

# دعم مالي لاستقرار الكويتيين في القطاع الخاص

## مقترح أمام مجلس الوزراء خلال أيام لزيادة شريحتي البابين الثالث والخامس

عيسى عبدالسلام

علمت «الجريدة» من مصادرها، أن مجلس الوزراء كلف عدداً من الجهات وضع مقترحات لضمان الحماية الاجتماعية للعمالة الوطنية في القطاع الخاص، كاشفة أن تلك المقترحات ستكون أمام الحكومة خلال أيام، وفي مقدمتها زيادة دعم بعض شرائح هذه العمالة بنسبة 100%، حرصاً على عدم تضررها من تداعيات أزمة «كورونا» نتيجة تآثر القطاعات التي تعمل بها. وقالت المصادر إن هناك توجهها سيُطرح على مجلس الوزراء يستهدف زيادة

**التمويل الميسر بانتظار تعديلات «صندوق المشروعات»**

كشفت مصادر مطلعة أن الحزمة الاقتصادية الأولى التي أعلنتها اللجنة العليا للتحفيز الاقتصادي بدأت فعلياً استقبال طلبات التمويل الميسر من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ولكنها تنتظر 02

**60% انخفاض استهلاك البنزين خلال «الحظر»**

**القوة القاهرة تتيح للكويت إلغاء أو خفض الاستيراد دون تحمل خسائر**

● أشرف عجمي

الوقود، انخفضت مبيعاتها إلى 2.5 مليون لتر من أصل 7 ملايين شهرياً.

وقال المصدر، لـ «الجريدة»، إن انخفاض الاستهلاك يتيح للكويت إلغاء أو خفض استيراد البنزين من الخارج، والذي يبلغ نحو 1.4 مليون لتر يومياً إضافة إلى إنتاجها، لافتاً إلى أنه في هذه الحالة لا بد من وضع نقطة مهمة في الاعتبار، وهي القوة القاهرة التي تؤثر عادة في العقود الشهرية. 02

أكد مصدر نفطي أن الحظر الجزئي المطبق في الكويت، منذ نحو شهرين، ضمن الإجراءات المتخذة لمواجهة تفشي وباء كورونا، أدى إلى خفض نسبة استهلاك مشتقات الوقود، وخصوصاً البنزين، بمعدل 60%، كاشفاً أن بعض الشركات المحلية، التي تعمل في مجال تسويق

# البدر لـ الجريدة: السياسات المالية دون الطموح... و«النقدية» تغرد منفردة

- لا خوف على أرباح البنوك وإيراداتها وأنشطتها التشغيلية
- عودة نشاط الأسواق إلى طبيعته تحتاج لأشهر لا سنوات
- حال البورصة ستتغير إلى الأفضل والأزمة الحالية طارئة ومؤقتة



ارتفاع العجز في ميزانية الدولة بلغ مستويات مؤلمة وغير مسبوقة 11

لا حاجة لاستخدام المال العام بشكل غير معتاد فهو قائم بواجبه

الشركات الصغيرة والمتوسطة تحتاج إلى مزيد من المساندة

# 242 إصابة جديدة... 96% منهم مخالطون

3 وفيات بـ «كورونا»... وإجمالي المتعافين في الكويت 1703



05+ باحة الصلاة في مركز الإيواء بمنطقة كبد (تصوير نوفل إبراهيم)

● عادل سامي

أعلنت وزارة الصحة تسجيل 3 وفيات جديدة بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي الوفيات في البلاد إلى 33 حالة. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة

د. عبدالله السند، في بيان صحفي أمس، إن الوفيات لمقيمين بنغلاديشي (43 سنة)، وهندي (34 عاماً)، وأردني (71 سنة)، مضيفاً أن عدد الحالات التي ثبتت إصابتها بالفيروس خلال الـ 24 ساعة الماضية بلغ 242، ليرتفع إجمالي الإصابات المؤكدة إلى 4619 حالة. 02

**مواطنون لـ الجريدة: «التعاونيات» متفئساً الوحيد لكسر ملل الحظر**

# «الكلية» تتلقى 8 طعون على الجداول الانتخابية

● حسين الصبدالله  
علمت «الجريدة» من مصادرها، أن المحكمة الكلية تلقت الخميس الماضي ثمانية طعون بعدم سلامة الجداول الانتخابية والقيد الذي أجري في فبراير الماضي بالدوائر الخمس. وقالت المصادر إن المحكمة تدرس عقد جلسات لنظر الطعون أو تأجيل ذلك إلى أول يونيو المقبل بانتظار قرارات مجلس الوزراء بشأن استئناف العمل في المرافق الحكومية، لاسيما أن قانون الانتخاب يسمح بالفصل في الطعون 02

**السعدون لـ الجريدة: فلكياً... رمضان 30 يوماً**

● يوسف الصبدالله

قال الفلكي عادل السعدون إن شهر رمضان هذا العام سيكمل 30 يوماً حسب دورته، مبيحاً أن النهار فيه سيطول وسيتأخر موعد الإفطار في الكويت خلال الأيام المقبلة، في حين سيقصر الليل نظراً لقرب الشهر الفضيل من 02

# إيران تريد أسلحة من روسيا والصين

في سباق مع مساعي واشنطن لتمديد «الحظر الأممي»

● طهران - فرزاد قاسمي

أكد مصدر رفيع المستوى في قيادة الأركان الإيرانية، أن طهران بدأت مفاوضات لتحديث أسلحتها عبر شراء أسلحة روسية وصينية الصنع. وقال المصدر لـ «الجريدة» إنه رغم سعي الولايات المتحدة إلى تمديد حظر السلاح الأممي المفروض على إيران، والذي ينتهي في أكتوبر المقبل، فإن موسكو وبكين أبلغتا طهران رفضهما التمديد «جملة وتفصيلاً»، وأنهما مستعدتان لبيع السلاح بمجرد انتهاء الحظر. وحسب المصدر، فإن طهران تفاوضت مع موسكو لشراء أنظمة دفاع جوية حديثة مثل S400 وطائرات مقاتلة وقاذفة ودبابات حديثة، وأنواع أخرى من الأسلحة التي تفتقر إليها القوات المسلحة الإيرانية، إضافة إلى مفاوضات مع الصين وروسيا لفتح معاملاً لإنتاج 02



رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني في أول ظهور له بعد شفائه من «كورونا» (إرنا)



ففي الجريدة

كتاب



عبد الله حمد الصقر... أعضاء على سيرته ودوره السياسي والاقتصادي (1910 - 1974) الحلقة (7)

سيرة



محمود عبدالعزيز... «المحتال» ينافس أنطوني كوين في فيلم «الحق يفهم» (3-10)

سيرة



نزار قباني... رسالة مستعجلة إلى نجاة الصغيرة: أين مولودي الجديد؟ (8-15)

تجوم خلف الأسوار



زيهام سعيد... من «خطف الأطفال» إلى البراءة

ألف ليلة وليلة



فرس أبنوس يثير فرغ ملك صنعاء (8-30)

مسك وعنبر



مبارك المانع: فوجئت باستبعاد «درويشيات» من العرض في رمضان

10 رمضان 03 مايو

مواقيت الصلاة

إسماك : 3:29 am  
الفجر : 3:39 am  
الشروق : 5:05 am  
الظهر : 11:45 am  
العصر : 3:21 pm  
المغرب : 6:25 pm  
العشاء : 7:49 pm

مبارك عليكم الشهر

## الصالح: الجهود المبذولة أثبتت قدرة المنظومة الأمنية على مواكبة الأحداث

### استقبل 3 وكلاء مساعدين بحضور النهام

● محمد الشهران

قائد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية أنس الصالح، مساء أمس، رتبة لواء وتعيين ثلاثة وكلاء مساعدين، صدر بهم مرسوم أصيري بحضور وكيل وزارة الداخلية الفريق عصام النهام، ووكلاء الوزارة المساعدين.

وأصدر الصالح 3 قرارات وزارية بتعيين اللواء أنور البرجس وكيل وزارة مساعداً لشؤون الإقامة، وتعيين اللواء محمد الشهران وكيل وزارة مساعداً لشؤون الأمن الجنائي، وترقية العميد ركن لواء ركن وتعيينه رئيساً لجهاز امن الدولة بدرجة وكيل وزارة مساعد.

ونقل وزير الداخلية تحيات وتقدير القيادة السياسية لرجال المؤسسة الأمنية، لنجاحهم في فرض هبة القانون وتطبيقه على الجميع.

وأكد الصالح بضرورة مواصلة بذل الجهود من أجل توفير المزيد من الأمن والأمان لكل من يعيش على أرض الكويت، سواء كان مواطناً أو مقيماً، مؤكداً أن تقليد الرتب الجديدة بعد تكليفها قبل أن يكون تشريفًا،

مما يضاعف المسؤولية على أصحابها، خصوصاً في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد لمكافحة انتشار فيروس كورونا.

وأشاد بما قدمه رجال الأمن من جهود خلال الأزمة الحالية بالتعاون مع عدد من الجهات المعنية، مما رسخ لدى الجميع قدرة المنظومة الأمنية على العمل وفق ما تفرضه الأحداث على أرض الواقع.



الصالح مستقبلاً الوكلاء الثلاثة

## العقيل: الطبقة العمالية أثبتت كفاءة عالية وحساً وطنياً بمواجهة الأزمة

### أكدت الاستمرار في دعم العمال وحماية حقوقهم



مريم العقيل

لا محدود"، مبيجة أن هذا الأمر ليس مستغرباً على المواطنين والمواطنات وما يقدمونه من أعمال جليلة، وخاصة في أوقات الأزمات. وأكدت أننا جميعاً لمسنا الدور الكبير الذي يقوم به هؤلاء سواء من كانوا في الصفوف الامامية أو من قبلوا على المشاركة في العمل التطوعي، وكذلك من أبدوا استعدادهم للعمل بكل جد واجتهاد من أجل وطنهم. وشددت العقيل على أن الكويت حريصة على تطبيق المعايير الدولية الخاصة بالعمل والعمال، إذ وقعت منذ فيروس كورونا المستجد التي أقرتها منظمة العمل الدولية بهدف حفظ حقوق العاملين وتأمين سلامتهم.

وأشارت إلى أن "الطبقة العمالية الكويتية أثبتت خلال هذه الأزمة والظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد أنها تتمتع بحس وطني وكفاءة عالية وتميز

وأعربت العقيل عن اعزازها وتهنئتها للطبقة العاملة والنقابات والاتحاد العام لعمال الكويت والاتحاد العام لنقابات العاملين في القطاع الحكومي بهذه المناسبة السعيدة، التي تأتي هذا العام في ضوء

المشاركين أكدوا استعدادهم للعمل وفق منظومة التقاضي الإلكتروني، بدلاً من الحالي، بينما أقر 12 في المئة عدم استعدادهم لذلك، وتحفظ 8 في المئة عن فكرة استعدادهم للتعامل معه.

وذكر أن 60 في المئة من المشاركين في الاستبيان أكدوا عدم جاهزية المنظومة القضائية الحالية للعمل بالتقاضي الإلكتروني، بينما أكد 17 في المئة جاهزية المنظومة وفاعليتها للعمل به، وتحفظ 23 في المئة.

وأشار د. الفضلي إلى أن 62 في المئة أكدوا أن تجربة التقاضي الإلكتروني إذا طبقت فستنتج عملياً،

## 93% يؤيدون إقرار التقاضي الإلكتروني في الكويت

### الفضلي: استبيان أجراه «أركان» وشارك فيه 800 شخص يعملون في القضاء والقانون

في استبيان أجراه مكتب أركان للاستشارات القانونية حول تطوير المنظومة القضائية في الكويت، أيد 93 في المئة من المشاركين فيه وجوب تطوير المنظومة القضائية بدلاً من المنظومة الحالية، فيما عارض 6 في المئة، وتحفظ 1 في المئة.

وأكد الرئيس التنفيذي في مكتب أركان للاستشارات القانونية والمحاماة المحامي د. فايز الفضلي أن الاستبيان شارك فيه ما يقارب 800 شخص يعملون في الحقل القانوني بالكويت، بين قضاة وأساتذة قانون ومحامين وعاملين في المحاكم

ومتقاضين، وتم إجراؤه على مدى 8 ساعات فقط على موقع "أركان". وعن احتياج التقاضي لتحويل المنظومة القضائية إلى منظومة إلكترونية من خلال التقاضي الإلكتروني، أكد د. الفضلي أن 13 في المئة من المشاركين عارضوا فكرة تحويل المنظومة إلى تقاض إلكتروني، والإبقاء على التقاضي التقليدي الحالي، بينما أكد 83 في المئة من المشاركين ضرورة إقراره، وقرر 4 في المئة عدم علمهم بذلك. وعن استعداد المتقاضين للتعامل مع التقاضي الإلكتروني فيما لو تم إقراره، قال إن 80 في المئة من

## 60% أكدوا عدم جاهزية المنظومة الحالية للتحويل الإلكتروني



فايز الفضلي

## العنزي لـ الجريدة: 90 ممرضاً وممرضة مصابون بكورونا

### طالب بحمايتهم من خلال توفير المستلزمات لهم



بندر العنزي

كشف رئيس جمعية التمريض بندر العنزي أن عدد الإصابات بفيروس "كورونا" بين كادر التمريض العامل في الصفوف الامامية لمواجهة الوباء بلغ 90 ممرضا وممرضة، مؤكداً أن هذه الإصابات جاءت نتيجة قصور واضح، ودعا أصحاب القرار إلى ضرورة الانتباه لذلك. وطالب العنزي، في تصريح لـ "الجريدة"، وزارة الصحة بتوفير جميع المستلزمات الطبية لكادر التمريض العامل في الصفوف الامامية في مواجهة جائحة كورونا، لحمايتهم من الإصابة بالفيروس.

ودعا المرضين والمرضات العاملين في الصفوف الامامية بجميع المستشفيات والمواقع، إلى اليقظة والتنبه من أجل حماية أنفسهم من انتقال العدوى، مناشدا إياهم اتخاذ كل التدابير والإجراءات الاحترازية للوقاية من "كوفيد 19"، وأضاف: "قطعنا نصف

بمينا أكد 18 في المئة عدم نجاح المنظومة، وامتنع 20 في المئة عن إبداء رأيهم.

وبيّن أن نتائج الاستبيان، الذي جاء من منطلق مسؤولية مكتب "أركان" المجتمعية، وتخصّصه في تقديم الدراسات المعنية بتطوير المنظومة القانونية، كشفت عن حاجة المتعاملين مع المحاكم، من قانونيين وقضاة وعاملين ومتقاضين، إلى تحويل منظومة التقاضي الحالي إلى إلكتروني، لاسيما بعدما كشفت تداعيات فيروس كورونا نجاح العمل عن بعد، من خلال المنظومة الإلكترونية.

## «التشريعية» تنظر اليوم 8 اقتراحات خاصة بالإعلان الإلكتروني

### الشطي لـ الجريدة: وجهت الدعوة إلى «القضاء» و«العدل»



خالد الشطي

وأضاف الشطي: "كما تم توجيه الدعوة لحضور الاجتماع إلى المجلس الأعلى للقضاء، وإلى وزير العدل، لإبداء الرأي والتشاور حول تلك المقترحات، التي تهدف إلى حل معضلة الإعلان في المحاكم، عن طريق توسيع نطاق الإعلان بالاوراق القضائية من حيث الوسائل باستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة". وتسعى اللجنة التشريعية إلى إنجاز تقريرها بشأن تعديل قانون المرافعات المدنية والتجارية فيما يخص الإعلان الإلكتروني قبل جلسة المجلس الرئاسية، التي سيحدد مكتب مجلس الأمة موعداً قريباً، فور انتهاء اللجان من إنجاز تقاريرها عن القوانين المتعلقة بمواجهة أزمة كورونا.

## الجيش يعقم مبنى «الكهرباء»



عناصر الجيش خلال تعقيم المبنى

عقم أفراد من الجيش الكويتي أمس الأول مبنى وزارة الكهرباء والماء الرئيسي في منطقة جنوب السرة، بناء على طلب مسؤولي الوزارة بعد تأكدهم من إصابة مدير إدارة بدعوى فيروس كورونا المستجد.

وقالت مصادر «الكهرباء» إن مبنى الوزارة تم تعقيمه كله لتهيئة بيئة عمل صحية للوظائف الذين سيستأنفون عملهم اليوم بعد اكتشاف إحدى الحالات المصابة بدعوى كورونا، لافتة إلى أن الصحة الوقائية أخذت مسحات من جميع الحالات المخالطة للحالة المصابة، وطلبت منهم حجر أنفسهم منزلياً لحين ظهور نتائج المسحات.

وأشارت المصادر إلى قيام الوزارة في وقت سابق بتعقيم محطة الدوحة الغربية بعد اكتشاف إصابة أكثر من حالة بين صفوف العاملين فيها، موضحة أن مبنى الوزارة تم اغلاقه أمس على أن يستأنف الموظفون الموجودون على رأس عملهم نشاطهم اعتباراً من يوم الأحد.

## الدعم المالي لاستقرار الكويتيين...

الدعم المقدم لشريحتين من هذه العمالة بواقع 100%، مبيجة أن الشريحة الأولى تشمل المسجلين على الباب الخامس في التأمينات الاجتماعية من أصحاب الأعمال كالمحامين، والأطباء، وملاك أي نشاط تجاري آخر، وعددهم نحو 15 ألفاً.

وذكرت أن الشريحة الثانية تشمل من يندرجون تحت الباب الثالث من موظفي الشركات الخاصة الذين يتراوح عددهم بين 50 ألف موظف و60 ألفاً، موضحة أن ذلك سيتم عبر دعم هذه الشركات التي يعملون للمحافظة على أعمالهم في ظل الأزمة.

وأضافت المصادر أن هذه المقترحات ستدرس بتأن، لاسيما أن أي زيادة سيقلبها تكلفة جديدة على ميزانية الدولة التي تعاني ضغوطاً كبيرة من جراء الإجراءات المتبعة لمواجهة تداعيات جائحة «كورونا» وتراجع أسعار النفط، مشيرة إلى أن الجهود الحكومية في هذا الصدد تتركز على دعم مواطني القطاع الخاص، عبر وضع آليات لتأمين الحد الأدنى من الدخل، ودعم رواتب المسجلين في التأمينات بالقطاعات المتضررة.

وكان مجلس الوزراء أكد، منذ أيام خلال اجتماع استثنائي في إطار الأزمة، استمرار صرف دعم العمالة الوطنية المقرر للعاملين في القطاع الخاص للمواطنين الموجودين خارج البلاد ممن تعذرت عودتهم، مع حفظ حقوق المتأخرين عن تقديم طلب صرف دعم العمالة بسبب الظروف الاستثنائية، سواء لوجوده خارج البلاد أو عدم استطاعته تقديم طلب الصرف، اعتباراً من أول مارس، إلى جانب صرف دعم العمالة للمتقاعدين بطلب الصرف. ممن يتطلب قبول أوراقهم، تقديم مستند أو إجراء من جهة حكومية أخرى.

## التحويل الميسر بانتظار تعديلات...

خطوات داعمة من جانب وزير التجارة والصناعة خالد الروضان باعتباره رئيس الصندوق الوطني للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وقالت المصادر، لـ «الجريدة»، إن البنوك فعلت التمويل الميسر للشركات منذ صدور برنامجه، غير أنها تنتظر دعم «الصندوق الوطني» لاتخاذ إجراءات عاجلة حتى لا يتأخر في مساهمته لإنقاذ المشاريع الصغيرة، مبيجة أن أبرز العقبات التي تواجه الصندوق يتمثل في توفير السيولة اللازمة، الأمر الذي يقضي الطلب من وزارة المالية استعجال تحويل جزء من رأسمال الصندوق إلى حساباته لبدء الصرف.

وأشارت إلى أن المشاركة في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة لمواجهة تداعيات أزمة كورونا تلامز الصندوق بإجراء تعديلات على لوائحه بما يسرع الية التمويل وفق المتطلبات الجديدة، مؤكدة أن البنوك تتطلع لسرعة اتخاذ القرار لمساعدة أصحاب المشاريع الصغيرة على الحصول على التمويل الميسر، لاسيما مع امتلاك الصندوق لإدارة فاعلة ومتفهمة للاحتياجات المطلوبة، وحماسة البنوك لمساندة الدولة في هذه الفترة العصيبة.

## 60% انخفاض استهلاك البنزين...

وأوضح أن مصطلح القوة القاهرة يتيح فسخ العقد مع عدم الالتزام بدفع أي تكاليف، مشيراً إلى أن هذا الخيار متاح أمام المسؤولين ويمكن استخدامه وفقاً للشروط الموضوعية في العقود. وذكر أن الكويت دخلت رسمياً ضمن الدول المستوردة للبنزين

## السعدون لـ الجريدة: فلياً...

في أواخر عام 2017، لعدم كفاية الطاقة التكريرية لتغطية السوق المحلي، موضحاً أنها ستستورد شهرياً من دول الخليج ما يعادل 42 مليون لتر بأسعار تصل إلى 6.5 ملايين دينار، وقد تختلف بحسب الأسعار العالمية.

## 242 إصابة جديدة...

وأشار السند إلى أن الحالات الجديدة، منها 3 مرتبطة بالسفر، و232 حالة مخالطة تمثل نسبة 96%، منها 34 مواطناً، و93 هندياً، و31 مصرياً، و21 بنغلادشياً، إلى جانب 7 حالات أخرى قيد التقصي، لمواطنين، وحالة إماراتي، وأخرى فلسطيني.

وأكد أن إجمالي المتعافين بلغ 1703، بعد شفاة 101 حالة خلال الـ24 ساعة الماضية، لافتاً إلى أن عدد الحالات التي تلقى الرعاية الطبية اللازمة في العناية المركزة 69، منها 35 حالة مستقرة، و34 حرجة.

## «الكلية» تتلقى 8 طعون...

حتى نهاية يونيو. إلى ذلك، كشفت المصادر أن القرار الذي أصدره وزير العدل أخيراً يسمح بعمل بعض سكرتارية الدوائر في القضايا التجارية والمدنية تدريجياً لمتابعة طباعة الأحكام والتأكد من جاهزيتها مع عودة الدوام الرسمي، موضحة أن أقسام الطباعة أنهت جميع الأحكام الجزائية المتركمة.

## سلة أخبار

«التعريف بالإسلام» وزعت 3283 سلة إفطار صائم

وزعت لجنة التعريف بالإسلام، 3283 سلة إفطار صائم على المهتدين الجدد وأسره في شتى مناطق الكويت، وذلك بدعم من الأمانة العامة للأوقاف. وأشار المدير العام بجمعية النجاة الخيرية محمد الأنصاري، في تصريح صحفي، أمس، إلى تحويل مشروع ولائم إفطار الصائم إلى مشروع سلال الإفطار، تنفيذاً لتعليمات وزارة الصحة بضرورة التباعد الاجتماعي، للوقاية والحد من انتشار فيروس كورونا، مبيجاً أن عدد المستفيدين من هذا الدعم أكثر من 7500 فرد من المهتدين الجدد وأسره. وأوضح الأنصاري أن مكونات سلة إفطار الصائم ضمت أهم الاحتياجات الأساسية التي تحتاج إليها الأسر، مضيفاً أن السلة تكفي الأسرة قرابة الشهر.

«سند التطوعي» يطلق مبادرة «مو ناسينكم 2» لتوزيع الأقمعة الطبية

أعلن رئيس فريق سند التطوعي بجمعية المحامين المحامي مهند السامر، إطلاق مبادرة «مو ناسينكم» الثانية التي سيتم من خلالها توزيع قناع الوجه الطبي Face shield للكوادر العاملة في الصفوف الأولى لمكافحة جائحة كورونا بالتعاون مع مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع، وأوضح السامر، في بيان صحفي، أمس الأول، أن هذه المبادرة تأتي بالتزامن مع تسجيل بعض الإصابات بين العاملين في الصفوف الامامية، منها بدورهم المهم وتعرض حياتهم للخطر فاصح من الواجب تسخير كافة الإمكانيات لدعم جهودهم وتوفير سبل الحماية لهم. وأشار إلى أن الفريق قام بتسليم الدفعات الأولى من هذه الأقمعة لأطباء وممرضين ومسعفين وكذلك لمنطوعين وعاملين في بعض الجمعيات التعاونية وفي الدفاع المدني، مؤكداً مواصلة العمل لتوزيع الدفعات الجديدة منها.

رابطة «GUST»:

لجنة للنظر في مشاكل «التعليم عن بعد»

قالت رابطة طلبة جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا (GUST)، إنه سيتم تشكيل لجنة من الرابطة للتواصل مع الإدارة الجامعية بإشراف رئيس الجامعة د. وليد بوحمرا، لحل جميع مشاكل الطلبة حول التعليم عن بعد. وأضافت الرابطة، في بيان لها، أن هناك شكوى قدمت لها من طلاب وطالبات الجامعة بخصوص التعليم عن بعد، والتي من أبرزها تكسب الواجبات والأختبارات. ودعت الطلبة الذين لديهم مشاكل أخرى فيما يخص الفصل الدراسي الحالي التواصل مع الرابطة عبر حساباتها بمواقع التواصل الاجتماعي، وعبر البريد الإلكتروني، لمعالجتها، كما وعد رئيس الجامعة.

## سلة أخبار

«التجارة»: تحرير 3 محاضر أمحال مخالفة



أعلنت وزارة التجارة والصناعة، أمس، تحرير 3 محاضر ضبط لمحال تجارية مخالفة لم تلتزم بالقوانين والقرارات المعمول بها، بشأن الإجراءات المتبعة لمواجهة تداعيات انتشار عدوى فيروس كورونا.

وقالت «التجارة» في بيان تلقته «كونا»، إن فرقة التفتيشية رصدت 129 جمعية تعاونية، وأسواقا مركزية، ومحال تجارية، وبيطات للخضراوات، للوقوف على مدى التزامها والمحافظة على ثبات أسعار المنتجات، فضلا عن إعادة فتح محل تجاري.

وأضافت أن الفرق التفتيشية راقبت 34 فرعا تموينيا للتأكد من مدى استيعابية سير عمليات البيع وتسليم المواد الغذائية لمستهلكيها.

«المهندسين» تهنيئ العمال وتدعو لمواجهة «كورونا»



هنا أمين الصندوق المساعد عضو مجلس إدارة جمعية المهندسين حسين ششتري الطبقة العاملة في الكويت والعالم بذكرى الأول من مايو عيد العمال العالمي، لفتا إلى الدور الكبير الذي تقوم به الطبقة العاملة في الكويت في ظل الظروف القاهرة التي تمر بها مختلف دول العالم بمواجهة «كوفيد 19».

وقال ششتري في تصريح له بالمناسبة: إننا كمهندسين وزملاء للعمال في مختلف المواقع نوجه التحية لهم بيومهم العالمي ونشيد بما يقومون به على الساحتين المحلية والعالمية في التصدي للأخطار والحد من انتشار فيروس كورونا، مضيفا: إننا على ثقة تامة باننا سنحازون هذه الأزمة وسنخرج منها أكثر قوة.

جمعية خيرية حولت صالة أفراح إلى مطبخ

كشفت وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية عبدالعزيز شبيب عن رصد فرق التفتيش في الوزارة قيام إحدى الجمعيات الخيرية باستغلال إحدى صالات الأفراح الخاصة وتحويلها إلى مطبخ، بالمخالفة لإجراءات وتعليمات وزارة الصحة من حيث الوقاية والالتزام بالقواعد الصحية خلال فترة انتشار وباء كورونا، وعدم مراعاة اشتراطات الهيئة العامة للغذاء والتغذية، وقيامها بطبخ وجبات خالية من الاشتراطات الصحية مما أدى إلى فساد آلاف الوجبات، إضافة إلى مخالفتها لقرار مجلس الوزراء بشأن صالات الأفراح ومخالفة قانون غسل الأموال.

وأوضح شبيب، في تصريح، أن «الشؤون» رصدت مخالفة الجمعية لقرار مجلس الوزراء بشأن إسناد الصالات للوزارة لإدارتها وصيانتها والإشراف عليها، وسيتم اتخاذ المناسب بحق الجمعية.

دورة إلكترونية عن فصول الصيام

أعلنت جمعية إحياء التراث الإسلامي طرح الدورة الإلكترونية السادسة، عبر فرع الجمعية بمنطقة الأندلس وستكون مقررات الدورة في التعليل على فصول من الصيام والزكاة والتراخي لابن عثيمين، وشرح مقاصد الصوم للجز بن عبدالسلام، والشرح في هذه الدورة سيكون الشيخ د. صالح العصيمي، ومشرف الدورة الشيخ د. فرحان الشكري.

وتمتد الدورة 6 أيام، ابتداء من يوم أمس وحتى يوم الخميس المقبل.

## 1476 مواطناً عادوا للبلاد... والطلبة أكبر الشرائح



مواطنان عائدان على متن إحدى رحلات الإجملاء أمس (تصوير عبدالله الخلف)

## وزير الخارجية: عودة الطلبة من الخارج ليست إجبارية

يوسف العبدالله

عاد أمس الى البلاد 1476 مواطناً في اليوم الثاني لرحلات المرحلة الرابعة لإجملاء المواطنين الراغبين في العودة من الخارج، وذلك على متن 5 رحلات للخطوط الجوية القطرية.

وكانت أولى الرحلات من الدوحة عصر أمس، فقد عاد 60 مواطناً بعد ادراج الرحلة مؤخراً على جدول رحلات الإدارة العامة للطيران المدني المعلنة فجر أمس، إضافة الى وصول الرحلات الأخرى القادمة من ميامي وواشنطن ولوس أنجلوس ودالاس، علما أن الطلبة يمثلون أكبر شريحة من العائدين.

## عودة اختيارية

وكشف وزير الخارجية الشيخ د. احمد الناصر أن طلبة الكويت موجودون في ماليزيا والولايات المتحدة وفي السعودية وكندا والأردن

المرحلة الرابعة تستمر حتى الأربعاء المقبل

الحمود

والمملكة المتحدة وأستراليا ونيوزلندا، وفي كل دول العالم، موضحاً أن عودتهم ليست إجبارية.

وقال الناصر، خلال استقبال الرحلة الأولى من المرحلة الرابعة القادمة من مدينة مونتريال الكندية، في مطار الكويت أمس الأول، ضمن خطة العودة الشاملة للمواطنين في الخارج، إن العودة طوعية، مؤكداً أن الطلبة يحملون من النصح والوعي الكامل لإدراك حجم المسؤولية فيما إذا كانت عودتهم قد تؤثر على تحصيبلهم العلمي أم لا.

وأشار إلى أن عودة المواطنين تأتي تلبية لرغبة وأوامر وتوجيهات سمو أمير البلاد والد الجميع، وكذلك توجيهات سمو رئيس مجلس الوزراء، مفيداً بأنه في تمام الأيام ستعود الأمور الى طبيعتها وسيتمكن الجميع من العودة الى الكويت.

من جهته، قال رئيس الطيران

## «اتحاد مصر»: تأجيل الاختبارات النهائية

أحمد الشمري

لمناقشة العديد من الأمور، وأبرزها طلبة الفرقة الأخيرة.

وذكر أن «رئيس المكتب الثقافي أفاد بأنه على تواصل مع الجامعات المصرية، وذلك للتسيق بين الملحق الثقافي الكويتي وبين الجهات المصرية في اختبارات الطلبة»، مشيراً إلى أن المطيري بين أن الاختبارات ستكون في ظروف ملائمة لجميع الطلبة من كل النواحي، ولن تعقد قبل انتهاء الأزمة الحالية وفتح المطارات، حتى وإن طالت الأزمة لا سمح الله، وستكون جميع الأمور تحت متابعة الملحق الثقافي.

كشف نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في جمهورية مصر العربية، نواف المطيري، عن تأجيل الاختبارات النهائية والعملية لطلبة السنة النهائية، في حال لم يستطع الطالب الحضور لأداء الاختبار لأي سبب، وذلك بعد إجملاء الطلبة الكويتيين من مصر.

وأشار المطيري، في تصريح صحافي أمس، إلى أن الاتحاد تواصل مع رئيس المكتب الثقافي في القاهرة د. أحمد المطيري،

## وزير الصحة للطواقم الطبية: أنتم سور الكويت

أكد وزير الصحة د. باسل الصباح، أن الطواقم الطبية العاملة في الميدان هي سور الكويت الجديد، مشيراً إلى أنهم أثبتوا ذلك خلال هذه المرحلة الاستثنائية التي تمر بها البلاد، لافتاً إلى أنهم يبذلون أرواحهم فداء للوطن.

وزار وزير الصحة، أمس الأول، مطار الكويت الدولي، يرافقه وكيل الوزارة د. مصطفى رضا، للاطلاع على سير العمل، والتقى عدداً من الطواقم الطبية والفنية العاملة بالمطار.

وخاطب د. باسل الطواقم الصحية

وأكّد وزير الصحة د. باسل الصباح، أن الطواقم الطبية العاملة في الميدان هي سور الكويت الجديد، مشيراً إلى أنهم أثبتوا ذلك خلال هذه المرحلة الاستثنائية التي تمر بها البلاد، لافتاً إلى أنهم يبذلون أرواحهم فداء للوطن.

وزار وزير الصحة، أمس الأول، مطار الكويت الدولي، يرافقه وكيل الوزارة د. مصطفى رضا، للاطلاع على سير العمل، والتقى عدداً من الطواقم الطبية والفنية العاملة بالمطار.

وخاطب د. باسل الطواقم الصحية

وأكّد وزير الصحة د. باسل الصباح، أن الطواقم الطبية العاملة في الميدان هي سور الكويت الجديد، مشيراً إلى أنهم أثبتوا ذلك خلال هذه المرحلة الاستثنائية التي تمر بها البلاد، لافتاً إلى أنهم يبذلون أرواحهم فداء للوطن.

## 30% من العمالة السائبة المضبوطة خلال أبريل... منزلية

«الرباعية» رصدت 1355 مخالفاً منهم 421 «منزلية»

جورج عاطف

أظهرت إحصائية حديثة صادرة عن الهيئة العامة للقوى العاملة، أن نحو 30 في المئة من إجمالي نسبة العمالة الوافدة المخالفة للضوابط خلال الفترة من 29 مارس حتى نهاية أبريل الماضي، منزلية سائبة ومتسربة إلى سوق العمل.

ووفقاً للإحصائية، التي حصلت عليها «الجريدة» على نسخة منها، فإن اللجنة الرباعية المشتركة بقيادة «القوى العاملة» وعضوية ممثلين عن وزارات الداخلية والتجارة والبلدية، ضبطت خلال الفترة السالفة قرابة 1355 عاملاً مخالفاً للقانوني الإقامة والعمل، منهم 421 من العمالة المنزلية من حملة مادة الإقامة (20)، وهاربة من كفالتها وتعمل بالقطاع الأهلي بالمخالفة للقانون (2010/6)، وعقب ضبطها تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيالها وإبعادها عن البلاد بالتنسيق مع الإدارة العامة لشؤون الإقامة في وزارة الداخلية.

أظهرت إحصائية حديثة صادرة عن الهيئة العامة للقوى العاملة، أن نحو 30 في المئة من إجمالي نسبة العمالة الوافدة المخالفة للضوابط خلال الفترة من 29 مارس حتى نهاية أبريل الماضي، منزلية سائبة ومتسربة إلى سوق العمل.

ووفقاً للإحصائية، التي حصلت عليها «الجريدة» على نسخة منها، فإن اللجنة الرباعية المشتركة بقيادة «القوى العاملة» وعضوية ممثلين عن وزارات الداخلية والتجارة والبلدية، ضبطت خلال الفترة السالفة قرابة 1355 عاملاً مخالفاً للقانوني الإقامة والعمل، منهم 421 من العمالة المنزلية من حملة مادة الإقامة (20)، وهاربة من كفالتها وتعمل بالقطاع الأهلي بالمخالفة للقانون (2010/6)، وعقب ضبطها تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيالها وإبعادها عن البلاد بالتنسيق مع الإدارة العامة لشؤون الإقامة في وزارة الداخلية.

إلى ذلك، أكدت مصادر «القوى



أحد الشوارع الداخلية التالفة بسبب المياه

## «الأشغال» تستغيث بـ «الكهرباء» لحماية الشوارع الداخلية من هدر مياه المنازل

أكدت أن غسل السيارات والأحواش وراء تلف الأسفلت

سيد القصاص

غسل السيارات والأحواش، وتصريف المياه الناتجة عن الغسل في الشوارع الوقت إلى تشقق الأسفلت، وإحداث حفر ومن ثم تلف تلك الشوارع، داعية المواطنين إلى أهمية توعية العمالة المنزلية بتشديد استهلاك المياه في غسل السيارات والأحواش، وعدم استخدام الهوز، وعدم تصريف تلك المياه في الشوارع، الأمر الذي يتسبب بضرر كبير لها.

وشددت على أن وزارة الأشغال بحاجة إلى أن يكون لديها «فرق للضبطية القضائية» تحافظ الوزارة من خلالها على خدماتها المختلفة، مثل الفرق العاملة في وزارة الكهرباء والماء للحد من التعديات التي تقع على خدمات الأشغال المختلفة مثل «الشوارع، والمناهل، والخطوط الأرضية» وغيرها من الخدمات التي تكلف الدولة الملايين من أجل صيانتها بشكل دوري وفقاً للخطة الموضوعة لذلك.

كشفت مصادر مطلعة في وزارة الأشغال العامة أن هدر المياه من قبل بعض المواطنين في المنازل عن طريق «غسل السيارات والأحواش» باستخدام الهوز، وراء تلف الأسفلت في الشوارع الداخلية في المناطق المختلفة داخل المحافظات، الأمر الذي دعا «الأشغال» إلى الاستغاثة بفرق طوارئ وزارة الكهرباء والماء لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق مهجري المياه في تلك الشوارع.

وأشارت مصادر الأشغال لـ «الجريدة» إلى أن الوزارة تقدمت بعدة شكاوى لـ «الكهرباء» حددت بها الموقع التي يحدث فيها هدر للمياه، ويتسبب في تلف الأسفلت بالشوارع، قبل العمر الافتراضي لتلك الشوارع لتتعامل فرق الضبطية القضائية التابعة لوزارة الكهرباء والماء مع تلك المخالفات المتعلقة بهدر المياه. وبيّنت أن فرق صيانة الشوارع رصدت خلال عملها قيام بعض العمالة المنزلية باستخدام الهوز في

## «اتحاد التطيقي» لـ الجريدة: إنجاز معاملات الطلبة إلكترونياً

منها تسجيل المكافأة للمستجدين

أحمد الشمري

وأشار إلى أن عمادة شؤون الطلبة راعت الأوضاع الصحية التي تمر بها البلاد، والحفاظ على مصلحة الطلبة، وتسهيل جميع الإجراءات بشكل لافت، متمنياً أن تكون البية العمل إلكترونياً حتى بعد الانتهاء من هذه الأزمة، لأنها تسهل الدورة المستندية للطلبة وتختصر الوقت، ولغت العليات إلى أن الاتحاد قدم العديد من المطالب، وتمت الاستجابة لها، منها تسريع صرف مكافآت التقوى والاجتماعية في وقتها المناسب، وأضاف أن الاتحاد يجهز للمرحلة المقبلة لاستكمال استئناف الدراسة، وفق التقويم الجديد بأغسطس المقبل، وفق القنوات الرسمية في «التطبيقي»، لتكون متوافقة مع متطلبات الطلبة.

أعلن رئيس الاتحاد العام لطلبة ومندربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ضاري العليان، تدشين عمادة شؤون الطلبة بالهيئة، معاملات خدمات الطلبة إلكترونياً، منها: تسجيل المكافأة الطلابية للمستجدين، مكافأة الفعدي، استمرارية دراسة، وغيرها.

وذكر العليان، في تصريح صحافي، أمس، لـ «الجريدة»، أن مطالب الاتحاد تحققت بجهود العربي، ومساعد العميد للشؤون الطلابية د. سلمان حاجي، من خلال الاستماع إلى مقترحات الاتحاد وتطبيقها على أرض الواقع بأسرع وقت ممكن.

## «التربية»: تسهيل الضمان المالي لـ 5 مدارس خاصة

لمخالفتها قرارات الوزارة بصرف رواتب العاملين لديها

فهد الرمضان

أعلن الوكيل المساعد للتعليم الخاص والنوعي بوزارة التربية د. عبدالرحمن الحويلة تسهيل 5 ضمانات مالية لمدارس خاصة، موضحاً أن هذا القرار جاء بعد مخالفة هذه المدارس قرارات الوزارة فيما يخص صرف رواتب العاملين لديها.

وقال الحويلة، في تصريح صحافي، أمس، إن «الإدارة العامة للتعليم الخاص تلقت عدداً من التظلمات التي تتعلق بعدم صرف رواتب العاملين في بعض المدارس الخاصة، عبر الخلية الإلكترونية المخصصة لاستقبال الطلبات، حيث تبين بعد الفحص والتدقيق مخالفة 6 مدارس خاصة للقرار الصادر مؤخراً، والذي يقضي بضرورة الالتزام بأجور العاملين».

وأكد أن قطاع التعليم الخاص أخطر جميع المدارس وحثها على الالتزام بالقرارات المنظمة الصادرة من الوزارة،

«كما طلبنا موافاة إدارة التعليم الخاص بكشوف الرواتب عن مارس 2020»، وذكر أنه «بعد الفحص والتدقيق على ملفات هذه المدارس، وعقب الاطلاع على ما تم تقديمه منها من مستندات، تبنت مخالفة عدد منها للقواعد المقررة، مما أسفر عنه اتخاذ عدد من القرارات، أهمها مباشرة إجراءات تسهيل الضمانات المالية التي كانت قد قدمتها هذه المدارس قبل ترخيص لها بمباشرة النشاط التعليمي، تمهيداً لإيداعها في حساب الوزارة».

وأشار إلى إخطار الهيئة العامة للقوى العاملة بما تبين للوزارة، ممثلة في قطاع التعليم الخاص والنوعي، من ملاحظات تتعلق بخالات مدارس خاصة تبين مخالفتها للقرارات المنظمة للرواتب وأجور العاملين بها، لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقها وإيقاف المعاملات.

وحول قرار التعليم عن بُعد، أوضح الحويلة أن 66 مدرسة خاصة أجنبية

اعتماد خطة مدرسة للتعليم عن بعد

الحويلة

# مواطنون لـ «الجريدة»: «التعاونيات» متنفسنا الوحيد لكسر ملل الحظر

## اعتبروا نظام التسوق الآلي خدمة جلية قدمتها الدولة لتحسين حالتهم المزاجية



زحمة مستهلكين خلال ساعات الحظر

التسوق الآلي خدمة جلية وكبيرة قدمتها الدولة لكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة. وذلك لشراء الاحتياجات المعيشية وتحسين الحالة المزاجية وكسر الملل والروتين. «الجريدة» استطلعت آراء بعض المواطنين من مرطادي الجمعيات التعاونية. حول مدى اختلاف الحياة والمعيشة خلال الفترة المسائية. وأثناء تطبيق حظر التجول، خصوصاً في ظل هذه الأيام المباركة وحلول شهر رمضان.

«زيارة الجمعيات التعاونية متنفسنا الوحيد لكسر حظر التجول الذي أصابنا بالملل... بهذه الكلمات أبدى بعض المواطنين آراءهم في الأحوال المعيشية خلال الفترة المسائية التي يتخللها فرض حظر التجول في جميع أنحاء البلاد. مؤكداً اختلاف الحياة خلال الحظر عفاً قبله، خصوصاً مع حلول رمضان، وافتقارهم لتجمع الأهل والأحبة والذهاب إلى الديونيات ورؤية الأصدقاء خلال الشهر الفضيل، ومعتبرين أن إطلاق نظام

جورج عاطف  
ويوسف عبدالله

بداية، أكد المواطن محمد العجمي أن زيارة الجمعيات التعاونية، سواء للتسوق أو لشراء أشياء بسيطة، باتت متنفسنا الوحيد لكسر الملل، الذي نعانيه، نظراً لطول ساعاته ومدته تطيقه منذ إعلان فرضه في 22 مارس الماضي.

ويبين العجمي لـ «الجريدة» أن ثمة اختلافات في المعيشة خلال ساعات الحظر عما قبله، خصوصاً مع حلول شهر رمضان المبارك الذي نفتقد خلاله تجمع الأهل والأحبة والذهاب إلى الديونيات ورؤية الأصدقاء، شاكرًا الحكومة على إطلاق النظام الآلي لحجز مواعيد زيارة «التعاونيات»، الذي يمكننا من الخروج من المنزل خلال الحظر للتسوق.

سهولة ويسر  
كبيران في  
التسجيل  
واختيار  
موعد زيارة  
الجمعية

الحظر... ملل

النامي

اختلاف الحياة

بدروره، أكد المواطن أحمد

ماجد العتيبي، إن «ساعات الحظر الطويلة والمكوت الإلزامي بالمنزل أصابنا بالملل، لاسيما ونحن غير معتادين على مثل هذه الأمور، خصوصاً مع حلول الشهر الفضيل»، لافتاً إلى أن سبل التسلية والترويح عن النفس كافة مغلقة، ولا بديل عنها إلا زيارة الجمعيات لكسر الروتين اليومي وطول ساعات التزام البيوت.

وعن تجربة «التسوق الإلكتروني»، أكد العتيبي سهولة التسجيل على الموقع الخاص ذلك، فضلاً عن سلاسة التسوق في التعاونيات لقلة أعداد مرطاديهما خلال الفترة المسائية.

الروتين اليومي

من جهته، قال المواطن مشاري الحري، إنه «رغم افتقارنا لأمر وأشياء كثيرة لا نستطيع فعلها خلال الفترة المسائية وتطبيق حظر التجول، غير أن زيارة الجمعيات بكسر الروتين اليومي بنسبة 70 في المئة»، معتبراً أن إطلاق نظام التسوق الآلي خدمة جلية

«افتقدنا  
تجمع الأهل  
والأصدقاء  
والذهاب إلى  
الدونيات  
خلال الشهر  
الفضيل

العجمي

«التجربة  
نجحت  
في تخفيف  
التزام  
والنداف داخل  
الأسواق  
فايز

سهولة ويسر

وكبيرة قدمتها الدولة لكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة. وذلك لأمرين: الأول لشراء الاحتياجات المعيشية من المأكول والمشرب، والثاني لتحسين الحالة المزاجية من خلال الخروج من المنزل وكسر الملل والروتين.

أما المواطن مفلح فهد النامي، فأكد أن الحياة الطبيعية إلى درجة كبيرة، رغم افتقارنا لبعض الأمور، لاسيما مع حلول شهر رمضان، منغيباً على تجربة التسوق الإلكتروني، التي تتمتع بسهولة ويسر كبيرين في عملية التسجيل واختيار موعد زيارة الجمعية التعاونية.

إقبال كبير

من جانبه، كشفت المتحدثة عن جمعية بيان التعاونية مها الكفاح، أن إقبال المساهمين كبير جداً على الجمعية بعد تخصيص نظام «الباركود»

خلال فترة الحظر الجزئي، مبيحة أن المستهلكين انقسموا إلى قسمين للشراء بالحضور عبر «الباركود» وعبر «أون لاين» لتوصيل طلباتهم إلى المنازل. وقالت الكفاح لـ «الجريدة»، إن نظام «الباركود» الجديد يطبق خلال فترتي النهار والليل، إلا أن الإقبال يزداد بشكل كبير خلال فترة الليل، بسبب الصيام في شهر رمضان، مشيرة إلى أن طلبات بشكل كبير خلال فترة الليل، بين 250 و300 طلب من الساعة 8 إلى 11 مساءً، إضافة إلى زوار الجمعية عبر الباركود الذين يتجاوزون أيضاً خلال الفترة ذاتها نحو 350 زائراً خلال الفترة ذاتها.

ضغط على المتطوعين

وطالبت الكفاح وزارة التجارة ووزارة الشؤون بإعادة النظر في تنظيم ساعات حضور المساهمين للشراء خلال وقت الحظر الجزئي، من خلال تخصيص

أعداد محددة منهم للحضور، وعدم السماح لأعداد مفتوحة للحضور، مشيرة إلى أن الآلية ساعدت المواطنين على شراء احتياجاتهم، إلا أنها تعمل على ضغط الكوادر التطوعية لتنظيم العمل داخل الجمعية. وأضافت: «نحتاج إلى تحديد عدد معين كل يوم، فعلى سبيل المثال لدينا يومياً العدد يتجاوز 350، في حين إذا تم تحديد عدد محدد سيتم التعامل معهم بشكل نظامي أكثر، ونساعد المساهم الحصول على جميع احتياجاته».

وأكدت أن السلع متوفرة، ولا داعي للخوف، لاسيما أننا لا نعرف متى تنتهي هذه الأزمة، لذا يجب المحافظة على المخزون الاستراتيجي، قائلة: «دبرتنا بخير وتطمناوا يا أهل الكويت، وإن شاء الله أزمة وتعدي بإذن الله».

«نستقبل  
زائراً يومياً  
في جمعية  
بيان و300  
طلب «أون  
لاين»

الكفاح



مواطنون ينتظرون دورهم للدخول خلال فترة الحظر

## «الزكاة»: المرحلة الرابعة لمساعدات الأسر المحتاجة قبل عيد الفطر

العتيبي: أكثر من 3 ملايين دينار مساعدات الشهرين الماضيين

محمد راشد

أكد المدير العام لبيت الزكاة محمد العتيبي، الانتهاء من المرحلة الثالثة من المساعدات التي يقدمها البيت للأسر المحتاجة والمسجلة لديه، وأوضح العتيبي، في تصريح صحفي، أن «البيت» ساعد في مرحلته الثالثة، من 15 - 25 أبريل الماضي، 11014 أسرة مسجلة لديه، قُدِّم لها 2.81 مليون دينار، بعد أن أرسل رسائل نصية إلى هذه الأسر بموعد وقت مراجعتهم لتسلم

مساعداتهم المالية من خلال فروعه في المحافظات». وأضاف أن «بيت الزكاة»، منذ بدء أزمة انتشار فيروس كورونا، قُدِّم مساعداته للأسر المسجلة لديه على ثلاث مراحل؛ الأولى كانت للأسر التي تتسلم مساعدات شهرية، كالأرامل والمطلقات والأيتام وكبار السن والعجزة ممن لا دخل مالي لهم، من 16 - 19 مارس الماضي، والثانية مساعدة الأسر ضعيفة الدخل والتي تتسلم مساعدات كل 3 أو 4 أشهر، من 31 مارس حتى 9 أبريل الماضي. أما المرحلة الثالثة، فكانت من 25 - أبريل الماضي، لاستكمال تقديم المساعدات للأسر ضعيفة الدخل». وبين أن إجمالي المساعدات التي قُدِّمها بيت الزكاة خلال مرحلته الثالثة بلغت 3.72 ملايين دينار، استفادت منها 14894 أسرة مسجلة لديه، لافتاً إلى أن «البيت» يستعد حالياً للمرحلة الرابعة، والتجهيز لصرف المساعدات الشهرية والمقطوعة للأسر المستحقة قبل حلول عيد الفطر».

## «القصر»: توزيع الأرباح على حسابات المشمولين برعاية الهيئة

أعلن المدير العام للهيئة العامة لشؤون القصر بالإبادة حمد البرجس «توزيع الأرباح السنوية في حسابات القصر المشمولين برعاية الهيئة بنسبة 8 في المئة عن العام 2019».

وقال البرجس في تصريح صحفي، إن «هذه نتيجة جهود عام كامل متواصل من الإنجاز والاستثمار الآمن وتأكيد لسلامة ومثانة سياسة الهيئة الاستثمارية تجاه المشمولين برعايتها»، مشيراً إلى أنه «تم اعتماد هذه النسبة في اجتماع مجلس إدارة الهيئة برئاسة وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، رئيس مجلس إدارة الهيئة المستشار الدكتور فهد العفاسي، الذي عقد أخيراً».

وتقدم البرجس «بالشكر والتقدير والعرفان لجميع العاملين بالهيئة والقائمين عليها لسعيهم الدؤوب لتحقيق رسالة الهيئة الإنسانية وتفانيهم في خدمة القصر والمشمولين برعايتها».

E-mail: ads@aljarida.com

Fax: 22252537 66793860

دليل الجريدة الطبي

إعلاناتكم في الجريدة

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

عيادة د.عبدالله الحمادي النفسية ALHAMMADI CLINIC FOR MENTAL HEALTH

د.عبدالله الحمادي  
استشاري الطب النفسي

كلية الأطباء الجراحيين - كندا  
البورد الكندي، الدكتوراه - أستراليا  
استشاري زائر لمستشفى كاب بريتون  
التحريض المغناطيسي - هارفارد  
السيرة التامة في التعامل وفق الملف  
بالتحفيز المغناطيسي  
الزيارة المنزلية حسب الحالة

نعالج:  
الاضطرابات - القلق  
الاكتئاب - الفصام - الوسواس  
القهرى - الغث - تشتت  
الانتباه وفرط الحركة عند  
الأطفال - علاج الاكتئاب  
بالتحفيز المغناطيسي

حولى قطعة ٤ - شارع المعتمه تقاطع الدائري الثالث  
مع شارع القاهرة السور الثالث مركز الجوارح الألماني.

22636346 / 56 - 99566112  
www.alhammadiclinic.com  
Dr\_abbdullah\_Alhammadi  
مواعيد العمل من السبت إلى الخميس من الساعة ٤-٩م

# وافدون مخالزون في «الإيواء»: نعيش مأساة تنذر بالمخاطر

## وجود 17 شخصاً في غرفة واحدة بؤرة خصبة لتفشي «كورونا»



مركز الإيواء في كبد (تصوير نوفل إبراهيم)

يوسف العبدالله

مسير عودتنا إلى بلادنا مجهول... وبقاؤنا بتلك المراكز يهدد صحتنا

يعيش مخالزون الإقامة الوافدون في مقرات الإيواء "وضعا مأساوياً يهدد صحتهم وحياتهم وينذر بالمخاطر"، على حد وصفهم، لاسيما أن التطورات لا توحى بحل قريب لأزمتهم وتمكينهم من العودة إلى بلادهم. فبعدما انتهت مهلة تسوية أوضاع مخالفي الإقامة إلى تقدم 21 ألف مخالّف خلال أبريل الماضي، يعيش هؤلاء أياماً عصبية بانتظار إعادتهم إلى بلادهم، وهو الشرط المعلق على قبول بلادهم باستقبالهم علماً أنّ الفلبين هي الدولة الوحيدة التي استقبلت رعاياها المخالّفين، بينما لا يزال أفراد الجاليات الأخرى ينتظرون موافقة بلادهم لمغادرتهم إليها.

وفيما كان مقرراً أن تلجأ دول جنسيات المخالّفين إلى استقبال رعاياها انسجاماً مع التسهيلات الكويتية الممنوحة في هذا المجال لاسيما لجهة الإعفاء من غرامات المخالفة وتمكين المخالّفين من العودة إلى الكويت مستقبلاً، أقلقت أكثرية الدولة إيواءها أمام مواطنيها مما أدى إلى تكديس كبير وغير متوقع للمخالّفين، مما اضطر وزارة الداخلية إلى توفير مراكز لإيواء المخالّفين بانتظار حسم موضوعهم مع دولهم وتمكينهم من العودة إليها.

ويبلغ عدد مراكز إيواء المخالّفين 36 مدرسة إضافة إلى المخيم الكشفي في كبد وغيرها بما يلبي الحاجة الاستيعابية للمخالّفين وتوفير الحد الأدنى من التدابير الاحترازية الواجبة

بالتزامن مع تفشي فيروس كورونا.

«الجريدة» زارت موقع الإيواء بالمخيم الكشفي واستطلعت أوضاع المخالّفين، لاسيما في ضوء تكرار احتجاجاتهم ومطالبتهم بالعودة إلى بلادهم، وعلى الرغم من جميع التدابير الاحترازية التي اتخذتها الوزارات المعنية، فإن واقع المخيم والاحتفاظ فيه لا يمثل بيئة صحية سليمة للمقيمين الذين يجمعون على عدم توافر الشروط الصحية المناسبة سواء لجهة الأعداد الكبيرة في الغرفة الواحدة إذ يتجاوز عدد نزلاء الغرفة في بعض الأحيان 15 شخصاً، أو لجهة انعدام الخدمات في المبنى كإنتاج المياه مثلاً وعدم وجود مكيفات في كثير من الغرف رغم ارتفاع درجات الحرارة.

وبحزن عميق، روى حمدي

## «الداخلية» تتفاعل مع الجريدة.

تفاعلاً مع ما أثارته «الجريدة» في عددها يوم الخميس الماضي بعنوان «وافدون مخالزون يسكنون الشوارع»، قامت الوزارة الداخلية بنقل مئات المخالّفين للإقامة في أحد المحاجر المخصصة بعد أن سكنوا الريف أكثر من 3 أيام دون احترام لإنسانيتهم.

البطار من مصر لـ «الجريدة» مأساة المخالّفين في مركز الإيواء فيقول: لبينا نداء وزارة الداخلية الكويتية بالعفو عن مخالفي الإقامة تمهيداً لمغادرة الكويت والعودة إلى بلادنا لكننا فوجئنا بعدم تنفيذ الوعود وإقفال باب العودة أمامنا، فأصبحتنا شبه سجناء في مركز الإيواء بعدما سلمت نفسي للسلطات الأمنية في 7 أبريل الماضي وجرى وضعنا في إحدى المدارس 6

يقع كل 17 شخصاً في غرفة صغيرة على الرغم من مخاطر كورونا، ونصارع مخاوفنا من وصول المرض إلينا ناهيك عن انعدام الخدمات الصحية والحياتية.

وبالمخاوف ذاتها أجاب أحد المخالّفين من الجالية الهندية، قائلاً إن مقر الإيواء لا يصلح للإقامة والنوم فيه، مشيراً إلى أن كثيراً من غرف النوم تحتوي على دورات مياه داخلية مليئة بالفضلات وتخرج منها مياه الصرف بالإضافة إلى انقطاع الكهرباء والماء بشكل متكرر.

وقال إنه يريد العودة بأقرب وقت ممكن إلى أهله بعدما حرم من العيش الكريم في تلك الغرف، إضافة إلى مخاطر إصابتهم بفيروس كورونا نتيجة الاحتفاظ وغياب الإجراءات الاحترازية الصحية في مراكز الإيواء.

## تجاهل السفارات

تقدر أعداد المخالّفين للإقامة الذين سلموا أنفسهم لوزارة الداخلية ورفضت بلادهم استقبالهم من الكويت أكثر من 6 آلاف من الجالية المصرية في حين تتراوح أعداد الجالية الهندية أكثر من 7 آلاف هندي وأعداد أخرى كبيرة من الجالية السيلانية وسط تجاهل كبير من سفارات هذه الدول لحماية رعاياها.

## مخيم

تشبه غرف الإيواء في مركز كبد المخيمات الربيعية التي عادة ما تتميز بتصميم مؤقت من حديد «الجبكو» الخفيف، ولوحظ غياب النظافة وعدم تجهيز دورات المياه للاستهلاك الآدمي، مع الانقطاع المستمر للمياه فيها أكثر من يومين ثم إعادتها مجدداً.

## صلاة جماعية

كان من اللافت، خلال الزيارة، توفير مكان مخصص للصلاة الجماعية على الأرض في قلب المركز، الأمر الذي يتعارض مع تداعيات فيروس كورونا لنقل العدوى.



اكتظاظ داخل الغرف



دورات المياه

## توقيف قائدي مركبتين مستهترتين

تمكنت الإدارة العامة للمرور من القبض على قائدي مركبتين قاما بأعمال الاستهتار والرعونة في أوقات الحظر، وتم ضبطهما وإحالتهم إلى جهات التحقيق. وأوضحت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة الداخلية، بشأن مقطع فيديو تم تداوله على بعض مواقع التواصل، ويتضمن قيام قائدي مركبتين بالتهرب من رجال الأمن في أوقات الحظر الجزئي بمنطقة الصباحية، أنه أثناءوقوف رجال الأمن بإحدى النقاط الأمنية في منطقة الصباحية شاهدوا مركبتين تقومان بأعمال الاستهتار والرعونة. وأكدت الإدارة أنه على الفور قام رجال الأمن بمحاولة استيقافهما، لكنهما لاذا بالفرار، فتم رصداهما من رجال الأمن والقبض عليهما وتحويلهما إلى جهات التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، داعية المواطنين والمقيمين إلى الالتزام بقرار مجلس الوزراء بشأن الحظر الجزئي، وشددت على أن المؤسسة الأمنية ستطبق القانون على الجميع بكل حزم.

## المباحث الجنائية تفك طلاس مقل مصري بالدسمة

### القاتل اعترف بارتكابه الجريمة بسبب خلافات مالية

● محمد الشهران

البحث بصورته في محيط مسرح الجريمة، وكذلك الاتصال بينه وبين المجني عليه، لينهار ويعترف بارتكاب الجريمة بسبب خلافات مالية مع المجني عليه. وذكر المصدر أن الجاني اعترف كذلك بأنه تخلص من سلاح الجريمة وملابسه الشخصية عن طريق القائمه في البحر، لافتاً إلى أنه اشترى سلاح الجريمة، وهو سكين، من فرع إحدى الجمعيات بمنطقة الدسمة، قبل التوجه إلى مكان عمل المجني عليه، وأجهز عليه بعد مشاجرة عنيفة بينهما. وأشار إلى أن المتهم مثل جريمته بحضور وكيل النائب العام الذي قرر حجزه على ذمة القضية.

الذين تربطهم علاقات بالمجني عليه. وأضاف المصدر أن فريق البحث تمكن من رصد شخص مجهول الهوية في محيط مسرح الجريمة، ظهرت صورته وأضحى في إحدى كاميرات المراقبة، مبيناً أن فريق البحث استعان بأبراج الهواتف المتحركة في المنطقة، وتمكن من تحديد رقم هاتف اتصل بالمجني عليه قبل ارتكاب الجريمة بساعات. وأفاد بأن فريق البحث تمكن من تحديد هوية الشخص عبر أحد المصادر السرية، وتمكن من إلقاء القبض عليه مساء أمس الأول في منطقة بنيد القار. ولفت إلى أن المتهم أنكر في بداية الأمر صلته بالجريمة قبل أن تتم مواجهته من قبل فريق

تمكن رجال مباحث الإدارة العامة للمباحث الجنائية بإدارة البحث والتحري في محافظة العاصمة من فك طلاسم قضية مقتل وأحد مصري يعمل في منزل قيد الإنشاء بمنطقة الدسمة، بعد العثور عليه جثة هامدة، إثر تعرضه للطنع في أماكن متفرقة بجسده أول أيام شهر رمضان. وقال مصدر أمني لـ «الجريدة»، إن رجال إدارة البحث، فور اكتشاف الجريمة، شكلوا فريق بحث للكشف عن ملابسات القضية، وتمت الاستعانة بكاميرات المراقبة الموجودة في بعض منازل المواطنين القريبة من مسرح الجريمة، فضلاً عن الاستعانة عن الأشخاص

## ضبط أسلحة بحوزة مواطن بمزارع العبدلي

التي رجال الأمن في محافظة الجھراء القبض على مواطن بالعقد الثالث من عمره، وبحوزته 3 مسدسات ورشاش كلاشنكوف وكمية من الحبوب المدخرة بالقرب من إحدى المزارع في منطقة أم نقا بالعبدلي. وقال مصدر أمني لـ «الجريدة»، إن رجال الأمن تلقوا بلاغاً عن شخص مغمى عليه داخل مركبة متوقفة بالقرب من إحدى المزارع في أم نقا، مشيراً إلى أن رجال الأمن انتقلوا إلى موقع البلاغ، وشاهدوا الشخص بحالة إغماء، وفتشوا المركبة، وعثروا بداخلها على أسلحة نارية وحبوب مدخرة، وأحالوا المواطن إلى جهات الاختصاص.

## القبض على مواطن دهس عسكرياً في «الحرس» بالجھراء

● محمد الشهران

أعلنت مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة في الحرس الوطني القبض على مواطن قام بدهس أحد عناصر الحرس بشكل متعمد، خلال أداء مهامه في إحدى النقاط الأمنية بمحافظة الجھراء. وأوضحت المديرية، في بيان، أن قائد إحدى المركبات لم يلتزم بإجراءات التفتيش، وأصاب العسكري الذي استوقفه في يده، لافتة إلى أن القيادات الأمنية بالنقطة اتخذت الإجراءات القانونية بحق قائد المركبة عبر تسجيل قضية في مخفر شرطة النعيم. وأشارت إلى أن حالة العسكري الصحية جيدة ولا تدعو للقلق، وتلقى الإسعافات اللازمة في مستشفى الجھراء، وحصل على تقرير طبي يبين الإصابات التي لحقت به، وسلمه إلى سلطات التحقيق. وأبلغ مصدر أمني «الجريدة» أن رجال مباحث إدارة البحث والتحري في محافظة الجھراء تمكنوا من ضبط المواطن الدهس بعد الواقعة بساعات، وأحالوه إلى الجهات المختصة التي احتجزته على ذمة التحقيق.

## المركبات المهملة... صدام في رأس البلدية

### سيارات مجوزة أكثر من 3 أشهر وأصحابها لا يبحثون عنها

● محمد الجاسم



رفع سيارات مهملة خلال الحملة

أن هناك سيارات مجوزة منذ فترات طويلة لم يسأل عنها أصحابها، من جانبه، قال مدير البلدية في فرع محافظة الأحمدية م. سعود الدبوس، إنه تمت إزالة مجموعة اليات في موقع المستشفى الميداني في المهولة وحجزها. وذكر الدبوس أن البلدية تأخذ بعين الاعتبار بعض الحالات التي يتبين أنها ملتزمة بعدم الخروج من المنزل في الوضع الحالي، مشيراً إلى أن التركيز يتم على السيارات المهملة والسكراب، وكذلك التي تدل على سكن العزاب داخل المناطق السكنية.

● البيع بالرماد

بدوره، قال مدير إدارة النظافة وإشغالات الطرق ببلدية محافظة العاصمة مشعل العازمي، إن هناك مركبات في مواقع الحجز لأكثر من 3 أشهر لم يسأل عنها أصحابها، مما استدعى عرضها للبيع بالرماد العلني.

جسمها، إضافة إلى 100 دينار رسوم مخالفة أو تعرض لأمر الصلح، فضلاً عن رسوم للأرضية داخل الحجز يومياً.

من جهته، أكد مدير إدارة النظافة وإشغالات الطرق بمحافظة الغرمانية سعد الخرينج، أن رسوم نقل المركبة إلى الحجز تتراوح بين 35 إلى 45 ديناراً حسب

وأوضح العازمي أن المفتشين يقومون بتقسيم المناطق وتصوير المركبات لضمان الحقوق، مع وضع ملصق بأن يتم تحريكها خلال 48 ساعة.

## دراسة حول حكم الدستور في تطيل جلسات المحاكم خلال كارثة «كورونا»

# قرار رئيس المحكمة الكلية بعقد جلسات المحاكم الجزائية صحيح وفقاً لأحكام الدستور

## السلطة القضائية هي الوحيدة التي تبسط سيادة الدولة داخل إقليمها وخارجه

ولاية القضاء هي أعلى الولايات قدرا وأجلها خطرا وأعزها مكانا وأعظمها شأنًا وأشرفها ذكرا، وقد تولاهما الأنبياء والرسل، والسلطة القضائية هي سلطة قائمة بذاتها، ليس وفقا لمبدأ الفصل بين السلطات فحسب، بل كذلك حماية لاستقلالها، وقد اختصها الدستور بحكم في المادة 53. فيما تنص عليه من أن "السلطة القضائية تتولاها المحاكم باسم الأمير"، وبذلك نأى الدستور بالأمير أن يكون شريكا فيها، على

تلاحق فزاعة البطلان الأحكام القضائية التي تصدر خلال العطلة الاستثنائية، بعد أن أصدر المستشار الجليل د. عادل بورسلي، رئيس المحكمة الكلية، قرارا بعقد جلسات محاكم الجنابات، والجنح، والجنح المسانفة في الأيام التي حدها القرار للنطق بالأحكام في القضايا المحجوزة سلفا، في أيام الإجازة المقررة بتعميم ديوان الخدمة المدنية.

ومع نيل الباعث قدرا فإن الحرص على سلامة الأحكام القضائية، وعدم تعريضها للبطلان، حرصا على استقرار المراكز القانونية وحفاظا على هيبة القضاء وأحكامه، باعتبارها عنوان الحقيقة فيما تقضي به، فإن تعطيل ولاية القضاء، خلال هذه الفترة، والتي قد تطول كالمستحجر من الرضاء بالنار، ونسوق للتدليل على ذلك ما يلي:

#### أولاً- تعطيل المحاكم انتقاص لسيادة الدولة

وفقا لأحكام الشرع فإن الدولة مصدر القضاء، وهو جزء لا يتجزأ من كيانها، وفي هذا السياق تنص المادة 6 من الدستور على أن «نظام الحكم في الكويت ديمقراطي، السيادة فيه للأمة مصدر الوجه المبين بهذا الدستور».

وهي الأوجه التي يبيتها نصوص الدستور في المواد 51 و52 و53، حيث تمارس كل سلطة من السلطات الثلاث، التشريعية والتنفيذية والقضائية، أوجه هذه السيادة.

وفي هذا السياق فإن السلطة القضائية وفقا لأحكام المادة53 من الدستور «تتولاها المحاكم باسم الأمير»، ولا تكتمل سيادة الدولة إلا بممارسة القضاء الوطني سيادة الدولة على أرض الملاد والعياد. بل لعل السلطة القضائية هي السلطة الوحيدة التي لا يقتصر بسط سيادة الدولة من خلالها على إقليم الدولة، بل تمتد سيادة الدولة من خلالها على كل كويتي يرتكب ضار الكويت فعلا معاقبا عليه في الكويت، إذا عد، إلى الكويت دون أن تكون المحاكم الأجنبية قد برأته مما أسند إليه.

وفي تعطيل جلسات المحاكم ما ينتقص من سيادة الدولة على أراضيها وعلى مواطنيها، بما يعطى ذريعة للمحاكم الأجنبية لمحاكمة المواطن الكويتي الذي ارتكب جريمة على أرضها طالما أن المحاكم معطلة في الكويت.

#### ثانياً- مخالفة مبدأ الفصل بين السلطات

وهو المبدأ الذي أقام عليه الدستور نظام الحكم في الكويت، فيما تنص عليه المادة 50 من أنه «يقوم نظام الحكم على أساس فصل السلطات، مع تعاونها، وفقا لأحكام الدستور، ولا يجوز لأي سلطة من السلطات النزول عن كل أو بعض اختصاصاتها المنصوص عليها في هذا الدستور».

ويستفاد من هذا النص دالتان:

الدالة الأولى:

أن كل سلطة من السلطات الثلاث، التشريعية والتنفيذية والقضائية، وفقا لمحددات هذه السلطات المنصوص عليها في المواد 51 و52 و53، هي سلطة قائمة بذاتها، تستقل وحدها بتسيير أعمالها.

وهو ما يبيته نصوص الدستور، بالنسبة إلى السلطة التشريعية فيما نصت عليه المادة 87 من اعتبار مجلس الأمة مدعوا إلى الاجتماع، في صباح اليوم التالي لانقضاء أسبوعين على انتهاء الانتخاب للمجلس، إذا لم يصدر مرسوم دعوة المجلس خلالهما، وما نصت عليه المادة 107 من استرداد المجلس المنحل كل سلطته الدستورية، ويجتمع فوراً وكان الحل لم يكن، إذا لم يصدر مرسوم الدعوة لإجراء انتخابات المجلس الجديد في ميعاد لا يجاوز شهرين من تاريخ الحل.

وبالنسبة إلى السلطة التنفيذية، فوفقا لأحكام المادة 56 يعين الأمير رئيس مجلس الوزراء، كما يعين الوزراء ويعفيهم من مناصبهم، دون أن يكون ذلك رهنا بمنحهم ثقة مجلس الأمة، فقد استعاض الدستور عن ثقة المجلس بثقة الأمير.

وبالنسبة إلى السلطة القضائية، فقد حرص الدستور على تحقيق استقلالها الكامل عن السلطنتين الأخريين، فيما نصت عليه المادة 163 من أنه «لا سلطان لأي جهة على القاضي في قضائه، ولا يجوز بأي حال التدخل في سير العدالة، ويكفل القانون استقلال القضاء».

لذلك فإن قرار مجلس الوزراء بتعطيل العمل في كل الدوائر الحكومية، وله كل التقدير على بواعثه النبيلة، لا يمكن حمله على تعطيل المحاكم جلساتا.

وفي هذا السياق، كان القضاء يمارس ولايته في بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية، في أحلك الظروف، وقد عانت الحرب كل مرافق الدولة، وقضت على الأخضر واليابس، عندما ذهب وزير الحرب إلى تشرشل رئيس الحكومة وقتئذ يخبره أن محكمة بريطانيا أصدرت قرارا بمنع الطائرات العسكرية من التحليق فوق مقر المحكمة، لأن أزيزها يشوش على المحاكمات التي تجرى أمامها، وكان هناك مطار عسكري قرب المحكمة، فصدر تشرشل أمره على الفور إلى وزير حربه بتنفيذ قرار المحكمة، قائلا له: خير لبريطانيا أن تخسر الحرب من إهانة قضائها، وعدم الامتنال لقرار المحكمة فيه إهانة للقضاء البريطاني، لن يوحوها الزمن، وسيلاحق

عكس ما فعله الدستور بالنسبة إلى السلطة التشريعية التي يتولاها الأمير ومجلس الأمة (مادة 51)، وبالنسبة إلى السلطة التنفيذية التي يتولاها الأمير ومجلس الوزراء (المادة 52)، ويظل الأمير فوق كل ذلك أبنا لأبناء الوطن جميعا. والعدل أساس الملك (المادة 162 من الدستور)، ولا سلطان لأي جهة على القاضي في قضائه، ولا يجوز بحال التدخل في سير العدالة، ويكفل القانون استقلال القضاء (مادة 163)،

#### ● عقد المحاكم جلساتها يحقق الشعور بالأمن والطمأنينة للناس

#### ● تعطيل جلسات المحاكم ينتقص من سيادة الدولة في الداخل والخارج

#### ● عقد المحاكم جلساتها حماية للعدل... والعدل أساس الملك

#### ● القضاء حصن الحقوق وقلعة الحريات وانتظام عقد الجلسات واطراد سيرها صون

#### لهذه الحقوق وتحصين لهذه القلعة

#### ● تعطيل الجلسات يخالف المواد 6 و50 و162 من الدستور

#### الظروف الاستثنائية

#### التي تجتازها البلاد

#### تقتضي أن تكون

#### العدالة عيناً ساهرة

#### على استتباب الأمن

#### العام والسكينة

#### العام والصحة

#### العام

#### والصحة

#### العام

الأفراء، بأن يأخذ الأفراد حقوقهم بأيديهم، وهي عدالة خاصة، كما تُطلق عليها الأصوليون، كما كان يحدث في الماضي السحيق في ظل شريعة الغاب. فالقضاء هو أمن اجتماعي وأمن اقتصادي، لا تستقيم حياة الناس إلا به. وحماية العدالة هي إحدى أهم القيم والمبادئ التي تقوم عليها المجتمعات الحديثة الآن، ولا تتأتى هذه الحماية إلا من خلال الالتزام بمجموعة من القيم التي تكفل لمتهم الحد الأدنى من الحماية والحقوق التي لا يجوز النزول عنها، ومنها وعلى رأسها افتراض البراءة.

فيما تنص عليه المادة (34) من الدستور من أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته في محاكمة قانونية تؤمّن له فيها الضمانات الضرورية لممارسة حق الدفاع. فافتراض البراءة في الإنسان لا يعدو أن يكون استصحابا للظفة التي تُجلب عليها الإنسان وسباجا لحماية الحرية الشخصية للإنسان التي تغفلها المادة (30) من الدستور.

فالإتهام الجنائي الذي وجّه اليه هؤلاء المتهمين في القضايا التي أشار إليها قرار رئيس المحكمة الكلية بارتكاب بعض الجرائم، قد خلق واقعاً جديداً يناقض افتراض البراءة في الإنسان، وهي قرينة ترتبط بالإنسان منذ ميلاده، إلى أن يصدر حكم قضائي ونهايها بإثّباتها، وهذه القرينة، بإدانة المتهم، من واقع ما تقدمته جهات التحقيق من أدلة وبيانات، ومن واقع ما حققته المحكمة بنفسها من وقائع الإتهام ومحصنة من أدلة وأوجه دفاع المتهمين.

فمن حقّ المتهمين في هذه القضايا عرض دعواهم وطرح أدلتهم والردّ على ما يعارضها، وأن يكون الجرائم التي نسبت الي المتهمين - في نهاية المطافها - محمّصين بمثلّ الترضية القضائية الكافية بإثبات براءتهم، بحكم جنائي ونهايي وبيات، يعاقونه وساما على صدورهم، وإن كانوا أبرياء من كل إتهام وجّه اليهم.

وفي تأجيل العدالة بتعطيل المحاكم، إهدار لافتراض البراءة في الإنسان، فهو قد يؤدي إلى إخلال سير العدالة، إذ أدى التأخير في المحاكمة في بعض الحالات إلى طمس الدليل، لسفر الشهود أو وفاة الشاهد الوحيد.

وتأجيل العدالة في الوقت ذاته يؤدي إلى أن يزول اهتمام الناس بالقضية، ويؤول بالتالي الأثر الرادع للعقوبة.

ويلحق تأجيل العدالة بتعطيل المحاكم ضرراً بالغاً بالمتهم، الذي قد يكون محبوساً حسبا احتياطياً فطول مدة حبسه، فضلاً عن القلق النفسي الذي يصيبه حتى لو كان مفرجاً عنه، وهو في انتظار محاكمته، بل ويهجر تأجيل العدالة بحقوق المجني عليه، فحقوق الضحية أيضاً من حقوق الإنسان، الأمر الذي يقضي كفالة الدولة حقّ المجني عليه، وتأجيل العدالة بتعطيل المحاكم يهدرها ولا يكفلها.

فضلاً عن أن كل ما ينص عليه الدستور من مبادئ وحقوق وحريات يصبح حرجاً في البحر، وتنكّنا لأمال هذه الأمة وأحلامها وطموحاتها إذا غاب القضاء وعطلت جلسات المحاكم عن ممارسة ولايته، فهو الضمانة الأساسية التي تنطليها صيانة هذه الحقوق وحماية هذه الحريات، وهو حامي حمى الشرعية ومبدا المشروعية والدولة القانونية.

فالقضاء هو الحصن الحصين للحقوق والملاذ الأمين للحريات، فامام قدس القضاء يتساوى الناس جميعا، وقد كفلت المادة (166) من الدستور حق النقاضي للناس كافة.

فالناس أمام القضاء سواسية في الكرامة الإنسانية، يأخذ القضاء حق الضعيف إذا ناله ضيم أو لحق به ظلم، يأخذه من القوي بجاهه أو ماله أو سلطانه.

ومن خلال القضاء وأحكامه القضائية، تكفل الدولة الأمن للناس وتشيع فهمهم الطمأنينة، ففي كفالة القضاء منع حمى وأعرّ ملجا، فهو الأمين على الأرواح والحريات، وهو الحارس على أموالهم وأعراضهم.

والقضاء ميزان العدل، وبالعدل وحده تصان القيم وتسمو المعادئ والأخلاق، وتستقر الطمأنينة في النفوس، ويشعر كل مواطن بالانتماء لوطن بذوق فيه القضاء عن كرامة الإنسان وحرياته وحقوقه.

#### خامساً-العدل أساس الفلك

وهي مقولة لسيدنا عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وقد جسدها الدستور فيما نصت عليه المادة 162 من أن العدل أساس الملك وضمان للحقوق والحريات. وأية ذلك أن كل ما ينص عليه الدستور من حقوق وحريات يصبح حرجاً في البحر وتنكّنا لأمال هذه الأمة وأحلامها وطموحاتها، وإذا عطل القضاء عن ممارسة ولايته.

نعم فالقضاء ميزان العدل، وبالعدل وحده تصان القيم وتسمو المبادئ والأخلاق، وتستقر الطمأنينة في النفوس، ويشعر كل مواطن بالانتماء لوطن بذوق فيه القضاء عن كرامة الإنسان وحرياته وحقوقه.

كما أن الفلك لا يتجزأ، فإن العدل لا يتجزأ، فالدولة تظل قائمة بتبسط سيادتها على أرضها وعلى أبنائها والمقيمين فيها، في الحرب والسلم على السواء.

وفي هذا السياق، يذكر انه في نهاية الحرب العالمية جمع تشرشل الوزراء ليسالهم الواحد تلو الآخر عن أحوال البلاد، بعد أن دُكت طائرات المحور المدن البريطانية، وشمل الدمار المدارس والمستشفيات والمصانع وكل مرافق الدولة، فاجابه كل الوزراء بأن الأمور في الحضيض، وأنهم سيبدؤون من الصفر، عدا وزير العدل الذي قال له: القضاء بخير، فبريطانيا بخير.

#### سادساً- دوام عقد الجلسات وانتظامها

ولئن كان دستور الكويت قد اعتبر القضاء سلطة، وليس فرعاً لسلطة أخرى أو مرفقا من المرافق العامة للدولة، وهو أمر يحمده عليه الدستور، إلا أن مرفق العدل يظل مرفقا عاما تتولى السلطة القضائية إدارته من خلال المحاكم ويخضع للمبادئ الأساسية التي تحكم المرافق العامة، ومنها وعلى رأسها المبدأ القاضي بانتظام وأطراد سير المرافق العامة.

والموافق أن هذا المبدأ يعتبر أكثر رسوخا في مرفق العدل، فهو أحد مكونات النظام العام بمدلولاته الثلاثة، الأمن العام والصحة العامة والسكينة العامة، وقد نصت المادة (49) من الدستور على أن «مراعاة النظام العام واحترام الآداب العامة واجب على كل سكان الكويت».

والخطاب وإن كان موجّها إلى كل سكان الكويت، إلا أنه يعتبر مفترضا أوليا، بالنسبة إلى السلطات الثلاث، تتضافر في تحقيق مكوناته الثلاثة كل سلطات الدولة وكما لا يمكن إغلاق المستشفيات والمراكز الصحية أو تعطيلها في أي حال وفي كل الظروف، فإنه لا يمكن بحال من الأحوال إغلاق المخافر أو المحاكم وتعطيل جلساتها.

وغنّي عن البيان، فإن تعطيل العمل بالدوائر الحكومية، بسبب وباء كورونا، لا يعدو أن يكون إجراء وقائيا، لضرورة اقتضتها حماية الأرواح من انتشار هذا الوباء الذي يغزو العالم كله ويفكث بالبشرية جمعا.

والضرورة تقدّر بقدرها، فالحياة لا بدّ أن تستمر، وأن تخوض كل سلطات الدولة حربها ضد هذا الوباء بكلّ قوتها وكل إمكانياتها، لا أن تتمثّل أجهزة الدولة وتتوقف عن العمل، فمستشارة ألمانيا ميركل ورئيس وزراء بريطانيا، جونسون، يتراأسن مجلس الوزراء ويمارسان مسؤولياتهما في هذه الحرب، وكأنا على فراش المرض يتعافيان من الإصابة بوباء كورونا.

وفي هذا السياق، فإن مجلس الوزراء في الكويت واللجان الوزارية، تجتمع من أن لآخر لبحث حلول الخروج من مأزق وباء كورونا، باقل الخسائر البشرية والمادية.

ويتخذ مجلس الوزراء والوزراء مختلف القرارات، ومختلف التعاقبات التي يتطلبتها انتظام سير المرافق العامة، فضلا عن مكافحة هذا الوباء، من ذلك التعاقد مع الفنادق لاستقبال العائدين من الخارج في حجز صحي، والتعاقد على معدات طبية وغير ذلك من مستلزمات مواجهة هذا الوباء والكشف عن الإصابات به وعلاجها.

#### يقول الشاعر

أحرامٌ على بلبله الدوح
حلالٌ للطير من كل جنس؟

وهو ما يطرح سؤالا مشروعا هو: هل تبطل هذه القرارات وتبطل هذه التعاقبات، لأنها صدرت أو أبرمت خلال فترة العطلة، وبالمخالفة لتعميم العطلة سالف الذكر، كما أسىء الظن بأحكام القضاء التي تصدر خلال الفترة ذاتها؟

أقول بكل صدق وأمانة ويقين إن الظروف الاستثنائية التي تمرّ بها البلاد الآن، تصحح ما قد يكون شباب بعض القرارات والتعاقدات سافلة الذكر من تجاوز لبعض الشكليات في إصدارها، لأنّ الضرورات تبيح المحظورات.

وقد ذهبت المحكمة الدستورية في مصر والكويت إلى ابعد من ذلك عندما قررت دستورية القوانين التي صدرت من مجلس الأمة، المبطل بالحكم الذي أصدرته بطلان الانتخابات التي جرت لانتخاب أعضائه. ونزيدكم من الشعر بيتا، هو فصل الخطاب في هذه المسألة التي نتناولها في هذه الدراسة أن الدستور قد تبثّى نظرية الضرورة، بما قررته المذكرة التفسيرية للدستور، أن نصّ المادة (90) من الدستور لا يمنع دستوريا من اجتماع المجلس في غير الزمان والمكان المقررين لاجتماعه، إذا دعت ضرورة لذلك، بالرغم من أن هذه المادة تنص على أن «كل اجتماع يعقده المجلس في غير الزمان والمكان المقررين لاجتماعه يكون باطلا، وتبطل بحكم القانون القرارات التي تصدر فيه».

وغنّي عن البيان، وفقا لما تقدّم بيانه من أسباب لصحة جلسات المحاكم، وصحة الأحكام التي تصدر خلال كارثة الوباء، فإن الضرورة، فضلا عن هذه الأسباب، توجب إقامة العدل والحفاظ على أمن البلاد في هذه الفترة، حتى في غياب هذه الأسباب. والله وليّ التوفيق

تعريف «الجليب»  
وصرخة جنان!

مظفر عبدالله

mudaffar.rashid@gmail.com

## أول العمود:

عيون الأطباء وأفراد الشرطة المُنهكة تقول لنا: التزاموا في بيوتكم.

يبدو أن تعريف "ظاهرة" لا منطقة "جليب الشيوخ" لم تُعد صعبة، بالطبع سنضيف عليها مناطق أخرى أصبحت من "أخواتها"، وهي خيطان والمهبولة وأبوحليفة والمنقف، وذلك في الفترة ما بعد عام 1991، وهي سنوات العبث بالتركيبة السكانية بمباركة الحكومات السابقة.

هذه المناطق مُجمّعة تضم 852 ألف نسمة بحسب إحصاء هيئة المعلومات المدنية في ديسمبر 2019 أي قرابة المليون. الآن، ومع وباء كورونا يمكن وبكل وضوح أن نُعرّف هذه المنطقة وأخواتها بأنها "هدية" حكومية لتجار الإقامات لتكديس عمالّتهم السائنة فيها، يتم من خلالها الضرب بقوانين البلدية الخاصة بالبناء عرض الحائط، وتحويل عماراتها للتاجر على عمال يتكدسون في الغرف بشكل لا إنساني، بل وصل الأمر إلى تاجر السرير الواحد على عدة أشخاص في اليوم الواحد، ويتم أيضاً ضرب قوانين الرقابة على النظافة والغذاء من خلال المناظر البشعة التي نراها تملأ تحقيقات الصحف. هناك مسألة مهمة، وهي أن تجار الإقامات التي أسماهم رئيس مجلس الأمة "المافيا"، وهم كذلك، أقوى من الحكومات السابقة التي ورّثت الحكومة الحالية هذه الجريمة الكبيرة بحق المواطنين والدولة، وكما قالت الوزيرة المستقلة جنان بوشهري في الإصلاح مستحيل لأن الشركات أقوى في قاعة عبدالله السالم!

أي طريق لإصلاح التركيبة السكانية لن يكون سوى ضحك على الذقون، واستمرار الجريمة تجاه الوطن ما لم يُلغ نظام الكفيل، وإحالة المسؤولين الذين وافقوا على أعداد غير قانونية من العمالة لتُجار البشر للفضاء، وتحويل منطقة جليب الشيوخ لمنطقة سكن خاص وأسري، وبناء مدن عمالية تنفع لما لا يقل عن نصف مليون فرد تتوافر فيها كل الشروط العمالية. سيكون من قبيل الانتحار إذا لم يتم ذلك في مدة 5 سنوات مقبلة، فتخيلوا لو أن المليون واند "اللي مالهم لزمة" الآن غير موجودين، لكننا نسرح ونمرح في حياتنا الاعتيادية مع قليل من القيود الصحية كحال دول أخرى في ظل الوباء.

واشنطن «تحاصر» كوبا  
مجدداً في ساحات كورونا

حمزة عليان

hamzaolayan@icloud.com

بومبيو قالها بصراحة، ستبقى كوبا تحت حصارنا الذي فرضناه عليها منذ 60 سنة، حتى لو أنقذت القارة الأوروبية باكملها من وباء كورونا! وبالرغم من نجاتها لنحو 24 دولة حول العالم وإرسالها 593 طبيياً متخصصاً وتقديم نموذج يلبغ عليه الطامع الإنساني مستفيدة من خبرتها في مكافحة الأوبئة سابقاً في القارة الإفريقية وتمتعها بنظام صحي متطور، فإن ذلك لم يشغل لها بأن توقف إدارة دونالد ترامب الضغوط التي تمارسها على تلك الدول وحثها على عدم قبول أطباء كوبيين لديها، حتى لا تدفع لهم الأموال مباشرة وبالتالي تساعد الحكومة الكوبية على جني أرباح من "الاتجار بالبشر" على حد تعبيرها!

قد يكون في هذه السياسة نوع من "الغطرسة" التي لا تميز بين الاعتبارات الإنسانية والمصالح "المشروعة" ومثلما تصرفت مع منظمة الصحة العالمية وحرمتها في ظل ظروف قاهرة من المبالغ المالية التي تقدمها لها، تفعل الشيء نفسه مع هافانا فنتظام العقوبات الأخرى ظلماً والأطول مدة في تاريخ العقوبات الأميركية ما زال يلقي بظلاله على الوضع القائم في كوبا.

واشنطن تمنع في ممارسة هذا الحصار وتلاحقها مثل الطريدة، لتهدد قطر وجنوب إفريقيا وغيرها من الدول، وإذا لم توقف التعامل مع الفرق الطبية الكوبية فستتخذ إجراءات بحقها لقد استجابت كوبا لطلب إيطاليا ويوقت قياسي عندما هبط فريق من 52 طبيياً مطار ميلانو، في الوقت الذي امتنعت فيه دول القارة الأوروبية عن مد يد العون والمساعدة لشقيقتها، وهو ما أثار الشكوك بقدره هذا الاتحاد على الصمود والبقاء! استعدت كوبا ومنذ زمن بإشراء فرقة "مهرري ريك" المتخصصة في الكوارث الطبيعية والأوبئة، وها هي أقاليم ما وراء البحار التابعة لفرنسا مثل "مارتينيك" و"غوادلوب" تستقبل أصاب القصفان البيضاء بعد أن عجزت باريس عن نجاتها، بالطبع هناك منافع اقتصادية وسياسية تجنيها كوبا من هذه الفرق الطبية والتي أصبحت تشكل مصدراً لأن شأن بومبار الدولة حيث بلغت 6.3 مليارات دولار في السنة.

الحقيقة أن كوبا استثمرت أموالها في التعليم الصحي وتحولت مع مرور الوقت إلى دولة مصدرة لأطباء وكانت هذه "الثروة البشرية" أحد الأزرع الاقتصادية التي اعتمدت عليها في سياستها الخارجية، وعندما احتاجت النفط وذهبت للجزائر، فاوضت هذه الدولة من منطلق تأخذ منكم النفط ونصدر إليكم الأطباء، وهذا ما حصل.

تلطخت كوبا حالة الانعزال التي فرضتها واشنطن، وبات "سفراء الطب" يسمونهم إحدى أدوات الدبلوماسية التي تنتهجها، ووفق أرقام نشرتها عدة صحف ومواقع هناك ما يزيد على 45 ألف طبيب كوبي منتشرين في 67 دولة وبمختلف القارات إلى جانب عشرات الآلاف من الممرضين والفنيين، ففي بوليفيا على سبيل المثال وحدها 700 اختصاصي كوبي إضافة إلى دول أخرى في أميركا اللاتينية.

حصّة العالم العربي متواضعة إلى حد ما بالوجود الطبي الكوبي، وإن كانت الكويت وقطر ودول عربية أخرى تستعين بخبرات وكوادر طبية متخصصة في أمراض السرطان والعظام وغيرها، علماً أن أعداد كبيرة من دول المنطقة تقدمت بطلبات لإرسال فرق طبية لمواجهة كورونا، أما إفريقيا وبحسب بيانات وزارة الصحة الكوبية فيوجد فيها 2500 طبيب موزعين على 32 دولة إفريقية بما فيها جنوب إفريقيا.

نجحت كوبا في مواجهة وباء كورونا ولم تتعد حالات الوفيات سوى ست حالات وإصابة ما يقرب من 212 إصابة، وهذا ما كان مؤشراً على نجاعة النظام الطبي المتبع في بلد يضم 82 طبيياً لكل عشرة آلاف شخص مقارنة بـ 40 طبيياً لكل عشرة آلاف شخص في روسيا و26 في أمريكا و18 في الصين!

أحدثت كوبا نقلة نوعية في نظام الرعاية الصحية فعدّلات التطعيم هي الأعلى في العالم على سبيل المثال والاستثمار في أبحاث الأدوية وتطويرها أعلى نتائج جيدة من حيث إنتاج الأدوية واللقاحات.

ثمة دروس يمكن تعلمها من التجربة الكوبية في مجال الرعاية الصحية أقلها قدرتها على احتواء الفيروس المستجد وبأقل قدر من الأضرار، ويعدد وفيات لا يذكر يماثل حالات سيارة.

مناكفة واشنطن لكوبا في ساحة كورونا أعطى هافانا قوة دفع كبيرة جعلها تتحدث بلغة "الانتصار والتفوق" وهذا مدعاة للتفكير ومن جديد بالتهنئ الذي ستمليه هذه الجائحة على العلاقات الدولية!



محمد أحمد المجرني الرومي

## الثروة البشرية تتفوق على الثروة الاقتصادية

البشرية هي أساس قيام الدول وتطورها وقوتها.

لتحدثت عن الوضع الحالي ونحن نواجه عدواً مخفياً لا يُرى بالعين المجردة فيروس كورونا أو "كوفيد-19"، فنجد أيضاً أن الثروة البشرية في الكويت أدت دورها المهم والأساسي في مواجهة هذا الفيروس والدفاع عن الوطن والمواطن ضد وباء انتشار في العالم أجمع، والجميع كان يعمل صفاً واحداً، فعملت الكوادر الطبية والأمنية بالدرجة الأولى ومعها بقية الكوادر الأخرى في أجهزة الدولة بجهد واجتهاد ونشاط وهمّة، يضاف لها أفواج المتطوعين الكويتيين من الجنسين يساعدهم بعض المخلصين من المقيمين.

في هذه الفترة تعطلت الأعمال، وتضرر الاقتصاد حتى طال فروتنا الطبيعية التي نعتمد عليها بنحو 80% من حياتنا اليومية، إلا وهي النخف، الذي هو عماد الاقتصاد الكويتي، فتهورت أسعاره حتى وصل أقل من عشرين دولاراً للبرميل، وهو الذي كان قد وصل قبل هذه الأزمة إلى ما يقارب السبعين دولاراً للبرميل أو أكثر.

نخلص في النهاية إلى أن الثروة الحقيقية لكل دولة والتي لا تتأثر بتقلبات الأسعار هي الثروة البشرية، أي الإنسان الكويتي في هذه الحالة رجالاً كان أو امرأة، فلنحافظ على هذه الثروة ولنشجعها ونفتح لها المجال للإبداع والابتكار العلمي ومساعدتها بالأفعال لا بالكلام فقط، وذلك بوضع القوانين المشجعة لهذه الثروة، وأن نولي اهتماماً أكبر بالبحث العلمي وتطوير التعليم والنظام الصحي للأفضل، والذي أثبت كفاءة عالية في مواجهة الوباء، وأن توجه الجهود الوجهة الصحيحة بتشجيع

العلماء والباحثين والمفكرين أصحاب الرأي السديد، وأن توجه لهذا العمل المفيد الميزانية التي تناسبه لتعود على الكويت بالخير، وأن توجه السياسة التعليمية نحو التركيز على العلوم الطبية، وتشجيع المحوث والباحثين في المجالات العلمية، والتخفيف من التخصصات الأخرى التي وصلت بها الدولة لمرحلة التشعب. ولو تم ذلك فإن الكويت ستكسب في النهاية جيلاً كويتياً جديداً قادراً على النهوض ببلده، وأن يخلق مجالات اقتصادية قد توازي مدخول النفط في المستقبل، وهذا ليس بغريب، فلننظر إلى الدول الأخرى كسنتاغورة مثلاً لم يكن في السابق لديها موارد اقتصادية، بل استغلت ثروتها البشرية أفضل استغلال، وأصبحت من الدول المتقدمة اقتصادياً، ولديها صندوق استثماري من أبرز الصناديق الاستثمارية في العالم، دولة أخرى هي النرويج دولة فقطة لا تأخذ من مداخل النفط لديها بل لجأت لاستغلال ثروتها البشرية، وأيضاً لديها صندوق استثماري كبير، وهذه أمثلة على أهمية استغلال الثروة البشرية في تقدم الدول، فالمسألة تتلخص في تطبيق القوانين ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب. الدولة تبدل جهداً كبيراً في سبيل توعية المواطنين والمقيمين لاتباع الإجراءات الصحية لمكافحة فيروس كورونا عن طريق أجهزة الإعلام الرسمية وغيرها، ولكن هناك قطاع كبير جداً في الكويت من المقيمين الذين لا يتحدثون اللغة العربية، فلماذا لا تكون لهم وسائل اتصال توجه لهم الرسائل بلغاتهم لرشادهم إلى الطرق الصحيحة للوقاية من الوباء؟



## د. سليمان المطر\*

## اقتراح برفع الحظر عن مصائد الروبيان



أدى إلى حرمان صيد ما لا يقل عن 1750 طناً من الروبيان العالي الجودة، حيث إن عمر الروبيان لا يزيد على سنة ونصف السنة، وإذا لم يتم اصطياد الكميات المقدرة علمياً خلال فترة حياتها فإنها تموت طبيعياً أو تفترسها كائنات بحرية أخرى. الحجة في منع صيد الروبيان في المياه الكويتية تعود إلى أن نشاط صيده بواسطة الكراف يؤدي إلى نفوق أعداد كبيرة من الأسماك الصغيرة، وبالتالي يؤدي إلى دمار البيئة البحرية، والرد على هذه الحجة يتكون من عدة نقاط نلخصها بالآتي: أولاً، إن استدامة مصيد الروبيان بمتوسط قدره 1750 طناً سنوياً على مدار الثلاثين سنة الماضية، لهو مؤشر على سلامة الإجراءات الموضوعة لحماية مخزون الروبيان بالرغم من الحاجة إلى تطبيق بعض الإجراءات الحديثة في إدارة المخزون. ثانياً، صحيح أن الكراف، وهي الوسيلة الفعالة لصيد الروبيان في العالم، تصطاد العديد من الأسماك الصغيرة (اسمه مصيد جانبي) والتي كان جزء كبير منها يرمى ميتاً في البحر في الماضي، أما حالياً فقد بدأ عمال بيئية ونشاط ولا يرمي في البحر إلا نسبة ضئيلة، هذا مع العلم أن هناك معدات تم دراسة فعاليتها في التقليل من المصيد الجانبي للأسماك الصغيرة والكائنات غير المرغوبة إذا تم تركيبها ضمن شبك الجر.

ثالثاً، إن الانخفاض الحاد في كميات مصيد الأسماك الاقتصادية المرغوبة مثل الزبيدي والهامور والصور ليس له علاقة مباشرة بنشاط صيد الروبيان، ولكن من جراء عوامل بيئية ونشاط الصيد الجائر بوسائل أخرى من مثل شبك الليخ والقرقور، وهنا نود أن نشير إلى أنه من الأجدر لو أن إجراءات منع صيد الروبيان في المياه الكويتية وادكها في الوقت نفسه دعم للدراسات العلمية التي من شأنها أولاً معرفة مدى فعول إجراءات منع الصيد على المخزون مع تحديد نسبة انتعاشه، وثانياً وضع التوصيات الخاصة بالية فتح موسم الصيد من جديد، والضوابط التي من شأنها المحافظة على كميات المصيد دون الإخلال بتركيبة مخزون الروبيان في المستقبل.

إن ما تمر به الكويت في هذه الظروف الصحية يتطلب الحرس على الأمن الغذائي، وقد يكون من المناسب في هذا الظرف إعادة النظر في بعض القرارات التي تم اتخاذها بخصوص منع صيد الروبيان في المياه الإقليمية الكويتية التي لم تتضح جدواها، ونقترح رفع الحظر عن صيد الروبيان في المياه الكويتية في أقرب فرصة، مع أهمية أن يسبق رفع الحظر دراسة لمدة 15 يوماً على الأقل لمسح مواقع الصيد باستخدام سفن الأبحاث بهدف تقييم قوة مخزون الروبيان بعد سنتين من منع الصيد، واستنتاج كميات المصيد التي يمكن حصادها خلال الموسم مع تحديد عدد السفن اللازمة وعدد أيام الصيد.

\* مستشار برنامج الزراعة المائية بمعهد الكويت للأبحاث العلمية

## اقتصاد الإنسان أم اقتصاد السوق؟



د. مصطفى البرغوثي\*

شاركت مع عدد كبير من خبراء الصحة في العالم في ثلاث ندوات عقدت، عبر وسائل الاتصال الاجتماعي بالطبع، في نقاش الدروس المستخلصة من كارثة وباء كورونا، وكان هناك اتفاق على خمس نقاط رئيسية:

أولاً، أن العالم يدفع ثمن قصيره في الاستثمار في الصحة، وثمان قلة الموازنات المخصصة لها، والتي جعلته عاجزاً عن حماية حياة مئات الآلاف في مواجهة وباء كورونا.

ثانياً، أن حجم ما يصرف على الصحة ليس معياراً كافياً، بل لا بد من الإجابة عن سؤال، كم من الأموال تذهب لمصلحة صحة الإنسان، وكم يذهب كإرباح لجيوب شركات التأمين الصحي والأدوية؟

ثالثاً، أن العالم يدفع أيضاً من أرواح أبنائه ومن خسائر اقتصاده ثمن ضعف الاستثمار في التعليم والبحث العلمي، ولو كان جزء بسيط من الأموال التي تذهب لتطوير الأسلحة، قد وجه لتطوير تكنولوجيا الأبحاث، لربما كان بمقدورنا تطوير لقاحات وعلاجات ضد فيروس كورونا المستجد، وغيره بوقت أسرع وفعالية أكبر.

رابعاً، وهذه هي النقطة الأهم، أن العالم يدفع ثمن هيمته فكرة "اقتصاد السوق" على اقتصادات كل الدول من شرقها إلى غربها، ومن أكثرها تفاهراً برأسماليتها المتشددة، إلى أكثرها ادعاءً باشتراكيته، وديمقراطيتها الاجتماعية. وكان هناك توافق على أن هيمته فكرة الريح المالي، على كل القطاعات بما في ذلك التعليم والصحة، أدى إلى تبني مبادئ التخصصة المفرطة، وتحوّل التفكير من نوعية التعليم ونوعية الخدمات الصحية، وإبداع البحث العلمي إلى تبني الأنشطة الاستهلاكية التي ندر الأرباح والمال حتى لو كان ذلك على حساب صحة ورفاهية الإنسان.

وإلى ذلك أتت توسع مدهل في قطاعات الطب الخاص، والتعليم الخاص، ولسي إغلاق آلاف المستشفيات العامة، وتراجع مصادر تمويل الأبحاث الصحية، وإلى تدهور التعليم الحكومي والرعاية الاجتماعية للفقراء، والمسنين، والمعاقين، والعاطلين عن العمل.

وأصبحت حضانات الأطفال، والمدارس كذلك سوقاً لتحقيق الأرباح، مع إهمال القطاع العام. اليوم يدفع العالم ثمناً باهظاً من الخسائر الاقتصادية قد يصل إلى تسعة تريليونات دولار (التريليون يساوي ألف مليار أو مليون مليون)، في حين أن جزءاً يسيراً من ذلك، كان كافياً لدرء هذا الانهيار لو كان هناك عقلانية في الاستثمار. خامساً، الإجماع على أن الاقتصاد الرأسمالي خلق العولمة، وجعل العالم قرية واحدة، ولكن التصدي لوباء كورونا العالمي بقي محصوراً في حدود الدولة القومية، وخسر العالم الكثير من الوقت والكثير من البشر، قبل أن يفهم أن إيجاد لقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد، وبدء نائج لا يمكن أن يتم دون جهد عالمي موحد، وهذا ما انتقده الأمين العام للأمم المتحدة غوتيرش في لقائه بوسائل الإعلام معتبراً، أن قادة العالم فشلوا في مواجهة تحدي كورونا بجهد وسياسات موحدة.

والاستنحاج الطبيعي أن قضايا عالمية كالهجرة، والأوبئة، والتدهور البيئي، والنيازك التي قد تضرب الأرض لا تتعالج إلا بقيادة جماعية عالمية، ومنظومات عالمية موحدة، كمنظمة الصحة العالمية، التي لا يتوقف دونالد ترامب عن مهاجمتها.

ما كشفت فيروس كورونا، أن كل ملايين، بل مليارات الدولارات، وكل جيوش العالم وأسلحته، لا تستطيع أن تحمي أحداً من الإصابة، وما من خلاص، إلا بأنظمة اقتصادية وصحية اجتماعية عادلة وعقلانية، تضع مصلحة الإنسان وبقائه وصحته فوق كل اعتبار للربح المادي. إنه درس للبشرية، وفرصة لإدراك أن ما تحتاجه البشرية هو اقتصاد إنساني لا اقتصاد السوق.

\* الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية

«فن» إدارة الأزمات والحظر  
المناطقي

د. سلطان ماجد السالم\*

يسهل على العامة انتقاد الخطط والتوجيهات التي تتوضع في حال فرض قوانين صارمة إبان تفشي الأمراض والأوبئة، أو في حال فرض الأحكام العرفية في الحروب وغيرها من الأزمات، لكن تبقى إدارة مثل تلك المراحل من أهم الأعمال التي قد تمر بها الدول وحكوماتها، لما فيها من "فرد عضلات ذهنية" للمسؤولين ووضع خبراتهم في مصلحة الشعب، وإن لم يكن راضياً عنها بالبدائية، ففي نهاية المطاف يجب على الحكومات أن تتعامل مع العامة كمن يريد له الخير ويحبه، ولكن ليس من الضروري أن يرى المنفعة في كل تصرف تقوم به، وفي الوقت الآتي كذلك، حيث يتزامن وقت هذا المقال مع حدثين أساسيين حول العالم:

الأول، إعلان مملكة بلجيكا أن القطاع العام التجاري والسلك التعليمي سيعودان بالتدريج نهاية شهر مايو بعد حظر كلي lockdown فرض لمدة ثلاثة أسابيع ابتداء من أبريل الماضي،

الحدث الثاني، عودة الحياة التامة في جمهورية الصين الشعبية التي بدأت بتصدير خبراتها للعالم أجمع بما فيهم الكويت

الأول، لتشكّل البتة في نوايا المسؤولين لدينا في الدولة، ولكن وقعت الخطة الآتية في مواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في إشكال زمني لم يحسب له حساب، ألا وهو تفاوت فترة الحظر (العزل الإلزامي) لمنطقتي جليب الشيوخ والمهبولة عن الحالات المصابة بالكورونا من المخاطين في بقية المناطق، أي ويمثل توضيحي، إذا ما أصيب اليوم شخص في المنطقة (أ) بالفيروس، وقد خالط أحداً من الجليب أو المهبولة (ب)، فقد ينقل له العدوى وتستمر عدوة العدوى في الدوران إلى منتصف عام 2021، وهو زمن التنبؤ الواقعي لإيجاد لقاح فعال وبكميات إنتاجية تغطي احتياجات العالم. (المثال منطبق من أول مايو إلى منتصفه، حيث إن حضانة الفيروس بالحسم تمتد ما بين 14 إلى 28 يوماً، ومن المتوقع فض الحظر الجزئي بالكويت، وعودة الحياة تدريجياً في الدولة 28 مايو 2020). سيشكل هذا التخالف الزمني مثلباً حقيقياً في خطة

المواجهة التي نحن كدولة وشعب الآن بصدها، والتي من جرائها وضع ضغط إضافي على الكادر الطبي الذي بدأ بالتهاكك بعد ظهور عدد من الإصابات المتتالية عليه، والذي يجعلنا بعد لحظة تأمل نستدرك قرار الحظر الكلي على أنه المجدي فعلاً، أما الإشكال الأكبر فهو إقرار الحظر الكلي الآن في وقت قد أنهكت فيه المناطق المعزولة في الكويت، وهو الأمر الذي سيحتم على السلطات الأمنية زيادة طاقاتها التشغيلية.

\* مدير برنامج بمعهد الكويت للأبحاث العلمية

المؤشر الكويتي		
السوق العام	السوق الأول	السوق الرئيسي
4.975	5.356	4.226

الدينار الكويتي 1KD
2.586
2.920
3.232

## اقتصاد

8

# استقرار ملكيات الأجانب بالبنوك في أبريل

## ارتفعت في «الوطني» فقط وتراجعت قليلاً ببقية المصارف

محمد الإبراهيمي

معظم الاجتماعات التي تفت بين البنوك و«المركزي» في جلسات مناقشة تصورات البنوك كانت إيجابية ومطمئنة.

أظهرت حركة الملكيات في قطاع البنوك خلال أبريل الماضي استقراراً نسبياً في حركة تغيرات ملكيات المستثمرين الأجانب، حيث كانت التراجعات طفيفة وأرتفعت نسبة الملاك الأجانب في بنك الكويت الوطني بنسبة 0.26 في المئة مقابل في المقابل، كانت هناك حركة شراء وارتفاع في نسب المستثمرين الكويتيين، وتسوعب أي حركة بيع على أسهم البنوك. ويمكن التأكيد على أن استقرار الملكيات في القطاع يؤكد جملة ثوابت، رغم التحديات الطارئة اقتصادياً، ومبادرات البنوك نحو العملاء والاقتصاد، وتحملها أكلاها متفاوتة، ومن أهم تلك الثوابت والمعطيات ما يلي:

- الثقة لا تزال كبيرة في القطاع المصرفي وأعلى حالته، والقناعة بأنه سيخرج من تلك التحديات بأمان واستقرار في الأداء من دون فحوات كبيرة.
- القوة المالية للقطاع المصرفي ومصداق الأمان ومؤشرات السلامة المالية في أفضل وأعلى حالاتها، وبالتالي تعطي تلك المؤشرات ثقة أعمق للمستثمرين.
- توجد سيولة كبيرة لدى المستثمرين، ومغلفة باستعداد لاستيعاب أي عمليات بيع على أسهم القطاع.
- محورية القطاع المصرفي وأهميته اقتصادياً، ودوره الحالي في المعالجات تؤشر إلى أن القطاع سيحافظ على مستوى أداء تشغيلي جيد.

تغيرات ملكيات البنوك حسب نهاية أبريل 2020			
اسم البنك	نسب المستثمرين الأجانب في مارس	نسب المستثمرين الأجانب في أبريل	نسبة تغير الإيجاب
بنك الكويت الوطني	15.86%	16.12%	+0.26%
بنك الخليج	12.64%	11.65%	-0.99%
البنك التجاري الكويتي	0.24%	0.11%	-0.13%
البنك الأهلي الكويتي	0.32%	0.40%	+0.08%
البنك الأهلي المتحد	0.53%	0.35%	-0.18%
بنك الكويت الدولي	3.96%	3.79%	-0.17%
بنك برقان	3.92%	3.65%	-0.27%
بيت التمويل الكويتي	7.28%	7.13%	-0.15%
بنك بوبيان	3.47%	3.33%	-0.14%
بنك وربة	3.19%	2.98%	-0.21%

5 - البقطة الدائمة للبنك المركزي، ورقابته الحصيفة، والتشدد في إجراءات التحوط تمنح المستثمرين ثقة أعمق وأبعد استناداً إلى كفاءته في الخروج بالقطاع إلى بر الأمان من أزمة 2008.

ووفق مصادر مصرفية، فإن معظم الاجتماعات التي تفتت بين البنوك و«المركزي» في جلسات مناقشة تصورات البنوك كانت إيجابية ومطمئنة، بان

الوضع المالي والتشغيلي تحت السيطرة، وسيكون الأداء نهاية العام باللون الأخضر، مصحوباً بتوزيعات نقدية. جدير بالذكر، أن استقرار مستويات أسعار القطاع وجاذبيته المستمرة يعززان بشكل مباشر جزءاً كبيراً من الضمانات لدى البنوك، ويقفان من فجوة الانكشافات أو انخفاضها.

## فتح 25 إلى 30 حساب تداول أسبوعياً للأجانب لدى «المقاصة»

### من أصل 1000 حساب مطلوب مع الترقية إلى «مورغان ستانلي»

عيسى عبدالسلام

مضنية من هيئة أسواق المال وبورصة الكويت للأوراق المالية والشركة الكويتية للمقاصة بشأن جذب المستثمر الأجنبي، بخلاف خطط تطوير أدوات السوق المالي، عبر تسهيل الإجراءات الخاصة بفتح الحسابات للتداول في بورصة الكويت، وتذليل كل العقبات التي تقف حائلاً أمام دخوله السوق، والمتمثلة بالإجراءات المعقدة المطلوبة لفتح حسابات التداول، وكثرة المستندات المطلوبة وتكرار كثير منها، والتي تدفعه إلى اختيار أسواق أخرى للاستثمار وضخ أمواله فيها، الأمر الذي يسهم في انخفاض معدلات السيولة بالسوق المحلي.

وذكرت المصادر أن هناك مساعي لجذب المحافظ الدولية والمؤسسات المالية العالمية للدخول والاستثمار في سوق الأسهم لزيادة تدفقات الحقائق الاستثمارية وإنهاء القيود المفروضة على تدفقات الاستثمارات الأجنبية بشكل نسبي وتحسين السيولة، وكثرة المستندات والمعوقات التي تقف حائلاً أمام تلك التدفقات، مما يؤدي بشكل عام إلى زيادة حجم الاستثمارات وتوسيع قاعدة المستثمرين وزيادة أحجام السيولة، وتوفير المزيد من رؤوس الأموال الساخنة في السوق.

ولفت إلى أن توفير الأدوات المالية المختلفة التي توفر فرصاً استثمارية أكبر مع تقليل المخاطر الناجمة عنها، إلى جانب تعديل أوضاع الشركات وحفها على الربحية، ينعكس إيجابياً على العائد على رأس المال وحقوق المساهمين، والتي تعد من المؤشرات المهمة للمستثمرين الأجانب والمحليين على حد سواء.

أبلغت مصادر مطلعة «الجريدة» أن الفترة الماضية شهدت عمليات فتح حسابات للمستثمرين الأجانب فيما يتعلق بإنهاء الإجراءات المتعلقة بترقية بورصة الكويت للأوراق المالية إلى مؤشر «مورغان ستانلي» للأسواق الناشئة، إذ يبلغ عدد الحسابات التي يتم فتحها من قبل الشركة الكويتية للمقاصة ما يتراوح بين 25 و30 حساباً أسبوعياً.

وأوضحت المصادر أن إجمالي عدد الحسابات المطلوبة لتبادل الأسهم الكويتية والذي سيتم فتحها لدى الشركة الكويتية للمقاصة يبلغ 1000 حساب تداول، مشيرة إلى أن عمليات الفتح كانت قد انطلقت منذ نهاية عام 2019، إلا أنه نتيجة للإجراءات الدولية لمكافحة وباء فيروس كورونا المستجد، حالت دون استكمال عملية فتح الحسابات المطلوبة، الأمر الذي دفع مؤسسة مورغان ستانلي إلى تأجيل تنفيذ ضخ السيولة إلى نوفمبر المقبل.

وأضافت أن المؤسسات المالية الأجنبية تعاني صعوبة في استكمال بعض الإجراءات المتعلقة بفتح الحسابات، نتيجة وجود حظر شبه كلي في العاصمة البريطانية لندن ومدينة نيويورك، بسبب الإجراءات المتخذة هناك لمحاربة انتشار المرض، مما يصعب على هذه المؤسسات مزاوله أعمالها اليومية، والقيام بتحضير المستندات والتأشيرات المطلوبة لفتح الحسابات، الأمر الذي دعا مؤسسة «MSCI» إلى اتخاذ هذا القرار.

ويُنت أن الفترة الماضية شهدت جهوداً

## صفقات عقارية بعقود مبدئية خلال «كورونا»

### إبرام مبيعات على أن يتم تدوينها رسمياً بعد الأزمة

سند الشمري

المعاملات، سينتج عنها ضغط كبير على الجهات المعنية. وذكر أن العقد الإلكتروني سيساهم في سرعة إنجاز عملية تداول العقارات، كما أنه يحد بنسب كبيرة من دخلاء مهنة الوساطة، وسيحسي حقوق جميع الأطراف المشاركة في عمليتي البيع والشراء. وتم ربط العقد الإلكتروني بخمس جهات حكومية معنية بالقطاع العقاري مع مكاتب وسطاء العقار، وهي: وزارة التجارة والصناعة، الهيئة العامة للمعلومات المدنية، بلدية الكويت، الإدارة العامة للإلغاء ووزارة العدل.

من الشروط والالتزامات، كالمندصوص عليها بالعقود الرسمية، يضاف إليها فترة سماح تحويل العقار بعد انتهاء أزمة «كورونا» بخلافة أشهر. وأشار إلى أن بعض مكاتب وسطاء العقار لا تزال تمارس أعمالها بشكل اعتيادي، عن طريق الإعلانات والمقايين بمواقع التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أن معظم الصفقات العقارية تركزت على العقار السكني والتجاري. وأكد المصدر أن القطاع العقاري في الوقت الحالي، بأسس الحاجة إلى أعتماد الدفتر الإلكتروني، حيث إنه بعد انتهاء أزمة «كورونا» سيشهد القطاع العديد من

رغم استمرار تداعيات فيروس كورونا، وتعطيل جميع أعمال الوزارات والمؤسسات الحكومية ومعظم القطاعات الاقتصادية، فإن بعض مكاتب وسطاء العقار لا يزال يعمل ويقوم بإبرام المبيعات العقارية وعقود الأيجار. وعلمت «الجريدة» من مصدر مطلع، أن بعض مكاتب وسطاء العقار أبرموا العديد من الصفقات العقارية، عن طريق عقود مباحة مبدئية، على أن يتم تدوينها بعد انتهاء أزمة «كورونا» في العقود الرسمية التي يمتلكها الوسيط. ولفت المصدر إلى أن العقود المبدئية تحتوي على العديد

## الاختبار الثاني لـ «نتنغ المسابك» و«NETTING» اليوم

عيسى عبدالسلام

قالت مصادر مطلعة، لـ «الجريدة»، إنه من المقرر أن يُجرى اليوم الأحد الاختبار الثاني لتطبيق هيكل تقابل الحسابات والبيع والشراء، في شركة بورصة الكويت للأوراق المالية بين جميع الأطراف المعنية، وهم «البورصة» والشركة الكويتية للمقاصة وشركات الوساطة.

وأوضحت المصادر أن الفترة الماضية شهدت إجراء الاختبار الأول على تقابل الحسابات والحسابات المجمعة، وخدمة صافي التعاملات (NETTING)، حيث من المقرر عقد اختبار كل أسبوعين للتأكد من جاهزية الجهات المعنية بل الانتقال إلى مرحلة التنفيذ الفعلي لتلك العمليات، متوقعة الانتهاء الكامل من كل الاختبارات مع بداية يونيو المقبل.

وأشارت إلى أن خدمة صافي التعاملات تهدف إلى تطبيق التسوية المرنة على المستثمرين، والتي من شأنها عدم إلزام المستثمر بحصوله على الأرباح المحققة دون سداد قيمة صفقة الشراء كاملة، بل يحصل على هامش الربح الذي تحقق له دون سداد إجمالي الصفقة، والعكس صحيح، الأمر الذي سيزيد من عملية دوران رأس المال وزيادة مستويات السيولة وتقليص الدورة المتعلقة بالتسويات النقدية.

## النفط يسجل أول ارتفاع منذ 4 أسابيع

### مع بدء تخفيضات قياسية لـ «أوبك+»

ارتفعت أسعار النفط الأمريكي خمسة في المئة، في حين تجاوز خام برنت 26 دولاراً للبرميل الجمعة الماضي، وسجل كلا الخامين القياسيين أول زيادة أسبوعية لهما في أربعة أسابيع، إذ بدأت «أوبك» وحلفاؤها تخفيضات قياسية للإنتاج لمواجهة تخمة المعروض بسبب أزمة فيروس كورونا.

وفي أبريل، نزل الخام الأمريكي إلى أدنى مستوياته على الإطلاق، في حين بلغ «برنت» أدنى مستوياته في 21 عاماً، إذ تهاوى الطلب بفعل الجائحة، ورفعت «أوبك» ومنتجون آخرون الإنتاج قبل التوصل إلى اتفاق إمداد جديد بدأ سريانه اليوم.

وانخفضت العقود الآجلة

بمجموعة «أوبك+»، خفض الإنتاج بـ 9.7 ملايين برميل يومياً اعتباراً من أول مايو الجاري.

وأظهر مسح لـ «رويترز»، أمس الأول، أنه قبل خفض الجديد للإنتاج، رفعت «أوبك» إنتاجها بقوة إلى أعلى مستوى منذ مارس 2019، مما يعزز فائض الإمدادات في السوق.

كما تلقت الأسعار الدعم أيضاً من بيانات لإدارة معلومات الطاقة الأميركية أظهرت أن مخزونات الخام زادت تسعة ملايين برميل في الأسبوع الماضي إلى 527.6 مليون برميل، ما يقل عن توقعات محللين لزيادة قدرها 10.6 ملايين برميل.

(رويترز)

## تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي:

# مكاسب أسبوعية لمعظم المؤشرات تجاوزت 7% في السعودية ودبي

## الأسواق ذات السيولة تحقق ارتدادات سعرية كبيرة تركزت على الأسهم التشغيلية

علي الصنزي

كسا اللون الأخضر مؤشرات أسواق المال في دول مجلس التعاون الخليجي خلال أسبوعها الرمضاني الأول، وهو الأخير من شهر أبريل، وحققت مكاسب متفاوتة انقسمت بين كبيرة لأسواق السعودية ودبي والكويت، ومتوسطة ومحدودة في أبوظبي وقطر وعمان والبحرين.

وقد ارتفعت مؤشرات أسواق المال في دول مجلس التعاون الخليجي خلال أسبوعها الرمضاني الأول، وهو الأخير من شهر أبريل، وحققت مكاسب متفاوتة انقسمت بين كبيرة لأسواق السعودية ودبي والكويت، ومتوسطة ومحدودة في أبوظبي وقطر وعمان والبحرين.

وقد ارتفعت مؤشرات أسواق المال في دول مجلس التعاون الخليجي خلال أسبوعها الرمضاني الأول، وهو الأخير من شهر أبريل، وحققت مكاسب متفاوتة انقسمت بين كبيرة لأسواق السعودية ودبي والكويت، ومتوسطة ومحدودة في أبوظبي وقطر وعمان والبحرين.

«السعودي» ونمو كبير

سجل مؤشر «تاسي» نمواً



ارتفعت متغيرات السوق الثلاثة بدعم متوازن من السوفين الأول و«رئيسي» 50 الذي نشط بشكل كبير للمرة الأولى منذ إطلاقه في فبراير، ونمت السيولة بنسبة 24 في المئة مقارنة مع الأسبوع الأسبق، والذي كان أطول من حيث وقت التداول قبل رمضان، كما نما النشاط بنسبة 27 في المئة، وارتفع عدد الصفقات بنسبة 8.8 في المئة، وإضافة لما شهدته أسهم السوق الأول من نمو كبير بالأسعار تحركت مجموعة منتقاة في سوق «رئيسي» 50 كان أبرزها الأسهم التشغيلية، وكذلك بعض الأسهم الصغيرة من كتلة المدينة وأسهم كتلة أعيان، وسجلت نمواً مقارنة مع تداولات بداية الشهر، ولكنه مازال في مستويات محدودة.

مكاسب أقل في قطر

سجل مؤشر سوق قطر مكاسب متوسطة مقارنة مع بورصات السعودية والإمارات والكويت، وريحت بورصة قطر خلال الأسبوع الماضي نسبة 3.4 في المئة أي 290.84 نقطة، ليقل مؤشر السوق المالي القطري على مستوى 8764.05 نقطة، وانتهت تقريباً الشركات القطرية المدرجة من إعلانات نتائج الربع الأول، ولم يتخلف منها سوى شركة واحدة فقط، وارتفعت أرباح 21

من رمضان جميعها خضراء في بورصة الكويت ومكاسب متفاوتة بين جلسة وأخرى، لتبلغ مكاسب مؤشر البورصة الكويتية العام نسبة 6.2 في المئة تعادل 289.96 نقطة ليقرب من مستوى 5 آلاف نقطة، ويقفل على مستوى 4975.39 نقطة، وكانت مكاسب السوق الأول أكبر وبنسبة 6.6 في المئة، أي 331.14 نقطة، ليقل على مستوى 5356.26 نقطة، ولم يتخلف مؤشر «رئيسي» 50، هذا الأسبوع عن سابقه، وحقق نمواً كبيراً هو الأفضل له منذ إنطلاقه قبل ثلاثة أشهر، حيث ربح 5.4 في المئة تعادل 241.4 نقطة ليقفل على مستوى 4187.27 نقطة.

السوق تراجعت أرباحها جميعها بإجمالي انخفاض بنسبة 24 في المئة مقارنة مع الربع الأول من عام 2019.

واستمر النمو الكبير في مؤشر أبوظبي الذي حل رابعاً بين مؤشرات أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، من حيث المكاسب الأسبوعية وربح نسبة 4.1 في المئة ليبعد فوق مستوى 4230.37 نقطة، ويبلغ مستوى 167.38 نقطة.

الكويتي والسوق الرئيسي

وانتهت جلسات الأسبوع الأول

على التوالي متجاوزاً نمو سوق أبوظبي هذه المرة، ومحققاً ارتفاعاً بنسبة 7.2 في المئة، هو الأكبر له هذا العام، وكان سوق أبوظبي قد سبقه بنمو كبير في بداية الشهر بنسبة 8.5 في المئة، وانتهى مؤشر سوق دبي في مستوى 2026.61 نقطة بعد أن أضاف 135.55 نقطة مدعوماً بتحسن نفسي، واعتقاد الناس انتشار الوباء، واتخاذ إجراءات صحية احترازية قد تحطول، ولكنها لن توقف الأعمال والدورة الاقتصادية، وستؤثر على القطاعات بنسب متفاوتة، وذلك بحسب القطاع، وكانت 6 شركات قد أعلنت نتائج الربع الأول في

وحققت أسهم شركتي الاتصالات اس تي سي وموبايلي نمواً، وكذلك المرعي، وتراجعت أرباح زين السعودية، واستمر الترقب للشركات الكبرى سواء في قطاع المصارف التي لم يعلن منها أي بنك أو سابق وأرامكو التي أعلنت نتائجها ستنتشر يوم 12 مايو.

دبي ومستوى ألفي نقطة

واستطاع مؤشر سوق دبي المالي العودة فوق مستوى ألفي نقطة، بعد أن خسره في نهاية شهر فبراير الماضي، وواصل النمو الكبير للأسبوع الثالث

# هيئة الأسواق: إدراج «شمال الزور» بالسوق الأول

## التنسيق مع البورصة لتحديد تاريخ بدء التداول على أسهم الشركة

تعد شركة شمال الزور الأولى للطاقة والمياه ش.م.ك. (عامه) هي الشركة المالكة لمحطة الطاقة والماء التي تعرف بمحطة الزور الشمالية، وقد حدد رأسمال «الزور الأولى» بمبلغ 110 ملايين دينار موزعاً على 1.1 مليار سهم.

في خطوة تعكس حرص هيئة أسواق المال على تسيير وإنجاز الأعمال المهمة، التي تصب في مصلحة ودعم الاقتصاد، وأسواق المال بدولة الكويت، وتعزيز الفرص الاستثمارية المتاحة فيه، في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها دولة الكويت والعالم أجمع حالياً، أصدرت الهيئة قراراً بالموافقة على توصية شركة بورصة الكويت للأوراق المالية بشأن إدراج أسهم شركة شمال الزور للطاقة والمياه ش.م.ك. (عامه) في بورصة الكويت للأوراق المالية - في السوق الأول، بعد استكمال الشركة متطلبات الإدراج الواردة في الكتاب الثاني عشر (قواعد الإدراج) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم 7 لسنة 2010، بشأن إنشاء الهيئة وتنظيم نشاط الأوراق المالية وتعديلاتها وقواعد البورصة.

ويمثل هذا الحدث الإدراج الأول من نوعه لشركة تم إنشاؤها تحت مظلة قوانين هيئة الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وتقوم الهيئة بمتابعة ملف إدراج الشركات التي يتم تأسيسها كشركات مساهمة عامة بشكل مستمر من خلال طلب تقارير دورية لتقييم الجدول الزمني لتقديم طلبات

إدراجها، إعمالاً لأحكام المادة 1-2 من الكتاب الثاني عشر (قواعد الإدراج). وقال بيان للهيئة: «تركز الهيئة من خلال لوائحها والقواعد التي تعتمد عليها على جذب إدراجات نوعية لسوق المال، حيث اعتمدت مؤخراً العديد من التغييرات على قواعد الإدراج ضمن برنامج تطوير السوق، مثل مقترح تقسيم السوق الذي تقدمت به البورصة في عام 2018، بالإضافة إلى تغييرات عديدة تم اعتمادها في الكتاب الثاني عشر (قواعد الإدراج) في عام 2019.

تجدر الإشارة إلى أن شركة شمال الزور الأولى للطاقة والمياه ش.م.ك. (عامه) هي الشركة المالكة لمحطة الطاقة والماء التي

تعرف بمحطة الزور الشمالية. وقد حدد رأسمال «الزور الأولى» بمبلغ 110 ملايين دينار موزعاً على 1.1 مليار سهم، قيمة السهم 100 فلس، وجميع الأسهم نقدية، حيث تم طرح ما نسبته 50 في المئة من مجموع بقيمة مقدارها 55 مليون دينار (عدد 550 مليون سهم) للاكتتاب العام لجميع المواطنين الكويتيين، حيث أكتتب عدد 66916 مساهماً.

وأوضح البيان أن شركة البورصة ستقوم خلال الأيام القادمة بالتنسيق مع «شمال الزور الأولى» للطاقة والمياه لاستكمال الإجراءات المتبقية» وتحديد تاريخ الإدراج الفعلي، وبدء التداول على أسهم الشركة.



## شمال الزور الأولى

### رأي

## تنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر



عماد حيدر\*

بين القانونيين وعدم ترك الموضوع لرغبة المالك في المساعدة من عدمها، فالجميع متضررون إلا من رحم ربي، ويصبح هناك قانون يلزم به الجميع، وحماية للجميع، وبهذه المناسبة أحب أن أشكر جميع المبادرات التي تم الإعلان عنها مثل «ساعد مستأجرك» أو «اعفوا مستأجركم»، والتي كانت نابضة بالإحساس بالطرف الأضعف. فتداعيات أزمة كورونا ليس لها تأثير صحي فقط، بل للجانب الاقتصادي أثر كبير فيها، ولابد من وضع حلول وحزمة اقتصادية تكون لموضوع الإيجارات حصة من هذه الحزمة حتى لا تمتلئ المحاكم مستقبلاً بقضايا العزوف عن دفع الإيجار وتحول لها عن حالات فردية إلى ظاهرة عامة نبحث من خلالها عن حلول، فالمشاهد ومقاطع الفيديو المنتشرة من قطع الكهرباء، والإخلاء من غير حكم صادر من المحكمة، والجهل بالقوانين، والتصرف بطريقة الغشوات، والخوف من زيادة وتفاقم حجم هذه المشكلة مستقبلاً، علماً بأننا بأول شهرين من الأزمة، وفي بداية الطريق لازمة بين المالك والمستأجر، لذلك نرى ضرورة إصدار قانون ينظم العملية في فترة الأزمة حتى لا تسود الفوضى بدل القانون.

ورأيي باختصار في الفترة الحالية اتخاذ قرارات حاسمة ومدروسة تراعي مصلحة الجميع من الحكومة بتخفيض الإيجارات، بما تراه مناسباً ولفترة ستة أشهر تكون كافية لضمان سير النشاط الاقتصادي، مع توفير الضمانات التي تساعد المالك على اجتياز المرحلة القادمة، فالقرارات السريعة والمدروسة مطلوبة، والقرارات المتأخرة تتسبب في الكثير من المعاناة في هذه الفترة الصعبة، كما أن ضخ الأموال في السوق حل أساسي وفعال، كما فعلت كثير من الدول لحماية اقتصادها من الركود المتوقع، ويجب استشارة إدارات العقار في البنوك وكبرى شركات إدارة أسلاك الغير وخبراء العقار والاتحادات العقارية والقانونيين لتقديم ورقة تنظم العملية بين المؤجر والمستأجر في الفترة الحالية.

\* نائب رئيس اتحاد وسطاء العقار

قامت دول كثيرة في الفترة الأخيرة بإصدار قوانين منظمة تحمي المؤجر والمستأجر في هذا الظرف الاستثنائي، وأصبحت مطلباً أساسياً وضماناً للاستقرار النفسي والعيش الكريم، فكما أن توفير المخزون الاستراتيجي للمواد الغذائية والدوائية مهم جداً، فإن السكن والعلاقة بين المالك والمستأجر من أولويات القرارات التي يجب أن تحسم ويبت فيها بقرارات سريعة في ظل الظروف المختلفة تماماً عن الظروف الطبيعية والعادية، وعلى سبيل المثال عندنا في الكويت شريحة المستأجرين التي نتكلم عنها، بحسبة بسيطة، تمثل أكثر من 75 في المئة من السكان، فثلثا التركيبة السكانية كبيرة من المواطنين أيضاً مستأجرون، بالإضافة إلى العاملين في القطاع الخاص ممن لديهم شركات ومكاتب ومحلات ومطاعم وما شابه ذلك من أنشطة تجارية هي بصفة إيجار، فلا بد من التفاتة سريعة واتخاذ قرار حاسم يريح كاهل المستأجر، ويخفف عنه أعباءه القهرية، والتي هو غير مسؤول عنها، ومساعدة المالك على اجتياز الفترة القادمة باقل الخسائر.

وباعتقادي أن من أهم الأسباب التي دفعت الحكومات لاتخاذ مثل هذه القرارات هي الرغبة في تخفيف صدمة الأزمة عن الجميع ومساعدتهم بالحظر والبقاء في مساكنهم الفترة القادمة، لكي تستطيع الحكومات التفرغ للازمة من الجانب الصحي، وهو أساس جائحة كورونا. ومن جانب آخر التخفيف عن الجهات الرسمية ومنع كثير من القضايا التي قد تحصل بين المؤجر والمستأجر.

فمن حق مستأجري عقارات التجاري والاستثماري، الذين أرهقتهم الإجراءات منذ بداية الأزمة، المطالبة بحلول مماثلة، وبالفعل أن الأوان أن تنتظر الحكومة إلى إقرار قانون أو قرار بما يناسب الوضع المحلي، ولو كحل مؤقت، خلال أشهر الأزمة أو لفترة ستة أشهر، قائمة، يمكن الجميع من امتصاص ارتدادات الأزمة الاقتصادية، وهذه القوانين دائماً تتخذ بأقصى سرعة وبأسلوب مدروس لتبعث رسالة طمأنينة للجميع، وحسم الخلاف الدائر

## تغريدات ماسك تهوي بسهم «تيسلا» 12%

نشر إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركة «تيسلا» لصناعة السيارات الكهربائية عدة تغريدات غريبة على «تويتر» أمس الأول، بما في ذلك قوله إن سعر سهم الشركة في البورصة مبالغ فيه، مما أدى إلى تراجع سعر السهم بنسبة 12 في المئة تقريباً أمس الأول.

وتراجع سعر سهم «تيسلا» من أعلى مستوى له خلال جلسة التعاملات عند 770 دولاراً تقريباً إلى 690 دولاراً.

كان ماسك قد كتب على موقع «تويتر» «سهم تيسلا مرتفع بآكثر مما يجب في رأيي» وقبل ذلك بدقيقتين كتب «عندما أبيع كل ممتلكاتي المادية فهذا يعني أنه لن يكون لدي منزل».

ويعد ذلك كتب تغريدة عن إغلاق المصانع لمواجهة فيروس كورونا، حيث أكد بأنه بضرورة إعادة فتح البلاد والتخلي عن إجراءات الإغلاق.

وكتب على «تويتر» «اعطوا الناس ربحتهم مرة أخرى الآن»، وكان قد وصف بعض إجراءات الإغلاق في وقت سابق من الأسبوع الحالي بأنها «فاشية»، ورداً على سؤال من صحيفة وول ستريت جورنال عما إذا كانت تغريداته أمس الأول مزحة، وما إذا كانت «تيسلا» قد وافقت عليها، رد ماسك بالبريد الإلكتروني «لا»، وفقاً للصحيفة. كان استخدام ماسك لـ«تويتر» قد أثار مشكلات له من السلطات الرقابية الأميركية. وهناك دعوى

قضائية ضده ما زالت منظورة حالياً بسبب إحدى تغريداته. وجاءت أحدث مجموعة من تغريدات الملياردير (48 عاماً) المثيرة للجدل بعد أيام من تحدي «تيسلا» للتوقعات، وتحقيقتها للربح في الربع الأول من هذا العام، وسجلت «تيسلا» ربحاً بلغ 16 مليون دولار، على عكس توقعات المحللين بالخسارة.

وخلال الربع الثالث على التوالي من تحقيق أرباح، زادت الشركة مبيعاتها بنسبة 32 في المئة إلى نحو 6 مليارات دولار.

في نفس الفترة من العام الماضي، سجلت الشركة خسارة قدرها 702 مليون دولار. وأغلقت الشركة مصنعي تصنيع رئيسيين في شنغهاي وفي مدينة فريمونت الأميركية في مارس، بعد ضغوط حكومية فيما يتعلق بالفيروس.

وكتب على «تويتر» «اعطوا الناس ربحتهم مرة أخرى الآن»، وكان قد وصف بعض إجراءات الإغلاق في وقت سابق من الأسبوع الحالي بأنها «فاشية»، ورداً على سؤال من صحيفة وول ستريت جورنال عما إذا كانت تغريداته أمس الأول مزحة، وما إذا كانت «تيسلا» قد وافقت عليها، رد ماسك بالبريد الإلكتروني «لا»، وفقاً للصحيفة. كان استخدام ماسك لـ«تويتر» قد أثار مشكلات له من السلطات الرقابية الأميركية. وهناك دعوى

### خسائر حادة في «وول ستريت»

### والسبب صيني

شهدت البورصة الأميركية موجة بيع حادة، أمس الأول، إذ تراجع إقبال المستثمرين على المخاطرة، بسبب عودة شبح الرسوم الجمركية ضد الصين. وكانت الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، هدد مجدداً بفرض رسوم على الصين، رداً على جانحة كوفيد-19، التي تسببت للاقتصادات العالمية في توقف شديد.

وهبط المؤشر داو جونز الصناعي 617.09 نقطة، بما يعادل 2.53 في المئة إلى 23728.63 نقطة.

وأغلق المؤشر ستاندر أند بورز 500 على انخفاض 81.13 في المئة أو 2.79 في المئة إلى 2831.3 نقطة، ونزل المؤشر ناسداك المجمع 284.60 نقطة، أو 3.2 في المئة إلى 8604.95 نقطة.

### بريطانيا تبدأ

### محادثة التجارة

### مع أميركا

ذكرت صحيفة «ذا صن» أن وزراء بريطانيا سيبدأون محادثات تجارية مع الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، مضيفة، في تقرير لها، أن بريطانيا أصدرت أمراً ببدء مفاوضات رسمية مع الولايات المتحدة، رغم جانحة فيروس كورونا. وكانت الحكومة البريطانية أكدت مراراً رغبتها في التوصل إلى اتفاق تجاري مع عدة دول منها الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، على غرار اتفاق كندا التجاري مع الاتحاد.

# إعلان

## توزيع الأرباح

يسر شركة المركز المالي الكويتي (ش.م.ك.ع.) "المركز" أن تعلن للمساهمين الكرام بأنه اعتباراً من يوم الأحد الموافق 17 مايو 2020 سيتم توزيع الأرباح النقدية بنسبة 5% (خمس فلس لكل سهم) عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019 وذلك للمساهمين المقيدون في سجلات الشركة في نهاية يوم الاستحقاق والمحدد بتاريخ 12 مايو 2020 وذلك وفقاً للجدول الزمني التالي:

تاريخ انعقاد الجمعية	28 إبريل 2020
تاريخ التأكيد على الجدول الزمني	30 إبريل 2020
تاريخ حيازة السهم	7 مايو 2020
تاريخ تداول السهم دون الاستحقاق	10 مايو 2020
تاريخ الاستحقاق	12 مايو 2020
تاريخ التوزيع	17 مايو 2020

سيتم تحويل الأرباح النقدية إلى الحسابات البنكية للسادة المساهمين المستحقين لها، والمسجلين في خدمة التحويل الإلكتروني، اعتباراً من يوم الأحد الموافق 17 مايو 2020.

أما بالنسبة للمساهمين الآخرين، يرجى منهم مراجعة مصارفهم للاشتراك في خدمة التحويل الإلكتروني لتوزيعات الأرباح، بحسب تعليمات الشركة الكويتية للمقاصة المعمول بها.

والله ولي التوفيق،،،

مجلس الإدارة

markaz.com | 965 2224 8000+

المركز  
MARKAZ

المركز المالي الكويتي ش.م.ك.ع.

إدارة الأصول | خدمات مالية وتمويلية

العملة	الدينار الكويتي	الريال السعودي	الدولار الأمريكي	اليورو	الين الياباني	الفرنك السويسري	الفرنك الألماني	الدولار الأسترالي
الدينار الكويتي	12.0564	3.7405	3.2232	2.9652	2.5779	3.1313	343.79	4.9262
الريال السعودي	0.08294	0.2673	0.2459	0.2138	0.2597	28.51	0.4086	0.08294
الدولار الأمريكي	0.31025	0.0829	0.2673	0.2138	0.2597	28.51	0.4086	0.31025
اليورو	0.33724	0.2673	0.2459	0.2138	0.2597	28.51	0.4086	0.33724
الين الياباني	0.38791	0.2673	0.2459	0.2138	0.2597	28.51	0.4086	0.38791
الفرنك السويسري	0.31935	0.2673	0.2459	0.2138	0.2597	28.51	0.4086	0.31935
الدينار الكويتي	0.0291	0.0351	0.0094	0.0086	0.0075	0.0091	0.0143	0.0291
الدولار الأسترالي	0.20300	2.4474	0.6543	0.6019	0.5232	0.6357	69.79	0.20300

العملة	الدينار الكويتي	الريال السعودي	الدولار الأمريكي	اليورو	الين الياباني	الفرنك السويسري	الفرنك الألماني	الدولار الأسترالي
الدينار الكويتي	12.0564	3.7405	3.2232	2.9652	2.5779	3.1313	343.79	4.9262
الريال السعودي	0.08294	0.2673	0.2459	0.2138	0.2597	28.51	0.4086	0.08294
الدولار الأمريكي	0.31025	0.0829	0.2673	0.2138	0.2597	28.51	0.4086	0.31025
اليورو	0.33724	0.2673	0.2459	0.2138	0.2597	28.51	0.4086	0.33724
الين الياباني	0.38791	0.2673	0.2459	0.2138	0.2597	28.51	0.4086	0.38791
الفرنك السويسري	0.31935	0.2673	0.2459	0.2138	0.2597	28.51	0.4086	0.31935
الدينار الكويتي	0.0291	0.0351	0.0094	0.0086	0.0075	0.0091	0.0143	0.0291
الدولار الأسترالي	0.20300	2.4474	0.6543	0.6019	0.5232	0.6357	69.79	0.20300

المؤشر	آخر أفضال	الحالي	التغير	أداء اليوم %	أداء السنة %
النفط الكويتي	15.37	19.05	▲ 3.68	23.94	-350.29
برنت	14.14	17.02	▲ 2.88	20.37	-387.77
غرب تكساس المتوسط	15.54	14.54	▼ -1.00	-6.44	-293.44
الذهب	1711.25	1713.86	▲ 2.60	0.15	11.33
الفضة	15.36	15.36	▼ 0.00	-0.01	-16.21

المصدر: بنك الكويت الوطني



## الشركة الكويتية المتحدة للأبواب

# إعلان

## دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

يسر مجلس إدارة الشركة الكويتية المتحدة للأبواب دعوة السادة المساهمين الكرام إلى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية وذلك يوم الأحد الموافق 17 مايو عام 2020 الساعة الثانية عشر بمقر الشركة بمنطقة الطليبية الزراعية قطعة 10 - فسيمة - 32 شارع المزارع. **النظر في جدول الأعمال التالي:**

### جدول أعمال اجتماع الجمعية العمومية العادية

- 1 - سماع تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 31 /12 /2019 والمصادقة عليه.
- 2 - سماع تقرير مراقب الحسابات عن السنة المالية المنتهية في 31 /12 /2019 والمصادقة عليه.
- 3 - مناقشة الحسابات الختامية للميزانية العمومية عن السنة المالية المنتهية في 31 /12 /2019 والمصادقة عليها.
- 4 - أخذ موافقة الجمعية على استقطاع النسبة القانونية المقررة لحساب الاحتياطي القانوني وفقاً لقانون الشركات والنظام الأساسي للشركة بمبلغ -/72.175 د.ك. ليصبح إجمالي الاحتياطي القانوني مبلغ 148.232 د.ك.
- 5 - أخذ موافقة الجمعية على استقطاع النسبة القانونية المقررة لحساب الاحتياطي الاختياري وفقاً للنظام الأساسي للشركة بمبلغ -/72.175 د.ك. ليصبح إجمالي الاحتياطي الاختياري مبلغ 148.232 د.ك.
- 6 - سماع تقرير التعاملات التي تمت والتي ستتم مع الأطراف ذات الصلة.
- 7 - أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح المساهمين بمبلغ 200.000 دينار بواقع 20 % من رأسمال الشركة، ويكون ذلك 20 فلساً لكل سهم مسجل في دفاتر الشركة في 31 /12 /2019.
- 8 - وافق مجلس الإدارة على توزيع مكافأة إجمالية -/18000 د.ك. للسادة الأعضاء للسنة المالية المنتهية في 31 /12 /2019.
- 9 - إبراء ذمة السادة أعضاء مجلس الإدارة بكل ما يتعلق بتصرفاتهم المالية والإدارية والقانونية عن السنة المالية المنتهية في 31 /12 /2019.
- 10 - تعيين أو إعادة تعيين مراقب حسابات الشركة للسنة المالية المنتهية في 31 /12 /2020 وتحويل مجلس الإدارة في تحديد إعتابهم.

لذا يرجى من السادة المساهمين الكرام الراغبين في الحضور أو من نبوب عنهم استلام دعوة حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية وتوكيلات الحضور، مراجعة مقر الشركة الخليجية لحفظ الأوراق المالية- سجلات المساهمين - شرق. شارع مبارك الكبير- مقابل بنك الخليج الرئيسي- عقارة زيد الكاظمي- الدور الرابع.

للاستفسار هاتفياً رقم: 66469938-50606012

خلال ساعات الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس من الساعة 9 صباحاً إلى الساعة 1 ظهراً

مجلس الإدارة

# الكويت لا تملك سوى افتراض الأسوأ وتخطيط سياساتها لمواجهة

## تقديرات صندوق النقد تبقى مشوبة بدرجة عالية من احتمالات الخطأ



**قال «الشال» إن الكويت لا تملك سوى افتراض الأسوأ، وتخطيط سياساتها لمواجهة، ولا بأس في الأمل بالأفضل، لأن من المستحيل استمرار لأسعار النفط إلى أبعد من الزمن القصير.**

أفاد تقرير الشال الاقتصادي الأسبوعي بأن صندوق النقد الدولي يمضي في نظريته السلبية لأداء اقتصادات العالم، لتشمل تلك النظرة أداء اقتصادات دول مجلس التعاون، لتتحول توقعاته لها جميعاً من نمو موجب في تقرير أكتوبر 2019 إلى نمو سالب لها، وإن بدرجات متفاوتة. وأضاف «الشال» أن أعلى معدلات النمو السالب المتوقعة كانت لقطر، وكان المتوقع لاقتصادها أن ينمو بنحو 2.8 في المئة عام 2020، كما في تقرير أكتوبر 2019، بينما عدلت أرقام تقرير أبريل 2020 إلى نمو سالب بنحو 4.3 في المئة، ومن ثم نمو موجب لعام 2021 إلى نحو 5.0 في المئة.

وأضاف «الشال» أن أعلى معدلات النمو السالب المتوقعة كانت لقطر، وكان المتوقع لاقتصادها أن ينمو بنحو 2.8 في المئة عام 2020، كما في تقرير أكتوبر 2019، بينما عدلت أرقام تقرير أبريل 2020 إلى نمو سالب بنحو 4.3 في المئة، ومن ثم نمو موجب لعام 2021 إلى نحو 5.0 في المئة.

في المئة في أكتوبر 2019 إلى نمو سالب بنحو 1.1 في المئة في أبريل 2020، ثم ترتفع إلى نمو موجب 3.4 في المئة عام 2021، أي طالها التخفيض الأدنى. وتبقى تلك التقديرات مشوبة بدرجة عالية من احتمالات الخطأ، فلا أحد في الوقت الحاضر يعرف وبدرجة مقبولة من اليقين مسار أداء الاقتصاد العالمي، ولا أحد يعرف مسار سوق النفط المتأثر بموقف شبه كامل للقطاعات التي تعتمد عليه، وضعف كبير للاقتصادات الأكثر استيراداً له.

## 747.4 مليون دينار سيولة البورصة خلال أبريل

نصف الشركات المدرجة لم تحصل إلا على 0.7% من السيولة

البورصة، وضمنه حظيت نحو نصف ونحو 82.8 في المئة من كامل سيولة البورصة، بينما حظي النصف الآخر على ما تبقى أو نحو 9.7 في المئة من سيولته. وبلغ معدل تركب السيولة فيه مستوى عالياً، حيث حظيت 6 شركات ضمنه بنحو 80.4 في المئة من سيولته.

### السوق الرئيسي (515 شركة)

وحظي بنحو 61.8 مليون دينار أو نحو 8.3 في المئة من سيولة البورصة، وضمنه حظيت 20 في المئة من شركاته بـ 88.8 في المئة من سيولته، بينما اكتفت 80 في المئة من شركاته بنحو 11.2 في المئة من سيولته، ولا بأس من التذكير بأن ضعف سيولة شركاته كان العامل الأساسي في تصنيفها ضمن السوق الرئيسي، وهو تصنيف قابل للارتقاء مع ارتفاع سيولة أي شركة ضمنه.

3.126 مليارات دينار، وبلغ معدل قيمة التداول اليومي للفترة نحو 40.1 مليون دينار، مرتفعاً بنحو 26.4 في المئة مقارنة بمعدل قيمة التداول اليومي للفترة ذاتها من عام 2019، البالغ نحو 31.7 مليون دينار، ومرتفعاً أيضاً بنحو 26.2 في المئة، إذا ما قورن بمستوى ذلك المعدل لعام 2019 البالغ نحو 31.8 مليون دينار.

ولا تزال توجهات السيولة منذ بداية العام تشير إلى أن نصف الشركات المدرجة لم تحصل إلا على 0.7 في المئة فقط من تلك السيولة، ضمنها 50 شركة حظيت بنحو 0.1 في المئة فقط من تلك السيولة، و13 شركة من دون أي تداول. ذلك يعني أن نشاط السيولة الكبير لا يزال يحرم نحو نصف الشركات المدرجة منها. أما توزيع السيولة على السوقين خلال شهر أبريل 2020، فكان كالتالي:

### السوق الأول (18 شركة)

حظي بنحو 685.5 مليون دينار أو ما نسبته 91.7 في المئة من سيولة

أفاد «الشال»، في تقريره، بأن أداء شهر أبريل كان مختلفاً مقارنة بأداء شهر مارس، حيث انخفضت القيمة المتداولة، أي سيولة البورصة مع أداء إيجابي للمؤشرات.

فقد ارتفع مؤشر السوق الأول بنحو 3 في المئة، ومؤشر السوق الرئيسي بنحو 3.5 في المئة، ومؤشر السوق الرئيسي 50 بنحو 4.7 في المئة، وارتفع أيضاً، مؤشر السوق العام، وهو حصيلة أداء السوقين بنحو 3.2 في المئة.

وانخفضت سيولة البورصة في شهر أبريل، مقارنة بسيولة شهر مارس، حيث بلغت السيولة نحو 747.4 مليون دينار، منخفضاً من مستوى 986.8 مليون دينار لسيولة شهر مارس. وانخفض معدل قيمة التداول اليومي لشهر أبريل إلى نحو 34 مليون دينار، أي بانخفاض بنحو 27.7 في المئة عن مستوى معدل تلك القيمة لشهر مارس، حين بلغ 47 مليون دينار.

وبلغ حجم سيولة البورصة في الشهور الأربعة الأولى من العام الحالي (أي في 78 يوم عمل) نحو

## استمرار أسعار النفط عند هذا المستوى المنخفض... مستحيل

### يعني خروج معظم النفوط التقليدية وغير التقليدية من الإنتاج لارتفاع التكلفة

لمصلحة احتياطي الأجيال القادمة». ويفترض أن تكون الكويت قد حققت إيرادات نفطية في شهر أبريل بما قيمته نحو 107.2 ملايين دينار، وإذا افترضنا استمرار مستوي الإنتاج والأسعار على حالهما -وهو افتراض قد لا يتحقق- فمن المتوقع أن تبلغ جملة الإيرادات النفطية بعد خصم تكاليف الإنتاج لمجملة السنة المالية الحالية نحو 1.3 مليار دينار، وهي قيمة أدنى بنحو 11.6 ملياراً عن تلك المقدرة في الموازنة للسنة المالية الحالية والبالغة نحو 12.9 مليار دينار. ومع إضافة نحو 1.9 مليار إيرادات غير نفطية، ستبلغ جملة إيرادات الموازنة للسنة المالية الحالية نحو 3.2 مليارات دينار.

وأضاف «كانت السنة المالية الفائتة 2020/2019، التي انتهت مارس الفائت، قد حققت لبرميل النفط الكويتي معدل سعر بلغ نحو 61.6 دولاراً، ومعدل سعر البرميل لشهر أبريل 2020 أدنى بنحو 72.9 في المئة عن معدل سعر البرميل للسنة المالية الفائتة، وأدنى بنحو 69.3 دولاراً للبرميل من سعر التعادل الجديد للموازنة الحالية البالغة 86 دولاراً، وفقاً لتقديرات وزارة المالية وبعد اقتطاع الـ 10 في المئة

ذكر تقرير «الشال» أن الشهر الأول من السنة المالية الحالية 2021/2020 انتهى، وبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي لشهر أبريل نحو 16.7 دولاراً أميركياً، وهو أدنى بنحو 38.3 دولاراً للبرميل، أي بما نسبته نحو 69.7 في المئة عن السعر الافتراضي المقرر في الموازنة الحالية، والسعر الافتراضي للسنة المالية الفائتة البالغ 55 دولاراً للبرميل.

وأضاف «كانت السنة المالية الفائتة 2020/2019، التي انتهت مارس الفائت، قد حققت لبرميل النفط الكويتي معدل سعر بلغ نحو 61.6 دولاراً، ومعدل سعر البرميل لشهر أبريل 2020 أدنى بنحو 72.9 في المئة عن معدل سعر البرميل للسنة المالية الفائتة، وأدنى بنحو 69.3 دولاراً للبرميل من سعر التعادل الجديد للموازنة الحالية البالغة 86 دولاراً، وفقاً لتقديرات وزارة المالية وبعد اقتطاع الـ 10 في المئة

## «مازدا 6» بسعر لا يقارن خلال الشهر الفضيل



الشاحبة التجارية. «كايكو» هي الموزع المعتمد لسيارات مازدا وبيجو، إطارات ميشلان وأبولو، زيوت موبيل 1، شاحنات إيفيكو، حفلات إيشير، والدراجات النارية رويال إنفيلد.

واحتفلت «مازدا» مؤخراً بمرور 100 عام على إنشائها، بينما «كايكو» شريكها منذ ما يزيد عن 50 عاماً. تأسست «كايكو» في عام 1936، وتعد واحدة من الركائز الرئيسية لمجموعة

تشمل إمكانية حجز تجربة قيادة سيارات «مازدا» عند باب البيت، وأيضا شراء الكرتونيا من دون الخروج من المنزل، إذ يصل مسؤول مبيعات الشركة للعملاء لإنهاء المعاملة.



أعلنت الشركة الكويتية الاستيراد السيارات، الشاحبة والصقري، الموزع المعتمد لسيارات «مازدا» في الكويت عن عرض فريد خلال شهر رمضان المبارك، يتيح للعملاء فرصة اقتناء سيارة «مازدا 6» 2020 بسعر خيالي ابتداء من 5950 ديناراً فقط. ويأتي هذا السعر بدعم من المصنع لضمان سهولة شراء سيارات «مازدا»، والاستمتاع بقيادةها.

«مازدا 6»، باعتبارها الموديل صاحب الريادة في تشكيلة موديلات «مازدا»، لطالما كانت الأكثر أناقة بفضل تصميمها الديناميكي وأجنتها نموذجية بتصميم ثلاثي الأبعاد. تعتبر «مازدا 6» السيارة المثالية للسائق، إنها سيارة صالون رياضية شخصية مجهزة بكل ما يلزم في قمرة القيادة، والتي تم تخصيصها لمساعدتك على الاستمتاع بالقيادة. محرك البنزين عالي الكفاءة SKYACTIV-G ذات الحقن المباشر يحقق كفاءة استهلاك وقود تصل إلى غاية 15%، وابتكارات الأمان تشمل

نظام المساعدة على البقاء في المسار، نظام التنبيه عند الخروج من المسار ونظام مراقبة النقطة العمياء لضمان سلامة أحيائك خلال القيادة، بينما المقصورة الداخلية تتميز بنظام MZD

CONNECT الذي يمنحك اتصالاً متفوقاً بالإنترنت ونظام ملاحية متطوراً. وفي حين تحافظ «مازدا» على تقاليدها الراسخة بان تكون من بين السيارات القلائل التي ما زالت تصنع بالكامل في اليابان، استطاعت الشركة تطوير سيارتها «مازدا 6» لتصبح واحدة من أفضل سيارات الصالون التي تجمع بين ميزة المظهر الفاخر والتصميم الرياضي المنحوت. بالإضافة إلى مجموعة كاملة من تكنولوجيا SKYACTIV TECHNOLOGY والتي تشمل الآن نظام التحكم في توجيه الجاذبية. وصرح السيد شيشي تودون، المدير العام في كايكو، «سنستمر في توفير المنتجات والتقنيات والخبرات التي تتجاوز توقعات العملاء، بحيث يمكن لعملائنا المحبين للسيارات وعائلاتهم تجربة فرحة القيادة مع هذا



# البدرد الجريدة: السياسات المالية دون الطموح المطلوب... والنقدية تغرد منفردة

## «ارتفاع العجز في ميزانية الدولة بلغ مستويات مؤلمة وغير مسبوقة»

محمد الإبري



مع البنوك، في شأن شروط ومعايير خصم المخصصات. وطمأن إلى أن أوضاع البنوك قوية ومتينة، والتراجعات الحادة لمستويات الفائدة يقابلها خفض في أكلاف الإيداعات، مما أعطى انطباعاً إيجابياً عن قناعة بأن حال البورصة سيتغير نحو الأفضل بعد تبدد وزوال الخوف من الوباء.

كشفت عن شعاع نور في الأفق بأن الدولة تعكف حالياً على وضع خطط إصلاحية تدعم القدرات المالية والاقتصادية، وتهدف إلى توفير فرص تنمية داعمة لنمو الاقتصاد والشركات الوطنية.

ودعا الشركات القيادية إلى الحديث والتأكيد على كفاءتها وقوتها التشغيلية وإعلان أن تأثير الأزمة على قدراتها التشغيلية محدود ويمكنها استيعابه لما لهذه الحقائق والمعطيات من إيجابيات نفسية.

وأعرب عن أمله أن يرتقي أداء السياسة المالية إلى مستويات أفضل من الحالية كجناح مساند للسياسة النقدية، حتى يمكن أن يحدث ذلك التناغم الأثر الإيجابي المستهدف.... وفيما يلي تفاصيل الحوار:

الأزمة الحالية الناجمة عن الجائحة الصحية درساً للجميع، خصوصاً الحكومة ومجلس الأمة، وأن تكون بمثابة جرس إنذار للمضي قدماً في معالجة اختلالات الميزانية العامة والعودة لأساسيات وثوابت العلاج، بدءاً من ضبط النفقات ووقف الهدر والقضاء على الفساد وتراجع هيمنة الدولة على الاقتصاد.

فعلى الرغم من صعوبة الموقف مالياً بسبب تراجع أسعار النفط أبدي الرجل تفاعلاً مستقبلياً بأنها ستعود مع عودة حركة النشاط الاقتصادي العالمي وستتخطى حاجز الـ 40 دولاراً، وداخلياً أكد على قدرة وكفاءة الاقتصاد الكويتي، معتبراً أن استمرار الحكومة في دفع الرواتب يمثل أحد المحفزات القوية، كما أن الإنفاق العام أيضاً سيكون دافعاً مهماً نحو استعادة الثقة.

وطالب بورشيد بضرورة أن تقوم الحكومة بزراعة التفاؤل في نفوس المستثمرين، استناداً إلى الوباء الحالي سبب الأزمة عابر وسيزول، وستعود اشراق الأسواق والاقتصاد خلال أشهر لا سنوات.

ونبه إلى ضرورة الاهتمام والاعتناء بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، فهي مهد الشركات الكبرى حول العالم، داعياً البنوك إلى تفهم مصاعب المقترضين والمدينين. وفي المقابل دعا البنك المركزي إلى مزيد من التعاون

لأمانة الكلمة ودقة التشخيص عنوان في كل الظروف، سواء كانت أزمة أم وقت رخاء ورواج، تقصد صاحب الخبرة العريضة والمسميات الاقتصادية العديدة علي الرشيد البدر سائلاً، فتجد منه الجواب الشافي لكثير من أسقام الاقتصاد المزمنة والحاضرة.

العضو المنتدب السابق لهيئة العامة للاستثمار، وعضو المجلس الأعلى للتخطيط، ورئيس مجلس إدارة بنك الخليج السابق، علي الرشيد البدر يبسط ولا يعقد، يجد في الدولة مقومات قوية وثوابت صلبة، تحتاج فقط إلى حنكة إدارة اقتصادية وجملة إجراءات تضمن نهضة اقتصادية وطريقاً مشرقاً ومستقبلاً واضح المعالم.

من أنصار مقولة: "أعط الخبز خبازه"، فللقطاع الخاص دوره الذي يستحقه في أن يدير وينتج، والدولة تراقب وتحاسب، وهكذا من دون خلط للأدوار أو تغول في الصلاحيات، لا يخشى القول علانية إن معالجة هذه الأزمة تحتاج إلى استخدام المال العام إن كانت تحتاج فعلياً. صريح وديق لا يجامل الحكومة ولا القطاع الخاص بقدر ما يطمح إليه دوماً من استقامة واستدامة الشأن الاقتصادي في طريق واضح وخط مستقيم وفق أسس صلبة ومتينة.

في حوار مميز كعادته مع "الجريدة"، شدد بورشيد على ضرورة أن تكون

## جرس إنذار الأزمة ينبهنا إلى:

- سرعة إعادة هيكلة الميزانية وحسن التصرف بالأموال.
- أهمية التغيير الشامل لدور الدولة في الاقتصاد وطريقة إدارة البلد.
- ضرورة تنفيذ إصلاحات اقتصادية ومالية بشكل جذري.
- وقف هدر المصروفات وتجفيف مجالات الفساد والإفساد.
- تقليص هيمنة الحكومة على الاقتصاد من 75 إلى 40%.
- الاستفادة من توصيات مجلس التخطيط بشأن تنويع الاقتصاد.
- تخلص الحكومة من الإدارة يجنبها النقد المستمر من المجلس.

المدينين اعباء مالية سيدفعونها في وقت لاحق.

● دائماً السياسة المصرفية والنقدية تاريخياً ناجحة ومميزة وسياقة في ردة الفعل، هل السياسات المالية التي تمثل الجناح الآخر يمكن أن تنجح في امتصاص التداعيات وما المطلوب منها؟

- مع تقديري لتلك السياسات المالية فإنها لا تزال أقل من الطموح أو المطلوب والنقدية تغرد منفردة، وأكرر هنا أن وضع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي يثبت ضررها من الأزمة تحتاج إلى المزيد من التبسيط والمساندة، مما يشجع البنوك والمدينين على الاعتماد عليها لتجاوز الصعوبات التي مرت فيها ولا تزال وتستحق المساندة، فالتضرر هنا يجب أن يحد بمدى قدرتها على تسديد رواتب موظفيها وإيجارات محلاتها بدون الدخول في ترتيبات وقياسات معقدة ومكلفة.

الأوضاع إلى طبيعتها المعتادة في الأسواق ستتطلب عدة سنوات، بل بضعة أشهر، لأن هذه الأزمة ستتلاشى بعد نهاية الوباء وسماح الحكومة بفتح الأسواق مع إلغاء منع التجول. فضح الحكومة للإنفاق العام، وخصوصاً الرواتب والمعاشات، هو القوة التحفيزية الأساسية في الاقتصاد الكويتي وستستمر كما كانت قبل الأزمة.

● البعض يرى في هذه الأزمة فرصة لهيكلة شاملة وإعادة ترتيب كثير من الأبواب والنفقات، ما أهم الأولويات التي تراها؟

- يجب أن نعتبر من هذه الأزمة التي خيمت على الكويت من وباء رافقه تراجع هائل في سعر النفط وارتفاع العجز في ميزانية الدولة إلى مستويات غير مسبوقة ومؤلمة.

فلقد قدم مجلس التخطيط إلى الحكومة السنة الماضية خريطة طريق تفصيلية تهدف أساساً إلى تنويع مصادر الاقتصاد ووقف الهدر في مصروفاتها، وتحفيز منابع الفساد والإفساد فيها، وذلك من خلال تقليص هيمنة جهاز الدولة الإداري على مختلف الأنشطة الاقتصادية والخدمية من 75 في المئة حالياً إلى 40 في المئة على الأقل، مما يخفف معه أعباء الدولة التي صارت ترهق أجهزتها وتفتح عليها أبواب الانتقاد والشكوى التي تراها كل يوم في الصحف والمجلس.

### الشركات الصغيرة والمتوسطة

● هل يمكن تقديم مقترح مناسب فعال لآلية استخدام المال العام وضخ سيولة فعالة لتحقيق إنعاش الاقتصاد وتحافظ على المال العام؟

- لا حاجة إلى استخدام المال العام بشكل غير معتاد، والمال العام قائم بواجبه على أكمل وجه، من خلال قيام الحكومة بدفع رواتب جميع موظفي الدولة، بمن فيهم تلك العاملين الذين طلبت منهم الدولة البقاء في منازلهم، والدولة الآن صاغت من مشترياتهم من مواد الغذاء والتجهيزات الخاصة بالمحاجر ومتطلبات الرعاية الصحية المرتفعة.

ومجال الاستخدام الوحيد الذي يحتاج إليه الاقتصاد الآن من الدولة هو الحفاظ على استثمارية الشركات الصغيرة والمتوسطة في أعمالها بعد الأزمة، وذلك من خلال توفير تسهيلات مؤقتة لها كي تتمكن من دفع مرتبات موظفيها والإيجارات المسحقة عليها، وتكون تلك التسهيلات من خلال البنوك التي تتعامل معها، وعلى أن تقوم الدولة بضمان تلك التسهيلات الخاصة بما يشجع البنوك على توفير التمويل اللازم لها.

ويجب هنا ألا ننسى أن المشروعات الصغيرة تاريخياً كانت مهد الشركات الكبرى في العالم حالياً، فشركة مثل ستاربكس مثلا وهي من أكبر شركات المقاهي في العالم بدأت قبل أقل من ثلاثين سنة كمقهى صغير في مدينة سياتل الأميركية، وكذلك ماكدونالدز التي تعتبر من أكبر الشركات في العالم لتقديم الوجبات الغذائية بدأت قبل أربعين سنة تقريبا كمحل ساندويشات صغيرة في إحدى الولايات الأميركية، أما أكبر وأنجح شركة في العالم على وجه الإطلاق، وهي شركة أمازون، فبدأت كمكتب يبيع الكتب من خلال البريد.

## عن سوق المال ومستقبله:

- حال البورصة سيتغير إلى الأفضل بعد زوال الخوف.
- على الحكومة زرع الأمل والتفاؤل بين المستثمرين.
- على الشركات القيادية التأكيد على أن أوضاعها قوية.
- إيضاح أن تأثير الأزمة تشغيلياً محدود ويمكن استيعابه.
- الأزمة الحالية طارئة ومؤقتة والوباء سيزول.



الشرء، وهذا السبب سيتلاشى عندما تفتح الدوله الأسواق، وسنرى انذاك إقبالا كئيفاً على الإنفاق، وستستعيد تلك الشركات خلال فترة مناسبة الجزء الأكبر من حجم مبيعاتها المعتادة.

### ما الآلية الأنسب لحماية البورصة من الانهيار وبالتبعية اكتشاف الضمانات؟

- أسعار الأسهم يصعب التحكم فيها في هذه الظروف المتأزمة، إلا بقيام المسؤولين الحكوميين مثل وزارة المالية والبنك المركزي بمضاعفة جهودهم بزراعة الأمل بين المستثمرين، بأن هذه الظروف التي نمر بها هي ظروف طارئة، وأن الاقتصاد الكويتي متين وقدره الدولة بصفتها المشغل الأكبر للموظفين لا تزال قوية، وأن الدولة تعكف الآن على وضع خطط تنموية إصلاحية أساسية تدعم تلك القدرات من الناحية المالية والاقتصادية وتوفر فرصاً تنموية أكثر لنمو الاقتصاد والشركات الوطنية، وأن سعر النفط قد يعود إلى 40 دولاراً وأكثر عندما ينتهي الوباء وتعود حركة الاقتصاد العالمي إلى مستوياتها المعتادة.

كما يجب أن يرافق هذا الاهتمام الرسمي جهوداً إضافية من قيادات الشركات المدرجة بتأكيد أن أوضاع الشركات الأساسية القيادية لا تزال قوية، وأن تأثير الأزمة حالياً على قدراتها التشغيلية محدود ويمكن استيعابه.

وعموماً أنا على ثقة بأن الوضع في البورصة سيتغير إلى الأفضل، بعد فتح الأسواق وزوال الخوف من الوباء.

● في ظل هذه الأزمة غير المسبوقة كيف ترى أفضل المعالجات المناسبة للمواجهة في ظل الشلل العام الإجباري لوحدات الاقتصاد؟

- المعالجة الحكومية للأزمة حتى الآن جيدة، عندما استمرت الدولة في دفع رواتب العاملين فيها والإعانات الاجتماعية، وفرت كل احتياجات البلد من صحة وغذاء وأمن.

ويتبقى ضرورة مساعدة الشركات الخاصة المتضررة من توقف أعمالها، والتي لا تتوافر لها بسبب انقراض الأموال الكافية لدفع رواتب العاملين فيها والإيجارات المستحقة عليها، وأن يتم ذلك بأسلوب مرن وميسط من ناحية، والرقابة اللازمة على حسن تطبيقه ومنع التلاعب فيه من ناحية أخرى.

تعديل مؤقت

### كيف ترى مستقبل القطاع المصرفي في ظل الانخفاض الحاد لمستويات الفائدة؟

-من غير المتوقع أن نرى انخفاضاً حاداً في عوائد محافظ القروض لدى البنوك، فتخفيض سعر الخصم وبالتالي سعر الأقراض رافقه تراجع مواز في معدلات الفائدة على الودائع يبقى التخوف الوحيد هنا هو ارتفاع متطلبات المخصصات، إذا ظهر أي عوار عند المدينين لا يمكنهم من دفع الفوائد المستحقة على قروضهم، مثل قروض العقارات الاستثمارية، بسبب تراجع الإيجارات، ولكن بالإمكان معالجة هذا الأمر بتعديل مؤقت لشروط احتساب المخصصات.

### ما المطلوب من البنوك في ظل هذه المرحلة؟

- على البنوك دور رئيسي في تفهم المصاعب التي قد يمر بها بعض المدينين، وتسهيل أي جدولة في التزاماتهم المستحقة، وهذا بدوره يتطلب المزيد من التفهم من البنك المركزي في شروط الضمانات واحتساب المخصصات.

### كيف رأيت إجراءات وقف تسهيل الضمانات وانعكاساتها على السوق المالي؟

- من مصلحة البنوك بالطبع تفادي أي تسهيل للضمانات التي تدنت قيمتها بسبب الأزمة، وهنا أيضاً يتطلب الأمر المزيد من التفهم من البنك المركزي لمساعدة البنوك في هذا الصدد.

حزم شعبية

### كافة دول العالم قدمت حزمًا مالية بمئات المليارات، في حين بعض السياسيين في الكويت يطالبون بحزم شعبية للمواطنين، ويرفضون الحزم الموجهة للقطاع الخاص؛ كيف ترى ذلك؟

- في تقديري لا يحتاج الأمر إلى تقديم محفزات نقدية مكلفة، فلم تشهد الكويت تراجعاً هيكلياً في الطلب الكلي على السلع والخدمات، مثلما هي الحال مثلاً في أميركا وغيرها، حيث فقد العشرات من الملايين وظائفهم ومصادر دخلهم الوحيد.

أما في الكويت فإن إغلاق الأسواق هو السبب الرئيسي في تراجع مبيعات العديد من الشركات وليس عدم قدرة المواطنين على

## عن البنوك قال:

- لا خوف على أرباح وإيرادات البنوك وأشطتها التشغيلية.
- خفض الفائدة على الدينار يقابلها تراجع في أكلاف الودائع.
- القلق الوحيد يبقى من ارتفاع استحقاقات المخصصات.
- البنوك عليها مسؤولية تفهم مصاعب وظروف المدينين.
- أي تعثر تجب معالجته بتعديل شروط احتساب المخصصات.
- لم تكن هناك حاجة ماسة لتأجيل أقساط القروض.
- ترحيل السداد مؤقت وسيتم الدفع لاحقاً والأعباء قائمة.
- «المركزي» عليه مراعاة شروط الضمانات واحتساب المخصصات.

## عن حالة الاقتصاد أكد:

- اقتصاد الكويت قوي ومتين ينقصه التنوع.
- حتى الآن لا تحتاج إلى حزم نقدية مكلفة.
- استمرار دفع الرواتب عامل دفع قوي ومحرك أساسي.
- عودة نشاط الأسواق لطبيعته يحتاج إلى أشهر لا سنوات.
- قدرة الدولة كمشغل رئيسي للموظفين لا تزال قوية.
- خطط إصلاحية قائمة سندعم القدرات المالية للدولة.
- النفط سيعود للارتفاع بعد الجائحة لأكثر من 40 دولاراً.

الكويت لم تشهد تراجعاً في الطلب الكلي على السلع والخدمات

# الخرافي: تطبيق «Shlonik» حقق كفاءة عالية في تفعيل إجراءات الحماية والحجر المنزلي

## رئيس الوزراء قام بزيارة تفقدية لمركز العمليات ووحدة الاتصال



سمو رئيس الوزراء مُطلعاً على إجراءات مركز عمليات «شلونك» بحضور عدد من الوزراء ويدر الخرافي

وفي كثير من الأوقات ساهمت التكنولوجيا في إنقاذ العديد من الأرواح، بسبب النماذج التنبؤية والبيانات التحليلية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

وبين الخرافي أن تكنولوجيا المعلومات من عناصر التمكين الرئيسية للدول والمجتمعات، وخصوصاً في أوقات الأزمات، ولذلك فمن المهم أن تعمل الأطراف ذات الصلة والمعنية معاً لضمان إطلاق المنافع الكاملة التي توفرها التقنيات الحديثة لحماية الأفراد والمجتمعات، فهي تنطوي على إمكانات هائلة لنشر التوعية وتوفير قنوات اتصال مباشرة، وبناء قاعدة معلومات متكاملة.

وأعرب عن أمله بأن يسهم هذا التطبيق - الذي طوّرتة عقول وطنية - في دعم جهود مؤسسات الدولة، وتوفير الإمكانيات اللازمة للتصدي لفيروس كورونا، داعياً الله أن يكشف عن الكويت وأهلها هذه الغمة.

يذكر أن «زين» شاركت في جهود العمل الخاصة بتأسيس مركز إدارة العمليات التابع لوزارة الصحة، حيث دربت الفرق الفنية والتقنية المنوط بها إدارة الية العمل خلال هذا الظرف الاستثنائي، وهي تعمل عن قرب مع هذه الفرق للوصول إلى أفضل نماذج تشغيل ممكنة.

يتوافر تطبيق «شلونك» بخمس لغات مختلفة وهي العربية، الإنكليزية، الأوردو، التغالوغ، والبنغالية، ويتسم بالسهولة في الاستخدام، وعملية التسجيل بسيطة للغاية، فعلى المستخدم القيام بإدخال رقم الهاتف النقال ورقم البطاقة المدنية، وبمجرد وصول الفرد الخاضع للحجر المنزلي إلى منزله من مطار الكويت الدولي، سيتم أول عملية تحقق check-in عبر التطبيق لإعلام الفريق المختص من وزارة الصحة بوضوله للمنزل، وابتداء فترة الحجر المنزلي.

وتبدأ الخطوة الثانية بتحديد موقع الحجر

تصريحات صحافية، عن تقديره لإجراءات المراقبة والمتابعة للحجر المنزلي، مؤكداً أن توجيهات سمو الأمير باتخاذ جميع الإجراءات والإسراع بعودة المواطنين خلال شهر رمضان المبارك ترتب عليها العديد من الالتزامات لتنفيذ هذه التوجيهات السامية، مع تحقيق أكبر قدر ممكن لحماية الصحة العامة.

كما أشاد سموه بتطبيق «شلونك»، وبالجهود المبدولة من جميع القطاعات الحكومية والأهلية المشاركة في عملية التدشين والمتابعة والاتصال الخاصة بالتطبيق، معرباً عن سعادته بأن يرى ثمرة هذا الجهد على أرض الواقع، خاصة مع التزام المواطنين بتعليمات الجهات الصحية.

وقال بدر الخرافي: «إن ما نمر به البلاد من ظروف استثنائية بسبب جائحة كورونا فرض على الجميع القيام بالالتزامات لتوحيد كل الجهود والمبادرات لمواجهة هذا الوباء». وأوضح أن الكويت من أوائل الدول التي اتخذت إجراءات احترازية مشددة للحد من انتشار هذا الوباء، واستكمالاً لهذه الجهود، دخلت «زين» في تعاون مشترك مع وزارة الصحة والجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات لإطلاق تطبيق «شلونك» للمساهمة في دعم جهود السيطرة على المرض.

وأشار إلى أن تطبيق «شلونك» حقق كفاءة عالية في عمليات التأكد من مدى التزام الخاضعين للحجر المنزلي، ومتابعتهم صحياً، حيث ساهم بشكل كبير في تفعيل إجراءات التباعد الاجتماعي لحصر العدوى والحماية، فهو يهدف إلى تقليل فرص الاختلاط بتتبع حركة الخاضعين للحجر، وبالتالي يمكن معرفة الأماكن التي قاموا بزيارتها خارج المنزل، كما يسهل تتبع المخالطين له عند الحاجة.

وكشف أن الرعاية الصحية شهدت تدفقا هائلا من تكنولوجيا المعلومات، وهو ما ساعد كثيرا في مراحل التحليل والوقاية والعلاج،

أعلنت شركة زين أنها تضع قدراتها وإمكاناتها التكنولوجية تحت تصرف الدولة للمساهمة في تفعيل إجراءات الوقاية والسلامة التي تقوم بها وزارة الصحة والهيئات المختصة الأخرى لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد.

وكشفت الشركة أنها تستخر كل مواردها لتكون جزءاً من الجهود الوطنية التي تقوم بها أجهزة الدولة التي تأتي في إطار التوجيهات السامية لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، للتصدي لهذا الوباء.

جاءت تصريحات الشركة بمناسبة الزيارة التفقدية التي قام بها رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ صباح الخالد لمركز العمليات ووحدة الاتصال والمتابعة لتطبيق (شلونك)، والتي رافقه خلالها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح، ووزير الصحة الشيخ د. باسل الصباح، ووزير الدولة لشؤون البلدية ورئيس فريق الدعم التكنولوجي الخاص بتطبيق «شلونك» وليد الحاسم، وبحضور نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي في مجموعة زين، بدر ناصر الخرافي، وعدد من قيادات وزارة الصحة والفرق المسؤولة عن عمليات مركز المتابعة.

يذكر أن تطبيق «شلونك» دشنته وزارة الصحة بالتعاون مع «زين» والجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات، ويهدف إلى متابعة الأفراد العائدين من الخارج والخاضعين للحجر المنزلي، ومتابعة حالتهم الصحية ومواقعهم والأشخاص المخالطين لهم.

وخلال الجولة التفقدية للمركز، اطّلع سموه على آليات عمل تطبيق «شلونك»، حيث شرح المسؤولون عن مركز الاتصال رؤية التطبيق كأداة فاعلة للتصدي لهذا الوباء، والمساعدة في تمكين البلاد من العودة التدريجية للحياة الطبيعية بشكل أكثر أمناً، وأعرب سموه، في

تطبيق «شلونك» دشنته وزارة الصحة بالتعاون مع «زين» والجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات،

ويهدف إلى متابعة الأفراد العائدين من الخارج، والخاضعين للحجر المنزلي، ومتابعة حالتهم الصحية ومواقعهم والأشخاص المخالطين لهم.

إجراءات الصحة والسلامة التي تقوم بها وزارة الصحة والهيئات المختصة الأخرى. وكانت «زين» قد غيرت اسم شبكتها إلى «Shlonik»، تزامناً مع جهود مؤسسات الدولة لإطلاق تطبيق «شلونك» مع تنفيذ المرحلة الأولى لإجلاء المواطنين العالقين في الخارج، وفي خطوة سابقة تتماشى مع بدء جهود وزارة الصحة في الحدّ على البقاء في المنزل لمكافحة فيروس كورونا غيرت الشركة اسم شبكتها إلى STAY HOME، لتذكير عملائها بضرورة البقاء في المنزل قدر الإمكان، والمساهمة في القضاء على هذا الوباء.

والتصوير صورة تظهر ملامح وجهه بشكل واضح، حتى تتم مطابقة الهوية باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي عند إتمام عمليات التحقق check-in مُستقبلاً، فالتطبيق هو أداة التواصل الأساسية بين المواطن الخاضع للحجر المنزلي، وبين طاقم وزارة الصحة المكلف مراقبة التزامه بالحجر، حيث يتواصل الفريق الطبي المختص مع المواطن مرتين يومياً على الأقل للاطمئنان على صحته، وتحت «زين» على استخدام تطبيق «شلونك» وإجراء عملية التسجيل، للمساهمة في تفعيل

## «يوباك» تعفي مستأجري «ديسكفري» من إيجار 4 أشهر



نادية عقيل

الشركات وبالأخص الشركات الصغيرة والمتوسطة وبخاصة للمساعدة ومن المهم إيجاد حلول لضمان استدامة الأعمال على المدى الطويل. لدينا في يوباك علاقة طوبيلة الأمد مع مستثمرينا في مجمع ديسكفري، ونحن نأمل أن نستثمر في دعمهم بأفضل ما نستطيع خلال هذه الأوقات.

والمتوسطة المتضررة التي يواجه أصحابها تحديات عديدة من هذه الأزمة، وإيماناً منها بأهمية دعم عملائها ومساندتهم خلال هذه الفترة الحرجة التي تمر بها البلاد. وفي هذا الصدد، أوضحت نادية عقيل الرئيس التنفيذي ليوباك انه «في ظل هذه الأوقات غير المسبوقة التي أوجدت عدا من المصاعب الاقتصادية للعديد من

أعلنت شركة المشاريع المتحدة للخدمات الجوية «يوباك»، التنازل عن إيجار 4 أشهر لجميع المستأجرين بمجمع ديسكفري في ظل تداعيات وباء كوفيد 19، وتبعاتها السلبية على معظم القطاعات الاقتصادية والتي تتحملها العديد من الشركات الصغيرة. وأوضحت الشركة أنها أطلقت هذه المبادرة لتقديم الدعم للشركات الصغيرة

## «KGL» تمدد مبادرة «معفى من الرسوم»

أعلنت شركة رابطة الكويت والخليج للنقل «KGL» تمديد فترة مبادرة «معفى من الرسوم» شهرًا إضافيًا، لتكون نهاية المبادرة في الشهر الجاري، وذلك للمبالغ المترتبة والمستحقة على أصحاب المركبات المحجوزة لدى الإدارة العامة للمرور لمركباتهم المحجوزة بمرافق الحجز التابعة لشركة «KGL»، التي تستخدمها وزارة الداخلية لهذا الغرض.

66793860

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

ديين الجريدة. التجاري



المنيووم الخليج  
GULF aluminium

التزم المنزل  
وحد من خروجك للضرورة

#كن\_مسؤولاً

الخليج  
للأبواب الأوتوماتيكية  
GULF  
AUTOMATIC DOORS

تجنب التجمعات  
لسلامتك وسلامة عائلتك

#كن\_مسؤولاً

1888 505

gulfaluminium  
9600 5000

منذ 1967 5G+

منذ 1979 4G+

9600 8500

gulfautomatic

مسك وعابر 20



تكتفي الفنانة هنادي الكندري بعمل وحيد خلال الدورة الرمضانية الحالية.



خطف الأسوار 18

تنتعج حكاية المذبةعة المصرية ريهام سعيد من «خطف الأطفال» وتهمة الاتجار بالبشر إلى البراءة، التجديد.

سيرة 15



ثار الشاعر السوري الكبير نزار قباني على التقاليد المتعارف عليها في القصيدة مرتدياً ثوب التجديد.



سيرة 14

تمزّد النجم محمود عبدالعزيز على أدوار الفتى الوسيم، وصار من أبرع الممثلين في تجسيد الشخصيات المركبة.

## أريانا غراندي لتمثيل الجزء العاشر من «American Horror Story»

### تطرح أغنية «Stuck with U» مع جاستن بيبير 8 مايو

الذين يقولون إن هذا ليس أمراً مهماً، وإنما سنكون بخير، هذا تفكير أناني وخطير، ويضع كبار السن والمرضى في الكثير من الخطر، يجب أن تفكر أكثر عن الآخرين فوراً.

وعلى الصعيد الشخصي، تعيش النجمة العالمية قصة حب جديدة، مع صديق لها يبلغ 26 عاماً، حيث يقضي معها الحجر المنزلي الذاتي بسبب انتشار فيروس كورونا.

وكشفت التقارير أن الصديق هو دالتون غوميز، أحد أهم وأشهر وكلاء العقارات، والتقى الثنائي منذ عدة أشهر، والتقطت عدسات مصوري «الساباراتزي» الصور لهما، لكن لم يظهر وجهه، وقالت إن الرجل الذي ظهر في مقطع الفيديو الخاص مع أريانا كان دالتون نفسه.

ومن الأخبار الفنية لغراندي، سبق أن أعلن النجمان العالميان جاستن بيبير (26 عاماً) وغراندي (26 عاماً) عن أغنية تجمعهما للمرة الأولى خلال مسيرتهما الفنية، تهدف إلى تمويل منح لأطفال موظفي الصحة والطوارئ العاملين في الخطوط الأمامية لمكافحة فيروس كورونا.

وجاءت الأغنية بعنوان «Stuck with U» (نحن بجانبك)، وستطرح 8 مايو الجاري. وأوردت أريانا في بيان: «تأمل أن يحدث العمل تأثيراً كبيراً، وأن يسعدكم».

وستخصص إيرادات بث وبيع الأغنية لمؤسسة معنية برعاية أطفال العاملين في قطاع الصحة، بهدف تمويل مساعدات ومنح دراسية لهم.

وكانت غراندي هاجمت الأشخاص الذين يقللون من خطورة فيروس كورونا، قائلة عبر حسابها على أحد مواقع التواصل، «أنا مصدومة جداً من عدد الأشخاص

أفادت تقارير إعلامية بأن نجمة الغناء العالمي أريانا غراندي تمتلك الحظوظ الوفيرة بعد الأخبار التي أثبتت مؤخراً بانها ستشارك في تمثيل الجزء العاشر من مسلسل قصص الرعب الأميركية «American Horror Story».

وبينت التقارير أن حظوظ غراندي لم تات من عبث، بل بعد أن لعبت دور البطولة في مسلسل من نوع الكوميدي - الرعب «Scream Queens»، وتقمصت شخصية «شانيل» الثانية، والتي لقيت نهاية مروعة على يد قاتل الشيطان الأحمر، حيث تالقت إلى جانب كل من إيما روبرتس وبيلي لورد.

وأوضحت أن مؤلف العرض ريان مورفي هو من أثار هذا الموضوع، وفي حال منحت أريانا في الجزء العاشر من المسلسل فستضم إلى نجوم جدد في المسلسل، أمثال ماكوالى كالكين، وإليزي غروسمان، وليلي رابي، وأنجيليكا روس، وكاتي باينس، وفين ويتروك.



أريانا غراندي

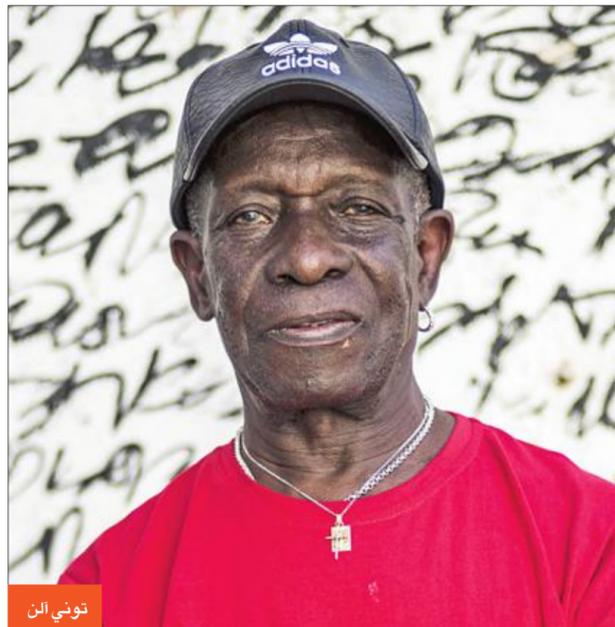


إدريس الب

### «Netflix» تلغي المسلسل الكوميدي لألبا

أعلنت شبكة «Netflix» إلغاء المسلسل الكوميدي الجديد «Turn Up Charlie» بعد موسم واحد منه، حيث طرح 15 مارس الماضي، وهو بطولة الممثل العالمي إدريس الب.

وقالت الشبكة، في بيان، «لن يتم طرح الجزء الثاني من مسلسل Turn Up Charlie. نحن ممتنون بشكل خاص للنجم والمنتج التنفيذي إدريس الب، الذي حول شغفه كدي جي إلى مسلسل كوميدي بارع، ونشكر أيضاً المنتجين التنفيذيين جاري رايش وتريسترام شيمبيرو، والمنتجين المشاركين مارتن جويس وأنا غارانتينو، جنبا إلى جنب مع طاقم العمل والطاقم المخلص. لإحياء هذه القصة على Netflix، كما نتطلع إلى استمرار علاقتنا مع إدريس بشأن المشاريع المستقبلية.»



توني آلن

### وفاة توني آلن عازف الدرامز وأحد رواد «أفروبيت»

توفي الموسيقي النيجيري توني آلن عازف الدرامز ومبتكر «أفروبيت» مع مواطنه فيلا كوتي، في باريس عن 79 عاماً.

وأوضح زميله إريك تورسيه: «لا نعرف سبب الوفاة بالضبط، لكنه شدد على أن الفنان لم يكن مصاباً بكوفيد-19».

وكان توني في الستينيات والسبعينيات عازف درامز والمدير الموسيقي لمواطنه فيلا كوتي، الذي استحدث معه نمط «أفروبيت» المستقل كليا، وهو نوع من الموسيقى التي تجمع بين إيقاعات شعوب أوروبا والجاز والفانك وهما لايف، واستحال هذا النمط إلى أحد التيارات الأساسية في الموسيقى الأفريقية خلال القرن العشرين. وألف كوتي لهذه الموسيقى القوية كلمات ثورية تشمل القارة الإفريقية كلها جعلت منه أحد رموز نضال الشعوب من أجل الحرية في إفريقيا.



كيم كارداشيان

### هل تجتمع كيم وبيكهام في «الواقع»؟

أفادت تقارير إعلامية، بأن خبر انضمام كيم كارداشيان وفيتتوريا بيكهام في تقديم عمل خاص بتلفزيون الواقع أثار الجدل بين محبي النجمتين، لافتة إلى أن اجتماع الاثنين معا فيه أمر مهم في حال حدوثه بالمستقبل القريب.

وذكرت أن هذه الفكرة انتشرت بعد لقاء كارداشيان وبيكهام في حفل إطلاق خط التجميل الجديد الخاص بفيتتوريا في أكتوبر الماضي. وأشارت إلى أن أحد المواقع تسبب في نشر هذه الشائعة، والذي نشر قبل ذلك تقريرا أشار فيه إلى أن كلوي وكورتني كارداشيان تسعيان للخروج من حياة تلفزيون الواقع منذ فترة، ولم تظهر أي مؤشرات على هذه الفكرة.

## «كوين» البريطانية تطرح نسخة من أغنيّتها «وي آر ذي تشامبينز» مع آدم لامبرت

1977، وباتت نشيدا حقيقيا، خصوصا في مباريات كرة القدم. أما في النسخة الجديدة، فقد شارك براين ماي وروجر تايلور عزفا من لندن، كل على حدة، فيما وضع لامبرت، الذي تعزف عليه العالم سنة 2009 بعد مشاركته في «أميريكان آيدل»، صوته من لوس أنجلوس.

وكان الوياء أرغم فرقة كوين ولامبرت على إرجاء جولتها المشتركة المؤلفة من 27 حفلة في بريطانيا وأوروبا إلى العام المقبل.

(أ ف ب)

بزات طبية وعدة للكشف عن الإصابة بالفيروس وتدريبات للمعالجين المنخرطين في الصفوف الأمامية لمواجهة الوباء.

بدوره، قال عازف الغيتار براين ماي، في بيان: «كما الحال مع أهلنا وأجدادنا وأسلافنا الذين قاتلوا من أجلنا خلال حربين عالميتين، هؤلاء المقاتلون في الصفوف الأمامية، هم أبطالنا الجدد».

من جهته، أوضح عازف الدرامز روجر تايلور، وهو والد طبية في لندن: «أنا كاتب لابنة في الصفوف الأمامية أعي تماما العمل الحيوي الذي ينجزونه يوميا لإنقاذنا وتخليص مجتمعا».

يذكر أن الأغنية الأصلية سُجلت عام

تطرح فرقة كوين البريطانية الشهيرة، نسخة جديدة من أغنيّتها الأشهر «وي آر ذي تشامبينز» مع غناء آدم لامبرت، في عمل يعود ريعه إلى دعم الطواقم الطبية المشاركة في جهود مكافحة وباء «كوفيد-19» في العالم.

وسترفق هذه الأغنية، التي أعيدت تسميتها «يو آر ذي تشامبينز» تحية إلى أفراد الطواقم الطبية، مع نسخة مصورة تظهر أطباء أعضاء في الجسم التمريضي يكافحون ضد فيروس كورونا حول العالم.

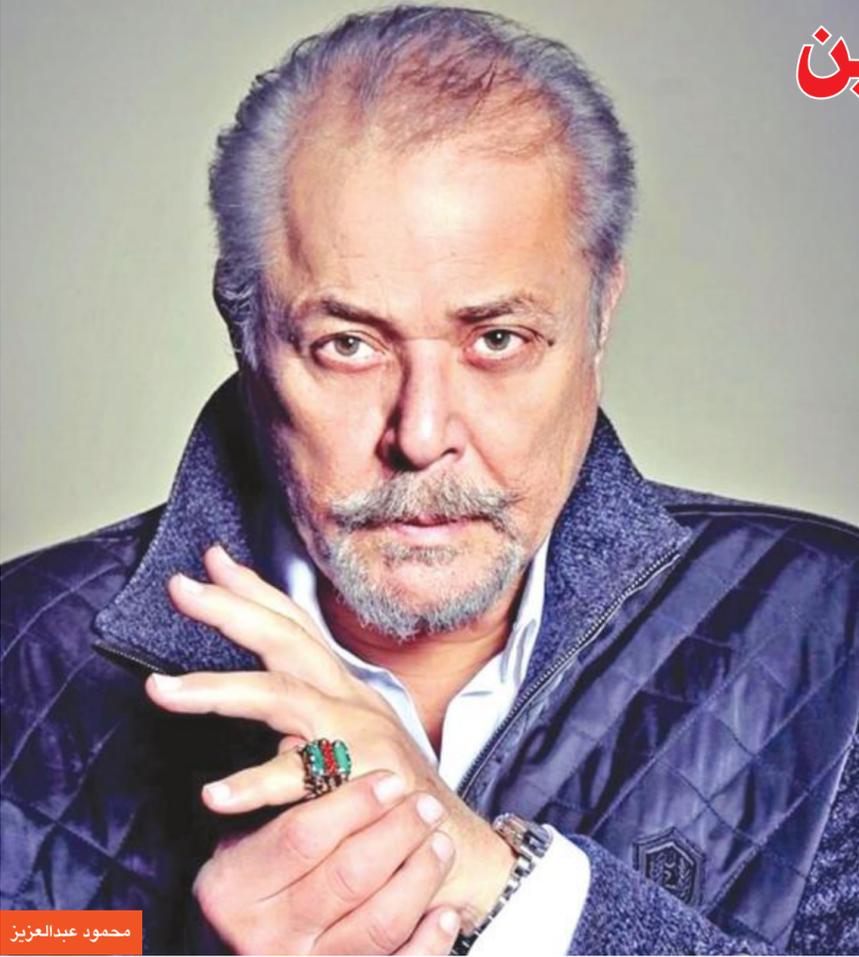
ويعود ريع هذه الأغنية إلى صندوق التضامن ضد «كوفيد-19» التابع لمنظمة الصحة العالمية، التي تقدم



الفرقة البريطانية

## محمود عبدالعزيز... ساحر السينما المصرية

## «المحتال» ينافس أنطوني كوين في فيلم «الحدق يفهم»



محمود عبدالعزيز

عادل إمام في «شباب يرقص فوق النار» ونافس على القمة مع نجوم حقبة الثمانينات، وتعامل مع عدد كبير من المخرجين، وتتابع رحلة ساحر السينما إلى آفاق الإبداع المتميز.

تمرد النجم محمود عبدالعزيز على أدوار الفتى الوسيم، وصار من أبرع الممثلين في تجسيد الشخصيات المركبة، والتقى السنديلا سعاد حسني في أفلام «شفيفة ومتولي» و«المتوحشة» و«الجوع»، وشارك للمرة الأولى مع الزعيم

القاهرة- أحمد الجمال

الفخراني يواجه الساحر في «الكيف» بعد اعتذاره عن «العار»

افترق الساحر والسنديلا بعد فيلم «الجوع» عام 1986 وجاء اللقاء الأخير بينهما في فعاليات مهرجان الإسكندرية السينمائي عام 1991، عندما نالت الفنانة سعاد حسني جائزة أفضل ممثلة عن آخر أفلامها «الراعي والنساء» للمخرج علي بدرخان، ونال الفنان محمود عبدالعزيز جائزة أفضل ممثل عن فيلم «الكيت كات» للمخرج داود عبد السميع، وبعد سنوات وخلال حفل توزيع جوائز مهرجان القاهرة السينمائي، وجه الساحر رسالة إلى السنديلا بعد تكريمها قائلاً: «إن حب الجماهير لها يستحق أن تمنل من أجله فلنأكل كل شهر»، ولكنها اختفت عن الساحة الفنية حتى رحيلها في عام 2002، وأصيب عبدالعزيز وقتها بصدمة شديدة، وحينها أعرب عن حبه خسارتها كإسنانة وممتلة متفردة في فنها.

كان الساحر على موعد مع التالفق، منذ أن قام بأول بطولة سينمائية في فيلم «حتى آخر العمر» وبيات نجما غير تقليدي، ومتعدد الألقاب، بل إنه من النجوم القلائل الذين تمردوا على المفاهيم السائدة للشخصية «الطل» و«المنج» محفزاً لزملائه على التخلي عن نمطية «الجان»

قدم النجم محمود ياسين دور عامل نظافة في فيلم «انتبهوا أنها السادة» والنجم حسين فهمي جسد عدة شخصيات متباينة في فيلم «البرنس»، وأيضاً النجم نور الشريف في فيلم «آخر الرجال المحترمين».

وجرف التيار محمود عبدالعزيز إلى التعامل مع كبار المخرجين، وقدم تجربة سينمائية مهمة مع المخرج أحمد فؤاد في فيلم «الحدق يفهم» عام 1986، المقتبس عن فيلم «معركة سان سباستيان» للنجم العالمي أنطوني كوين، ولعب عبدالعزيز دور «المحتال» بآداء متفرد تحت إدارة مخرج مغامر، وكان هذا الشريط السينمائي بمثابة إعادة اكتشاف لإمكانات الساحر كمثل متعدد القدرات.

ويسر الفيلم قصة قاطع طريق يتحلل شخصية شيخ طيب، ليحتال على أهل إحدى القرى، ويجمع تبرعات من أجل إنقاذ قرية مجاورة جرفتها السيول، وهي فكرة جريئة طرحها المخرج، وتتناول وقوع بعض العوام في فخ المتاجرين باسم الدين، وأدى محمود دوره بمقدرة ممثل موهوب يملك الكثير من براعة التنوع في الأداء والإقناع.

ومن ناحية أخرى، فقد أعتبر بعض النقاد أن أداء محمود عبدالعزيز لا يقل عن النجم العالمي جاك نيكلسون، والذي قدم فيلمه الشهير «طار فوق عش الجنائين» وتميزه بآداء متدفق من دون تكلف، والاهتمام بأدق التفاصيل المتعلقة بالشخصية، ولم يحاول الساحر أن يقلد «نيكلسون» بل عمد إلى الطبيعية في الأداء، وتجسيد الشخصيات بروح مصرية، وأظهر براعته في المزج بين التراجيديا والكوميديا، وتفجرت موهبته كممثل فارق في تاريخ السينما العربية.

وعن سر التفرد قال عبدالعزيز في أحد اللقاءات الصحافية التي أجريت معه: «بعد أن وضعت أقدامي على سلم النجومية وبدأ المنتجون والمخرجون يدقون بابي ويعرضون علي بطولات أفلامهم الجديدة، بدأت أختار وانتقي وتعاملت

مع الموضوع بحرص شديد، ولا أنسى أبداً نصيحة المخرج الكبير نور الدمرداش أول من تعاملت معه في أول مسلسل لي (كلاب الحراسة)، فقد كانت هذه النصيحة سبباً في نجاحي واختلافي وتميزي عن الكثيرين، ووقتها أسند لي دور ضابط مخابرات إسرائيلي في المسلسل قلت له: (بصراحة يا استاذ أنا خايف أعمل الدور ده)، فسألني: لماذا؟ فقلت له: (خايف الجمهور بكرهني من أول دور وخايف أكثر أن يحصرني المخرجون في هذا الدور)، فقال لي: التلفزيون عندنا فيه 5700 ممثل مش عايزك تبقى رقم 5701 عايزك تبقى محمود عبدالعزيز. وظلت هذه الجملة تتردد دائماً في أذني وجعلتني أقدم الشخصية بشكل مختلف، وحينما بدأ الدمرداش في الاستعداد لمسلسل (الدوامة) مع محمود ياسين ترك لي الدمرداش حرية اختيار الشخصية التي أقدمها فقدمت شخصية (إبراهيم)، وبعد نجاحي فيها فاجاني الدمرداش بقوله: (أتمنى لو أن ابني شريف يكون مثلك).

جري الوحوش

التقى الساحر مع عدد كبير من النجوم خلال فترة الثمانينات، وأبرزها أفلامه مع المخرج علي عبدالخالق، وكان اللقاء الأول في فيلم «العار» عام 1982، سيناريو محمود أبوزيد وشاركه البطولة نور الشريف وحسين فهمي ونورا وأمنية رزق والوجه الجديد، آنذاك، إلهام شاهين، وتدور أحداثه حول عبدالنواب تاجر العطار المعروف بالقوي، الذي يسافر إلى الإسكندرية لإلتحاق على صفقة مخدرات يدفع فيها ثروته ولدى عودته يلقي مصرعه، ويعترف الابن الأكبر كمال لشقيقه بحقيقة مصدر ثروة العائلة، ليقع الجميع أمام اختيار صعب ما بين إتمام الصفقة والحصول على المال، أو رفض الصفقة من الأساس وضياح الميراث.

وبعد «العار» علامة فارقة في مشوار الساحر، وكان ينظر إليه في البداية كبديل للفنان حسين فهمي، وحاول المنتجون قولته في أدوار الفتى الوسيم، ولكنه تالفق في دور «الدكتور عادل» وكانت هذه الشخصية معروضة على النجم يحيى الفخراني، ولكنه اعتذر لخلافات في وجهات النظر مع المخرج والسيناريست، بينما تحمس عبدالعزيز لتجسيد هذه الشخصية، وقيل إنه وافق عليها من دون أية شروط في الأجر، أو ترتيب اسمه في الملصق الدعائي للفيلم.

ودارت في «العار» مباراة تمثيلية رائعة بين النجوم الثلاثة، وحقق الفيلم نجاحاً جماهيرياً كبيراً، وبعدها قدم المخرج علي عبدالخالق والسيناريست محمود أبوزيد فيلم «الكيف» عام 1985، وقام ببطولته محمود عبدالعزيز مع يحيى الفخراني ونورا وجميل راتب، ودارت أحداثه في فرقة شعبية لإحياء الأفراح، ويحاول والسموم، ويحكي قصة الشاب جمال (محمود عبدالعزيز) الذي أحق في الدراسة، وقرر العمل مطرباً في فرقة شعبية لإحياء الأفراح، ويحاول شقيقه الكيمائي صلاح (يحيى الفخراني) إقناعه بالإقلاع عن المخدرات فيقوم بإعطاؤه تركيبة صنعت في المعمل من مواد عطارة غير ضارة، وينصحه باستخدامها وتقديمها لأصدقائه، وتنال التركيبة إعجاب أحد تجار المخدرات (جميل راتب) ويسقط صلاح أمام إغواء المال الذي يتولى عليه بسبب تركيبته، وينتهي المطاف بالشقيقتين إلى نهاية مأساوية.

وتتبع أفلام الساحر مع عبدالخالق وأبوزيد في فيلم «جري الوحوش» عام 1985، وشارك في بطولته مع نور الشريف وحسين فهمي وحسين الشربيني ونورا وهدي رمزي، ودارت أحداث الفيلم حول تاجر المصوغات سعيد (نور الشريف) الذي يعاني من عدم الإنجاب، فيقرر صديقه الطيب نبيل (حسين فهمي) مساعدته بطريقة مبتكرة، ويقنعان الرجل الفقير عبدالقوي (محمود عبدالعزيز) بالنتزح بجزء من الملح، وبعد إجراء العملية تدهور حالته، ولا يستطيع سعيد الإنجاب، وتتفاقم الأحداث.

وتعد ثنائية «العار والكيف وجري الوحوش» من أهم أفلام الساحر في السينما، وحققت هذه الأفلام المعادلة الصعبة بين الجماهيرية وعمق التأمل لأخطر الظواهر السلبية في المجتمع، وبالإضافة إلى الأداء المتفرد للنجم محمود عبدالعزيز والنجوم المشاركين في البطولة، فإن المخرج علي عبدالخالق والسيناريست محمود أبوزيد، وجها رسالة تحذير من اعتياد العشوائية في مجال الفن، وظاهرة الأغاني التي بدأت مع شرائط الكاسيت، وحالياً فيما يعرف بـ «أغاني المهرجانات الشعبية»، فقد ظهر المخرج في المشهد الأخير من «الكيف» يستقل سيارة أجرة «تاكسي» بينما السائق (الفنان علي الشريف) يدير آلة التسجيل على مطرب صوته «قبيح» ويدور بينهما حوار حول هذه النوعية من الأغاني الهابطة، ويعلق السائق أنه اعتاد الاستماع إليها. وشاء القدر أن يرحل السيناريست محمود أبوزيد في 11 ديسمبر 2016، أي بعد شهر واحد من رحيل الفنان محمود عبدالعزيز يوم 12 نوفمبر من العام نفسه، وكان أبوزيد أول من تنبأ بانهايار الأغنية الشعبية في فيلمه «الكيف»، والمفارقة أن الأغنية الساخرة «الكيمو كيمو كا» التي غناها عبدالعزيز في الفيلم، حققت نجاحاً كبيراً بعد عرض الفيلم.

إعدام ميت

ويعتز النجم محمود عبدالعزيز بتجربته في فيلم «إعدام ميت» 1985 مع المخرج علي

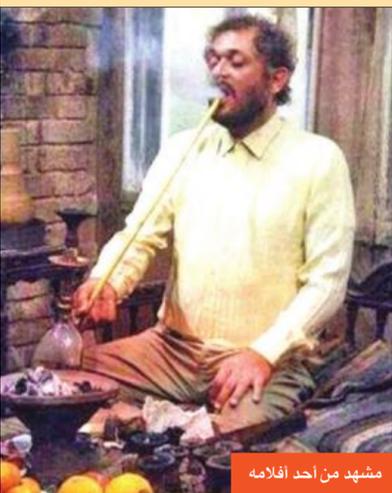
«قاطع طريق» يتمرد على نمطية أدوار البطولة في السينما

المخرج علي عبدالخالق يكشف سر انهييار بطل «إعدام ميت»

عبدالخالق، والسيناريست إبراهيم مسعود، وشارك في البطولة مع النجم الكبير فريد شوقي ويحيى الفخراني ونورا وبوسي وإبراهيم الشامي، وتدور قصة الفيلم حول منصور (محمود عبدالعزيز) الذي يواجه تهمة الإعدام شنقاً لتخابره مع الكيان الإسرائيلي قبل حرب أكتوبر 1973، فيتم تكليف ضابط المخابرات محيي (فريد شوقي) بالتحقيق في الأمر، حيث يقرر وضع خطة بإحلال الضابط المصري عز الدين بدلاً عن منصور «الجاسوس»، مستغلاً الشبه الكبير بينهما حتى يتمكن من الحصول على معلومات وأسرار مهمة عن مفاعل «ديمونة» الإسرائيلي، ويبدأ عز الدين التعايش بصفته منصور وسط أهله وعشيرته، حتى ترتاب سحر (بوسي) خطيبة منصور في أمره، وتخبّر ضابط المخابرات الإسرائيلي، أبو جودة (يحيى الفخراني) بذلك ويكتشف الأمر، وتجري مبادلة عز الدين بمنصور الذي يقتله والده «إبراهيم الشامي» لخيانته الوطن.

وتحدث المخرج علي عبدالخالق عن ذكرياته مع الساحر في هذا الفيلم، بقوله: «إن محمود عبدالعزيز بكى بشدة بعد انتهاء تصوير مشهد الإعدام في فيلم (إعدام ميت) لأنه تقمص الشخصية وعاش اللحظة بكل تفاصيلها، مشيراً إلى أنهم كانوا يصورون في سجن حقيقي وقبل تصوير المشهد شحنته نفسياً، وأكد له أن مشهده سوف يفران بمشهد الرائع للمخرج يوسف شاهين. فيلم «صراع في الوادي» للمخرج يوسف شاهين. وذكر عبدالخالق أن فيلم «العار» كان البداية الحقيقية لخروج محمود عبدالعزيز من مرحلة «الجان» أو الفتى الوسيم وبدأ بعدها في تقديم شخصيات سينمائية حققت نجاحاً على المستوى النقدي والجماهيري، وأن الفنانين العظماء لا يرحلون و«الساحر» لم يكن عظيماً بل عبقرياً، وكان يخصص «كراسة» لتحضير الدور الذي يقوم به وتدوين «راكورات» الدور، وأنه أصبح بينهما كيمياء إلى درجة أنه كان يفهمه من نظرة عينه، وأن عبدالعزيز كان هو الآخر على دراية بطريقة عمله وكيف يُقَطع المشاهد أو ما يعرف بـ«الديكوباج».

## اعتذر عن «عائلة الحاج متولي» من أجل «سوق المتعة»

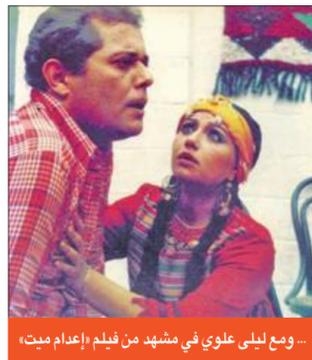


مشهد من احد افلامه

أثار مسلسل «عائلة الحاج متولي» الكثير من الجدل، وحققت نجاحاً جماهيرياً عند عرضه في عام 2001، وتلقى بطل المسلسل انتقادات حادة على تجسيده شخصية الرجل المزواج، وكشف كاتب السيناريو مصطفى محرم أنه عرض الفكرة على النجم محمود عبدالعزيز، ولكنه رفض الدور لانشغاله بتصوير فيلمين في ذلك الوقت، وهما «النمس» و«سوق المتعة» فاختار على الفور الفنان نور الشريف لبطولة مسلسل الحاج متولي، والذي حقق نجاحاً كبيراً.

وقال محرم إن الفنان الراحل محمود عبدالعزيز بكى على صدره داخل أحد المطاعم في سورية، وأنه شعر بالندم بعد نجاح مسلسل الحاج متولي، ورفضه لهذا العمل الذي أخرجه محمد النقلي، وقام ببطولته الفنان الراحل نور الشريف، وشهد بداية ظهور العديد من النجوم الحاليين منهم مصطفى شعبان وسمية الخشاب وغادة عبدالرازق.

وأضاف محرم خلال حوار له مع الإعلامي جمال عنيات، أنه عرض على محمود عبدالعزيز ملخص مسلسل الحاج متولي، إلا أنه اعتذر عن الدور، لوجود عرض آخر في مسلسل «الكومي» الذي لم يكتمل في ذلك الوقت، واعتذر عنه الساحر، وذهبت بطولته إلى الفنان الراحل مدوح العليم.



... ومع ليلى علوي في مشهد من فيلم «إعدام ميت»



مع نورا ويحيى الفخراني في مشهد من فيلم «الكيف»



... ومع نور الشريف وحسين فهمي في مشهد من فيلم «العار»

## الشاعر المتمرد الحالم العاشق المتوحد باللغة

## نزار قباني... رسالة مستعجلة إلى نجاة الصغيرة: أين مولودي الجديد؟ (8-15)

يقول نزار موضحاً لماذا هو مختلف، ولماذا ثار على التقليد وارتدى ثوب التجديد: إن عبقرية الشاعر تجسد في قدرته الدائمة على اختراع كلام جديد لمواضيع قديمة، فالحب مثلاً مؤسسة عتيقة، إلا أنها تحتمل دائماً كلاماً جديداً. لا قيمة لشعر يعيد اكتشاف الأشياء المكتشفة، ويستعمل حجارة العالم القديم كما



عبد الوهاب مع نجاة

انتشار الأغنية لم يكن الشاعر نزار قباني موجوداً في مصر أو سورية، كان في عمله الدبلوماسي في الصين وقتها، وانتابه شعور الغضب أن تخرج أولى قصائده المغناة للنور دون أن يسمعها أو يكون قريباً... فبعث لي برسالة عتب لعدم انتهائها الصديقة الغالية... لا أزال في آخر الدنيا... أنتظر الشريط الذي يحمل أغنيتنا "أبظن"... تعيش في الصحف... في السهرات وعلى شفاة الإبداء... وفي كل زاوية من الأرض العربية... وأبقى أنا محروماً من الأحرف التي أكلت أعصابي... يا لك من أم قاسية يا نجاة! أريت المولود الجميل لكل إنسان وتغنيت بجماله في كل مكان... وتركت أباه يشرب الشاي في بكين... ويحلم بطفل أزرق العينين يعيش مع أمه في القاهرة... لا تصحكي يا نجاة إذا طلبت ممارسة أبوتي، فانا لا يمكن أن أقتع بطلقي رسائل التهينة بالمولود دون أن أراه، فانهضي حالا لدى وصول رسالتي، وضعي المولود في طرد بريد صغير... وابعثي به إلى عنواني... إذا فعلت هذا كنت أماناً عن حق وحقيقة، أما إذا تمرت فساطلك إلى بيت الطاعة، رغم معرفتي بانك تكريهينه.

ووصل الرد على رسالة نزار من نجاة بطرد يحمل الأغنية، التي أسرع بها إلى مسجل السفارة، لكنه لم يجعل بسبب مشاكل تقنية، فبعثت إلى الإذاعة الصينية يستشيرهم في حل، فمكثوه من سماعها على أحد أجهزة استديوهاتهم. ومن ثم جرى تعاون آخر بينهما في القصائد الثلاث الأخرى. وتقول القصيدة: أبظن أنني لعبة بيديه؟ أنا لا أفكر في الرجوع إليه اليوم عاد كأن شيئاً لم يكن وبراءة الأطفال في عينيه ليقول لي: إني رفيقة دربه وبانتي الحب الوحيد لديه حمل الزهور إلي... كيف أُرده وصباي مرسوم على شفثيه ما عدت أذكر: والجرانق في دمي كيف التجأت أنا إلى زنديه خبات راسي عنده... وكانني طفل أعادوه إلى أبويه

وتتابع في اللقاء القادم أجواء التعاون بين نزار ونجاة في الأغاني اللاحقة، وكيف كان التعاون مع الفنان الكبير عبد الحليم حافظ، خصوصا قارئة الفنجان، التي بذل الطرفان جهداً كبيراً لإخراجها إلى النور، إضافة إلى أنها كانت آخر ما غناه العندليب الأسمر.

سيدتي- قصيدة واقعية- لحمها وأظفاري- حارقة روما).

## نجاة ونزار

من يتابع عناوين وأسماء القصائد في هذه المجموعة يعرف تماماً أن هناك الكثير منها أصبحت أغاني لأشهر الفنانين العرب قديماً وحديثاً، ومن أشهر الفنانين العرب كانت نجاة الصغيرة التي حصلت على حصة كبيرة من قصائد نزار قباني، فقد كانت علاقة الشاعر بالمطربة نجاة علاقة قوية انثرت عن أغاني "أبظن" من مجموعة قصائد حبيبتني، وماذا أقول له من ديوان الرسم بالكلمات، وأسالك الرحيل ومتى ستعرف كم أهواك، وهما من مجموعة قصائد متوحشة. وقد قال قباني عن نجاة إنها الأفضل تعبيراً عن قصائده. كما لقبنا الفنانة نجاة "سيدة القصائد العربية"، بعد تعاونها مع مجموعة من الشعراء، وعلى رأسهم الشاعر نزار قباني.

ونجاة هي ابنة محمد كمال حسني، من أصل سوري ومصرية الجنسية، ومن أشهر مطربات فترة الخمسينيات والستينيات.

وبالخصوص في التجربة الأولى التي جمعتها بتحدث الفنانة نجاة الصغيرة فتقول: تلقيت رسالة من الشاعر الكبير نزار قباني، وكنت بعمر الـ 22 عاماً، وهي قصيدة "أبظن"، حيث وجدت في ظرف الرسالة ورقة جميلة مكتوباً عليها قصيدة شعرية باللغة العربية الفصحى مطلعها "أبظن" وأحسست بعد قراءة هذا الشعر أن هناك كنزاً بين كلمات هذه القصيدة، ولكن العنود عليه كان يتطلب صعوبة كبيرة، ولكنني حقيقة لم أتلق القصيدة بارتياح كبير، لأن مفرداتها صعبة، ولم يسبق لي أن غنيت بتلك اللغة، فقدمتها للموسيقار كمال الطويل أسأله عنها وعن إمكانية تلحينها، فاجاب مستغرباً: إبه ده؟ وكذلك الملحن محمد الموجي، وقررت أن أرسل القصيدة للنشر في إحدى الصحف المصرية، تكريماً لصاحبها الذي أرسلها لي وخصني بها.

وأضافت نجاة: بعد نشرها فوجئت بالفنان محمد عبد الوهاب يتصل بي ويقرأ لي القصيدة من الصحيفة، ويسألني هل هذه القصيدة لك؟ فقلت له نعم، وكان يريد الاستفسار إذا كانت القصيدة قد مرت على وقرأتها، ورويت له ما جرى، فطلب مني أن أراه كي أستمع إلى لحن الأغنية. كانت حينها الساعة الحادية عشرة صباحاً، وأكد علي أن التقية بعد ساعتين، وبالفعل حينما ذهبت إليه كان اللحن جاهزاً، ثم خرجت الأغنية للعلن لتتحقق نجاحاً كبيراً، وعند



يجد الولد في بلاد الغربية من يطعمه؟... والولد هو أنا بالطبع.

## «قصائد متوحشة»

نزار لم يتوقف عن إصدار مجموعاته الشعرية في تلك الفترة (فترة السبعينيات)، واستمر عطاؤه الشعري متدفقا كالينبوع من حنايا قلبه ومشاعره، وكان إنتاجه الشعري كبيراً يروي تعاطش محبيه جميعاً لكلماته، حيث بدأ عام 1970 ديواناً «قصائد متوحشة». ويتحدث نزار في مذكراته عن هذا الديوان قائلاً: إن كل إبداع مغامرة، والشاعر الذي لا يدخل كل يوم في مغامرة جديدة مع اللغة التي يكتب بها، يسجن نفسه في دائرة من الطباشير تضيق عليه يوماً بعد يوم حتى تقتله.

حين كنت أهيئ مجموعة «قصائد متوحشة»، وأراجع مسوداتها قبل أن أدفعها للطبع، تملكنتني الدهشة والشعيرية، وأنا أقرأ هذا الكلام في قصيدتي «إلى صامتا»: تكلمي حبيبتني عما فعلت اليوم

أي كتاب -مثلاً- قرأت قبل النوم؟ أين قضيت عطلة الأسبوع؟ وما الذي شاهدت من أفلام؟ بأي شط كنت تسبحين؟ هل صرت لون التبغ والورد ككل عام؟ تحدثني... تحدثني من الذي دناك هذا السبت للعشاء؟ بأي ثوب كنت ترقصين؟ وأي عقد كنت تلبسين؟ فكل أنباتك يا أميرتي عادية... تبدو لك الأشياء... سطحية... لكن ما يهمني... أنت مع الأشياء... وأنت في الأشياء

وقفت طويلاً أمام هذا الكلام، وتساءلت إذا كان الناس سيغفرون لي هذا العدوان المقصود على تاريخ البلاغة العربية، بكل ما تمثله من استئلاء وغرور وعصمة، بل هذا العدوان على تاريخي الشعري كله.

وقادتني تساؤلاتي إلى تساؤلات أخرى: لماذا تكون البساطة عدواناً على التاريخ؟ بل لماذا تكون طفولة القصيدة سبباً من أسباب إدانته؟ هل تتعارض الطفولة مع البلاغة؟ وهل التعظيم هو الشرط الأساسي لتأكيد ثقافة الشاعر، وغنى عوالمه الجوانية؟ وبكلمة أخرى: هل غموض الرؤية، وغموض الوسيلة، وغموض طريقة العرض، هي معيار أهمية الشعر وأهمية الشاعر؟

إن «إزرا باوند» وهو أبو مدرسة الشعر الحر وبطريقها، كان ينادي بعودة الشعر إلى معالجة الأشياء المباشرة، ورفض استخدام أي كلمة لا تضيف شيئاً إلى بناه القصيدة. وكان يقول دائماً: «إننا نتألم من استخدام اللغة بغية إخفاء الفكر». وكان علم البيان هو الشيء الوحيد الذي تمنى إزرا باوند لو أنه قادر أن يطلق عليه النار.

تضم مجموعة «قصائد متوحشة» ثمانية وعشرين قصيدة (اختاري- قارئة الفنجان- القصيدة المتوحشة- أنا قطار الأحرار- الخرافة- إلى نهدين مغرورين- خارج صدي- قطي الشامية- أحبك جدا- رسالة من تحت الماء- هاملت شاعراً- يوميات رجل مهزوم- بالأحمر فقط- إلى صامتا- مع بيروتي- رفا باعصاي- أين أذهب؟- أقدم اعتذاري- يا زوجة الخليفة- قصيدة الحزن- تذكرة سفر لامرأة أحبها- أسالك الرحيل- إلى رجل- تلومني الدنيا- بانتظار



تتغير حياة نزار قباني بعد كل صدمة يتعرض لها، والتي كان آخرها وأشدّها وفاة الحبيبة والزوجة بلقيس، التي تركت بالغ الأثر في قلب نزار المرهف والحساس، ولم يتوقف القباني عن كتابة الشعر بعد قصيدته المشهورة بلقيس، بل استمر شاعراً في رثائها في العام الثاني على رحيلها، بعد أن هوجم كالعادة لتوجيه الانتقادات الحادة في قصيدة بلقيس للإرهاب والأوضاع المرتبكة والمضطربة في العالم العربي، خصوصاً الحرب الأهلية اللبنانية، حيث يعيش وحيث قتلت زوجته.

وفي عام 1982 في العاشر من الشهر الرابع عاد نزار مجدداً لينتقد الجاهلية التي تسيطر على عصر يفتقر للقصائد ويبيك الأثونة التي لا تشفع في هذا الوطن الممتد جغرافياً من البشاعة إلى المشاعة، ومن الذبذبة إلى القذبة، كما يقول في قصيدة «25 وردة في شعر بلقيس»، ويقول فيها أيضاً:

كنت أعرف أنها سوف تقتل... وكانت تعرف أنني سوف أقتل... وقد تحققت النبوءتان... سقطت هي، كفراشة، تحت انقاض الجاهلية وسقطت أنا... بين أنياب عصر عربي يفتقر للقصائد...

وعيون النساء... ووردة الحرية... كنت أعرف أنها سوف تقتل... ففيها تجسدت حضارة ما بين النهرين ونحن متخلفون...

هي مقام بغدادي رائع... ونحن لا نسمع... هي قصيدة عباسية... ونحن لا نقرأ...

هي فصل من ملحمة جلجامش ونحن اميون... هي أجمل ما كتب من شعر... ونحن أراها ما كتب من نثر...

## تكاثر المأسى

مأساة نزار في تلك الفترة لم تكن هي فقط وفاة بلقيس، بل كانت لاحقة لرحيل شخصين آخرين عزيزين على قلبه، وكانت بلقيس هي من حفت عليه وقتها أثر رحيلهما المفجع. المأساة الأولى كانت وفاة ابنه توفيق في العاشر من شهر أغسطس عام 1973، توفيق ذلك الحلم الذي نبت بين أحضان أبيه والسهم الذي أتعب قلبه، توفيق كان طالباً في السنة الخامسة بكلية الطب بجامعة القاهرة، اغتاله الموت وهو في ريعان شبابه، ولم يكن يتجاوز الثالثة والعشرين من العمر حيث امتدت يد القدر لأغلى ما يملك نزار، ولأجمل حلم عنده (نقلاً عن مقال للكاتب الأستاذ شمس الدين العجلاني في مقال لصحيفة القدس العربية). أما القصيدة التي كتبها في رثاء ابنه الراحل توفيق فحملت عنوان «إلى الأمير الدمشقي توفيق قباني». يقول فيها:

مكسوة كجفون أيبك هي الكلمات... ومقصود كجناح أيبك هي المفردات فكيف يغني الغنى؟

وقد ملأ الدمع كل الدواء... وماذا سأتكب يا بني؟ وموتك الغي جميع اللغات...

... ساخبركم عن أميرتي الجميل... ساخبركم عن بنفس عيني... هل تعرفون زجاج الكنائس؟ هل تعرفون دموع الثريات حين تسيل... وحزن المراكب قبل الرحيل؟

... لو كان للموت طفل لأدرك ما هو موت البنين ولو كان للموت عقل

سألتاه كيف يفسر موت البلابل والياسمين ولو كان للموت قلب تردد في ذبح أولادنا الطيبين

أتوفيق... يا ملكي الملامح... يا قمرّي الجبين فهل ستفكر فينا قليلاً؟ وترجع في آخر الصيف حتى نراك... أتوفيق إني جبان أمام رثائك... فأرحم أباك...

بعد وفاة توفيق بثلاثة أعوام، توفيت فائزة آق بيق، والدة نزار، عام 1976، فكانت المأساة الثانية، وكتب لها قصيدة «خمسة رسائل إلى أمي» عام 1978، أي بعد عامين من وفاتها، ومما كتبه عن والدته في مذكراته: كبرت، وظللت في عينها دائماً طفلها الضيف القاصر. وسافرت بعد ذلك إلى جميع قارات الدنيا، وظلت مشغولة البال على طعامي وشرابي ونظافة سريري، وتتساءل كلما جلست الأسرة على مائدة الطعام في دمشق: ترى هل

## دمشق- شادي عباس

نزار هوجم كالعادة لتوجيه الانتقادات الحادة في قصيدة بلقيس للإرهاب والأوضاع المرتبكة في العالم العربي

الموت فجع الشاعر في ابنه توفيق وهو في ريعان شبابه طالباً في السنة الخامسة بكلية طب القاهرة

القصيدة التي كتبها في رثاء ولده الراحل حملت عنوان «إلى الأمير الدمشقي توفيق قباني»

## موت توفيق ذروة الخط التراجيدي

أقول في نفسي: الآن تنتهي هذه الرحمة ونعود إلى البيت، بعد عودته من جنازة توفيق لم يعد يتكلم عنه.

تأثيرات وفاة أخي في قصيدته التي قالها فيه، والتي اعتبرها من أعظم أشعاره، قلت له: كيف استطعت أن تمشي وراءه في الجنازة؟ قال: كنت أمشي معه كنتي بكتفه. ولم أفهمه وقتها، ولكنني فهمت عندما توفي، فقد أحسست أنني أمشي معه، وكنت

كنا في لندن للعلاج، وتوفي توفيق خلال الرحلة، واضطر أبي أن يلم أعراضه، ورجع مثله بالطائرة إلى دمشق، وعندما توفي أبي دفن إلى جانبه. نزار لم يكن درامياً (تقول هدياء) لم يكن استعراضياً بمشاعره، يمكنك أن تجد

أبيه، نظراته الحاملة كانها نظرات نزار في شبابه. وفاة توفيق هي نقطة الذروة في الخط التراجيدي الذي سيخضع الشاعر للتجربة الهائلة للقدر، يجعله يشعر، حتى وفاته، بالمعنى الكبير للفقد والخسارة. موت توفيق كسر ظهره وكسر أمي وكسرتي.

تقول هدياء ابنة نزار عن حادثة موت أخيها توفيق: كانت علاقة نزار بتوفيق خاصة جداً، ووفاته كانت من أكبر الصدمات التي أثرت عليه، إن لم تكن أكبرها. من ينظر لتوفيق يز هذه المعجزة الغربية للطبيعة الإنسانية، فهو يبدو نسخة عن

# فرس ابنوس يثير فزع ملك صنعاء

## ألقي ابن الملك داخل القصر... والخادم يعتقه جنياً

القاهرة - الجريدة.

تستكمل شهرزاد في هذه الحلقة حكاية ابن الملك مع الفرس الابنوس الذي طار به خارج القصر وحط في مدينة صنعاء، والتقى ابنة ملكها تحبها الجوارى، واعتقدت أنه خطبها من والدها أمس، لكن كان ابن ملك الهند قد خطبها من أبيها فرده، لأنه بشع المنظر.

الجارية الحسنة تقبل خطبة الفارس وترفض ابن ملك الهند

قالت شهرزاد: بلغني أيها الملك السعيد أن الجوارى قتلن لها؛ يا سيدتي هذا ما هو الذي خطبك من أبك، لأن ذلك قبيح، وهذا ملج، وما يصلح الذي خطبك من أبك ورده أن يكون خادماً لهذا، ولكن يا سيدتي إن هذا الفتى له شأن عظيم، ثم توجهت الجوارى إلى الخادم المبطوح وأيقظته، فوثب مرعوباً وفتش على سيفه، فلم يجده بيده فقالت له الجوارى: الذي أخذ سيفك وطبحت جالس مع ابنة الملك، وكان ذلك الخادم قد وكله الملك بالمحافظة على ابنته خوفاً عليها من نوابئ الزمان وطوارئ الحدثن، فقام ذلك الخادم وتوجه إلى الستر ورفعته، فرأى ابنة الملك جالسة مع ابن الملك وهما يتحدثان. فلما نظرهما الخادم، قال لابن الملك: يا سيدتي هل أنت إنسي أو جنّي؟ فقال له ابن الملك: وليك يا أنجس العبيد، فلما سمع الخادم منه ذلك الكلام، قال له: يا الشياطين الكافرة، ثم إنه أخذ السيف بيده، وقال له: أنا صهر الملك وقد زوجني ابنته، وأمرني بالدخول عليها، فلم يسمع الخادم منه ذلك الكلام، قال له: يا سيدي إن كنت من الإنس كما زعمت، فإنها لا تصلح إليك وأنت أحق بها من غيرك. ثم إن الخادم توجه إلى الملك وهو صارخ وقد شقّ ثيابه وحطّ التراب على رأسه.

فلما سمع الملك صياحه، قال له: ما الذي دهالك، فقد رجفت فؤادي؟ أخبرني بسرعة وأوجز في الكلام، فقال له ابن الملك: أدرك ابنتك فإنها قد استولى عليها شيطان من الجن في زي الإنس، مصور بصورة أولاد الملوك، فدونك وإياه، فلما سمع الملك منه هذا الكلام هب بقتله، وقال له: كيف تغافلت عن ابنتي حتى لحقتها هذا العارض، ثم إن الملك توجه إلى القصر الذي فيه ابنته، فلما وصل إليه وجد الجوارى قائمات، فقال لهن: ما الذي جرى لابنتي؟ قلت له: أيها الملك، بينما نحن جالسات معها لم نشعر إلا وقد هجم علينا هذا الغلام كأنه البدر النمام، ولم نر أحسن منه وجهاً ويده سيف مسلول، فسالناه عن حاله، فزعم أنك قد زوجته ابنتك، ونحن لا نعلم شيئاً غير هذا، ولا نعرف هل هو إنسي أو جنّي، لكنه عفيف أديب لا يتعاطى القبيح.

فلما سمع الملك مقالتهن برد ما به، ثم أنه رفع الستر قليلاً ونظر، فرأى ابن الملك جالساً مع ابنته يتحدثان وهو في أحسن التصوير ووجهه كالبرص العنبر، فلم يقدر أن يمسك نفسه من غيرته على ابنته، فرغ الستر ودخل ويده سيف مسلول، وهجم عليها كأنه الغول، فلما نظره ابن الملك قال لها: أهذا أبوك؟ قالت: نعم، وأدرك شهرزاد الصباح، فسكتت عن الكلام المباح.

### سيف مسلول

وفي الليلة السادسة والعشرين بعد الخمسمئة قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن ابن الملك لما رأى الملك بيده سيف مسلول، وقد هجم عليهما كأنه الغول، قال لها: أهذا أبوك؟ قالت: نعم، فعند ذلك وثب قائماً على قدميه، وتناول سيفه بيده وصاح على الملك صيحة منكرة، فادهمته وهب أن يحمل عليه بالسيف، فعلم الملك أنه أوثب منه، فأغمد سيفه، ثم وقف حتى انتهى إليه ابن الملك، فقايله بملاطفة، وقال: يا فتى، هل أنت إنسي أم جنّي؟ فقال ابن الملك: لولا أنني أرى عي دمامك وحرمة ابنتك لسفكت دمك، كيف تنتسني إلى الشياطين وأنا من أولاد الملوك الأكاسرة الذين لو شاءوا لأخذوا ملكك وزلزولك عن عرّك وسلطانك، وسلبوا عنك جميع ما في أوطانك؟ فلما سمع الملك كلامه هابه وخاف على نفسه منه، وقال له: إن كنت من أولاد الملوك، كما زعمت، فكيف دخلت قصرى بخير إنسي وهتكت حرمتي، ووصلت إلى بنتي، وزعمت أنك بلغها، وادعيت أنني قد زوجتك بها، وأنا قد قتلت الملوك وابتداء الملوك حين خطبوها مني، ومن يتجسس من سطوتي، وأنا إن صحت على عبيدي وعلماني وأمرتهم بقتلك لقتلوك في الحال؟ فمن يخلصك من يدي؟ فلما سمع ابن الملك منه ذلك الكلام قال للملك: إنني لأعجب منك ومن قلة بصيرتك، هل تطمع لابنتك في بعل أحسن مني؟ وهل رأيت أحداً أثبت جناناً وأكثر مكافأة وأعز سلطاناً وجوداً وأعاوناً مني؟

فقال له الملك لا والله، ولكن وددت يا فتى أن تكون خاطباً لها على رؤوس الأشهاد حتى أزوجك بها، أما إذا زوجتك بها خفية فإنك تفضحني فيها، فقال له ابن الملك: لقد أحسنت في قولك، ولكن أيها الملك إذا اجتمعت عبيدك وخدمك وجنودك علي وقتلوني، كما زعمت، فإنك تفضح نفسك وتبقى الناس فيك بين مصدق ومكذب، ومن الرأي عندي أن ترجع أيها الملك إلى ما أنشبر به عليك.

فقال له الملك: هات حديثك، فقال له ابن الملك: الذي أحدثك به إما أن تبارزني أنا وأنت خاصة، فمن قتل صاحبه كان حق وأولى بالملك، وإما أن تتركني في هذه الليلة، وإذا كان الصباح فأخرج إلى عسكريك وجنودك وغلماذك وأخبرني بعذبتهم، فقال له الملك إن عذبتهم أربعةون ألف فارس غير العبيد الذين لي، وغير أتباعهم، وهم مثلهم في العدد، فقال ابن الملك

إذا كان طلوع النهار فأخرجه إليّ وقل لهم، وأدرك شهرزاد الصباح، فسكتت عن الكلام المباح.

### المبارزة الفاتلة

وفي الليلة السابعة والعشرين بعد الخمسمئة، قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن ابن الملك قال له: إذا كان طلوع النهار فأخرجهم إليّ وقل لهم هذا خطيب ابنتي، على شرط أن يبارزكم جميعاً، وادعى أنه يغلبكم ويهزكم، وأنكم لا تقدرن عليه، ثم ارتكني معهم أبارزهم، فإذا قتلوني ذلك أخفى لسرك وأصون لعرضك، وإن غلبتهم وقهرتهم، فمئلي يرغب الملك في مصاهرته، فلما سمع الملك كلامه استحسّن رأيه وقبل رأيه، مع ما استعظمه من قوله، وما هاله من أمره في عزمه على مبارزة جميع عسكره الذين وصفهم له.

ثم جلسا يتحدثان، وبعد ذلك دعا الملك بالخادم وأمره أن يخرج من وقته وساعته إلى وزيره، ويأمره أن يجمع العساكر ويأمرهم بحمل أسلحتهم وأن يركبوا خيولهم، فسار الخادم إلى الوزير، وأعلمه بما أمره به الملك، فعند ذلك طلب الوزير نقيب الجيش وأكابر الدولة، وأمرهم أن يركبوا خيولهم ويخرجوا لاسبين الات الحرب، هذا ما كان من أمرهم.

وأما ما كان من أمر الملك، فإنه ما زال يتحدث مع الغلام، حيث أعجبه حديثه وعقله وأدبه، وبينما يتحدثان وإذا بالصبح قد أصبح، فقام الملك وتوجه إلى بيته وأمر جيشه بالركوب، وقدم لابن الملك فرساً جيداً من خيار خيله، فقال له: لا يعجبني شيء من خيلك، ولا أركب إلا الفرس التي جئت راکباً عليها، فقال له الملك: وأين فرسك؟ فقال له: هي فوق قصرك، فقال له: في أي موضع في قصرى فقال: على السطح. فلما سمع كلامه، قال له: هذا أول ما ظهر من خيلك، يا وليك، كيف تكون الفرس فوق السطح؟ ولكن في هذا الوقت يظهر صدك من كذبك، ثم إن الملك التفت إلى بعض خرواصه وقال له: امض إلى قصرى وأحضر الذي تجده فوق السطح، فصار الناس متعجبين من قول الفتى، ويقول بعضهم لبعض: كيف ينزل هذا الفرس من سالام السطح؟ إن هذا شيء ما سمعنا بمثله، ثم إن الذي أرسله الملك إلى القصر صعد إلى أعلاه، فرأى الفرس قائماً، ولم ير أحسن منه، فتقدم إليه وتأمّله فوجده من الأبنوس والعاج، وكان بعض خدام الملك قد طلع معه أيضاً، فلما نظروا إلى الفرس تضاحكوا وقابوا وعلى مثل هذا الفرس يكون ما ذكره الفتى، فما أظنه إلا مجنوناً، ولكن سيظهر لنا أمره. وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

### خواص الملك

وفي الليلة الثامنة والعشرين بعد الخمسمئة قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن خواص الملك لما نظروا الفرس تضاحكوا، وقالوا: وعلى مثل هذا الفرس يكون ما ذكره الفتى، فما أظنه إلا مجنوناً، ولكن سوف يظهر لنا أمره، وربما يكون له شأن عظيم، ثم إنهم رفعوا الفرس على أيديهم، ولم يزالوا حاملين لها حتى وصلوا إلى قدام الملك، وأوقفوها بين يديه، فاجتمع عليها الناس ينظرون من حسن صنعته، وحسن سرجها ولجامها واستحسنها الملك أيضاً وتعجب منها غاية العجب، ثم قال لابن الملك: يا فتى أهذه فرسك؟ فقال: نعم أيها الملك هذه فرسي، وسوف ترى منها العجب.

فقال له الملك: خذ فرسك واركبها قال: لا أركبها إلا إذا بعد عنها العساكر، فأمر الملك العسكري الذين حوله أن يجتمعوا عنها مقدار رمية السهم، فقال له: أيها الملك هاأنا راثع أركب فرسي وأحمل على جيشك فأفرقهم ميمناً وشمالاً، وأصعد قلوبهم، فقال له الملك: أفلعل ما تريد أو لا تيق عليهم، فإنهم لا يبقون عليك، ثم إن ابن الملك توجه إلى فرسه وركبها واصطف له الجيوش، وقال بعضهم لبعض: إذا وصل الغلام بين الصفوف نأخذه بأسنة الرماح وشفار الصفاح فقال واحد منهم: والله إننا مصيبة كيف تقتل هذا الغلام صاحب الوجه الملمج والقذ الرجيع؟ فقال واحد آخر: والله لن نصلوا إليه إلا بعد أمر عظيم، وما فعل الفتى هذه الفعال إلا لما علم من شجاعة نفسه وبراعته، فلما استوى ابن الملك على فرسه، فرك لوبل الصعود فقاتولت إليه الأبصار، لينظروا ماذا يريد أن يفعل، فماجرت فرسه واضطربت حتى عملت أعرب حركات عملها الخيل، وأمتلا جوفها بالهواء، ثم ارتفعت وصعدت في الجو، فلما راه الملك قد ارتفع وصعد على جيشه قال: ويلكم خذوه قبل أن تفوتكم، فعند ذلك قال له وزرؤه ونوابه: أيها الملك، هل أحد يلحق الطير الطائر، وما

هذا إلا سحر عظيم قد نجاك الله منه، فأحمد الله تعالى على خلاصك من يده، فرجع الملك إلى قصره، بعدما رأى من ابن الملك ما رأى، ولما وصل إلى قصره ذهب إلى ابنته وأخبرها بما جرى له مع ابن الملك في الميدان، فوجدتها كثيرة التأسف عليه وعلى فراقه، ثم أنها مرضت مرضاً شديداً، ولزمت اللوساد.

فلما راها أبوها على تلك الحالة ضمها وقبّلها بين عينيهما، وقال لها: يا ابنتي أحمدي الله تعالى وأشكره، حيث خلصنا من هذا الساحر الماكر، وجعل يكرن عليها ما راه من ابن الملك، ويذكر لها صفة صعوره في الهواء، وهي لا تصغي إلى شيء من قول أبيها، واشتد بكأؤها ونحيبها، ثم قالت في نفسها: والله لا أكل طعاماً وأشرب شراباً حتى يجمع الله بيني وبينه، فحصل لابنيها الملك همّ عظيم من أجل ذلك، وشق عليه حال ابنته، وصار حزناً القلب عليها، وكلما يلاطفها لا تزدد إلا شغفاً به، وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

### الجارية الحسنة

وفي الليلة التاسعة والعشرين بعد الخمسمئة قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن الملك صار حزين القلب على ابنته وكلما يلاطفها لا تزدد إلا شغفاً به، هذا ما كان من أمر الملك وابنته. وأما ما كان من أمر ابن الملك فإنه لما صعد في الجو اختلى بنفسه وتذكر حسن الجارية وجمالها وكان قد سال أصحاب الملك عن اسم المدينة واسم الجارية واسم ابنته، وكانت تلك المدينة صنعاء، ثم أنه جد في السير حتى أشرف على مدينة أبيه، ودار حول المدينة، ثم توجه إلى قصر أبيه، ونزل فوق السطح، وترى فرسه هناك ونزل إلى والده ودخل عليه، فوجده حزيناً كئيباً لأجل فراقه، فلما راه والده قام إليه واعتنقه وضمّه إلى صدره، وفرح به فرحاً شديداً، ثم أنه لما اجتمع بوالده وسأله عن الحكيم الذي عمل الفرس قال: يا والدي ما فعل الدهر به، فقال له والده: لا بارك الله في الحكيم ولا في الساعة التي رأيتك فيها، لأنه هو الذي كان سبباً لفراقك منا، وهو مسجون يا ولدي من يوم غبت عنا، فأمر ابن الملك بالإفراج عنه وإخراجه من السجن وإحضاره بين يديه.

فلما حضر بين يديه خلع عليه واحسن إليه غاية الإحسان، إلا أنه لم يزوجه ابنته فعضب الحكيم من أجل ذلك غضباً شديداً، وندم على ما فعل، وعلم أن ابن الملك قد عرف سر الفرس وكيفية سيرها، ثم أن الملك قال لابنته: الرأي عندي أنك لا تقرب هذا الفرس بعد ذلك، ولا تركبها أبداً بعد يومك هذا لأنك لا تعرف أحوالها فانت منها على غرور، وكان ابن الملك قد حدث أباه بما جرى له مع ابنة الملك صاحب تلك المدينة وما جرى له مع أبيها.

فقال له أبوه: لو أراد الملك قتلك لقتلك، ولكن في أهلك تأخير، ثم إن ابن الملك هاجت بلبله بحب الجارية ابنة الملك صاحب صنعاء فقام إلى الفرس وركبها وفرق لوبل الصعود، فطارت به في الهواء، وعلت به إلى عنان السماء، فلما أصبح الصباح افتقده أبوه، فلم يجده، فطلع إلى أعلى القصر وهو ملهوف، فنظر إلى ابنته وهو صاعد في الهواء، فتأسف على فراقه، وندم كل الندم، حيث لم يأخذ الفرس ويخفي أمره، ثم قال في نفسه: والله إن رجع إليّ ولدي ما بقيت أخلي هذا الفرس لأجل أن يطمنن قلبي على ولدي، ثم إنه عاد إلى بكائه ونحيبه.

الفتى يقترح مبارزة عسكر الملك

ابنة ملك صنعاء تسوء حالتها ويتضاعف حزنها

## التبجيل والتشريف

ثم إن ابن الملك تركها وسار حتى وصل إلى المدينة، ودخل على أبيه، فلما راه أبوه فرح بقدمه وتلقاه ورحب به، ثم أن ابن الملك قال لوالده: أعلم أنني أتيت ببنت الملك التي كنت أعلمتك بها، وقد تركتها خارج المدينة في بعض البساتين وجمعت أعلمك بها لأجل أن تهيب الموكب وتخرج لملاقاتها وتظهر لها ملكك وأعاونك وجنودك، فقال له الملك: حباً وكرامة، ثم أمر من وقته وساعته أهل المدينة

في الليلة الواحدة والثلاثين بعد الخمسمئة قالت شهرزاد: بلغني أيها الملك السعيد أن الجارية فرحت عندما سمعت منه هذا الكلام، وقالت له: أفعلم ما تريد، ثم خطر ببالي أنها لا تدخل إلا بالتبجيل والتشريف كما يصلح لامثالها،



وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح. وفي الليلة الثلاثون بعد الخمسمئة قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن الملك عاد إلى بكائه ونحيبه من حزنه على ولده، هذا ما كان من أمره. وأما ما كان من أمر ابنة الملك، فلم يجدها لا هي ولا جوارياها ولا الجو حتى وقف على مدينة صنعاء ونزل في المكان الذي كان فيه أولاً ومشى مستخفياً حتى وصل إلى محل ابنة الملك، فلم يجدها لا هي ولا جوارياها ولا الخادم الذي كان محافظاً عليها، فعظم عليه ذلك، ثم إنه دار يفتش عليها في القصر، فوجدتها في مجلس آخر غير محلها الذي اجتمع معها فيه، وقد لزمت اللوساد وحولها الجوارى والدايات، فدخل عليها وسلم عليها.

فلما سمعت الجارية كلامه، فقال لها: يا سيدتي أوحشتيني هذه المدة، فقالت له: أنت الذي أوحشتني ولو طالت غيبتك عني لكنت هلكت بلا شك، فقال لها: يا سيدتي كيف رأيت حالي مع أبك وما صنع بي ولولا محبتك يا فتنة العالمين لقتلته وجعلته عبرة للناظرين، ولكن أحبه من أجلك، فقالت له: كيف تغيب عني وهل تطيب حياتي بعدك؟ فقال لها: أتلطبعني وتصغي إلى قوليه، ولا أخالفك في شيء، فقال لها: إلى ما تدعوني إليه وإنما مرادي أن أكون معك أينما تكون سيرى معي إلى بلادي وملكي، فقالت له: حباً وكرامة، فلما سمع ابن الملك كلامها، فرح فرحاً شديداً، وأخذ بيدها وعاهدها بعهد الله تعالى على ذلك، ثم صعد بها إلى أعلى سطح القصر، وركب فرسه وأركبها خلفه، وحرك لوبل الصعود الذي في كتف الفرس فصعدت بهما إلى الجو، فعند ذلك رعقت الجوارى وأعلمن الملك أباهما وأماها، فصعدا مباردين إلى سطح القصر، والتفت الملك إلى الجو فرأى الفرس الأبنوس وهي طائرة بهما في الهواء، فعند ذلك انزعج الملك وزاد انزعاجه وقال: يا ابن الملك سألتك بالله أن ترجمني وترجم زوجتي، ولا تفرق بيننا وبين بنتنا، فلم يجبه ابن الملك.

ثم إن ابن الملك ظن في نفسه أن الجارية ندمت على فراق أمها وأبيها، فقال لها: يا فتنة الزمان، هل لك أن أركدك إلى أمك وأبيك؟ فقالت له: يا سيدي والله ما مرادي ذلك، إنما مرادي أن أكون معك أينما تكون لأنني مشغولة بمحبتك من كل شيء حتى أبي وأمي، فلما سمع ابن الملك كلامها فرح بذلك فرحاً شديداً، وجعل يسير الفرس بهما سيراً لطيفاً لكيلا يرعجها، ولم يزل يسير بها حتى نظر إلى مرج أخضر وفيه عين جارية، فنزلها هناك وأكلا وشربا، ثم إن ابن الملك ركب فرسه وأردفها خلفه وأوثقها بالرباط خوفاً عليها، وسار بها ولم يزل في الهواء حتى وصل إلى مدينة أبيه فاشتد فرحه.

ثم أراد أن يظهر للجارية محل سلطانه وملك أبيه، ويعرفها أن ملك أبيه أعظم من ملك أبيها، فأنزتها في بعض البساتين التي يتفرج فيها والده وأدخلها في المقصورة المعدة لأبيه، وأوقف الفرس الأبنوس على باب تلك المقصورة، وأوصى الجارية بالمحافظة على الفرس، وقال لها أقدي ههنا حتى أرسل إليك رسولي، فأني متوجه إلى أبي لأجل أن أهيب لك قصراً، وأظهر لك مئلكي، ففرحت الجارية عندما سمعت منه هذا الكلام، وقالت له: أفعلم ما تريد. وأدرك شهرزاد الصباح، فسكتت عن الكلام المباح.

### والله اللقاء في حلقة الغد

### إعلان تذكيري

بدعوة لحضور اجتماع الشركاء لسنة المالية المنتهية في 2016/ 12/ 31 لشركة كازمة لوساطة التأمين (ذ.م.د.)

بمناسبة انتهاء السنة المالية المنتهية في 2016/ 12/ 31 لشركة كازمة لوساطة التأمين ذ.م.د.، يسر إدارة الشركة دعوتكم لحضور اجتماع الشركاء وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2020/ 5/ 12 تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً بمقر شركة ناصر الدولية الكائن في منطقة الري - قطعة 1 - قسيمة 1596.

### وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي،

- سماع تقرير السيد/ مدير الشركة عن نشاط الشركة ومركزها المالي لسنة المالية المنتهية في 2016/ 12/ 31 والمصادقة عليه.
- سماع تقرير مراقب الحسابات عن البيانات المالية للشركة لسنة المالية المنتهية في 2016/ 12/ 31 والمصادقة عليه.
- اعتماد البيانات المالية للشركة لسنة المالية المنتهية في 2016/ 12/ 31
- إبراء ذمة مدير الشركة عن أعمال الشركة لسنة المالية المنتهية في 2016/ 12/ 31.
- تعيين أو إعادة تعيين مراقب حسابات الشركة لسنة المالية المنتهية في 2017/ 12/ 31 وتفويض مدير الشركة بتحديد أتعابه.

مدير الشركة



## عبد الله حمد الصقر... أضواء على سيرته ودوره السياسي والاقتصادي (1910 - 1974) الحلقة (7)

# فوزه بعضوية المجلس التشريعي الأول ومشاركته في صياغة أول وأهم قانون يصدره



المؤلف د. فيصل عادل الوزان\*

للمرحوم عبدالله حمد عبدالله الصقر جهود مع زملائه الإصلاحيين لا يمكن إنكارها، لذلك لا بد من توثيق هذه الجهود والإسهامات وتحليلها، والكتاب الذي بين أيدينا يقدم سيرته العامرة بالأنشطة والأحداث، ويتناولها من جوانب ثلاثة: التجارة، والسياسة، والثقافة.

فللمرحوم عبدالله الصقر تأثير بالغ على مسيرة التعليم النظامي والممارسة السياسية في الكويت، وزرع فكرة الانتخابات والتمثيل الشعبي في المؤسسات خلال فترة مجلس الأمة التشريعي 1938 - 1939.

وسلط المؤلف د. فيصل عادل الوزان في الكتاب، الذي

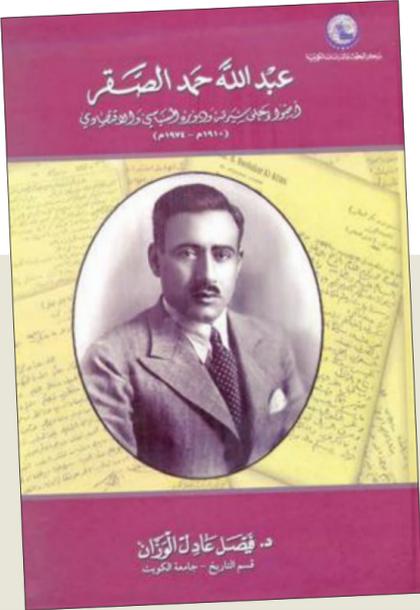
طبع العام الماضي بإشراف مركز البحوث والدراسات الكويتية المتعلق بالسيرة الذاتية للمرحوم عبدالله الصقر، الضوء على نشاط الجناح الخليجي من شبكة منظمات وبنوادي وجمعيات القوميين العرب في فترة الثلاثينيات والأربعينيات، والنشاط السياسي الكويتي في النصف الأول من القرن العشرين.

واعتمد الكاتب في سيرة الصقر على المادة التاريخية التي تقدمها الوثائق الخاصة بأسرته، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية التي أجريت مع أخويه عبدالعزيز وجاسم، ولفت إلى أن الحلقة المفقودة هي ما يتعلق بفترة الستينيات والسبعينيات، التي

يبدو أن المرحوم تعرض فيها لوعكات صحية حالت دون خوضه مزيداً من الأنشطة.

المؤلف جعل الكتاب في 3 فصول: الأول يتعلق بحياة عبدالله الصقر منذ نشأته إلى تولي الأعمال التجارية، والثاني عن دوره في القضايا العربية وحركة القوميين العرب، والثالث عن حياته خارج الكويت من 1939 إلى وفاته 1974.

واستعان المؤلف بصور الوثائق والأخبار والروايات الموثقة في الكتاب والمراجع التاريخية والعربية والأجنبية مما أعطاها قوة في التوثيق وصدقا في الرؤية، وفيما يلي تفصيل الحلقة السابعة.



### المجلس استحوذ على السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية وحيد سلطة الحاكم بشكل جوهري

كان عبدالله حمد الصقر في الثامنة والعشرين من عمره عندما أنشئ المجلس التشريعي سنة 1938م، ووصلت أخبار فوزه بالانتخابات الى بعض الأقطار العربية وبخاصة العراق وسورية ولبنان، فعلم رفاقه القوميون، وأرسل له كامل الصلح بهنئة، وشارك عبدالله مع زملائه في المجلس في صياغة أول وأهم قانون صادق عليه الشيخ أحمد الجابر، وقد نقل نصه كما يلي:

#### قانون

بسم الله الرحمن الرحيم نحن حاكم الكويت بناء على ما قرره مجلس الأمة التشريعي، صادقا على هذا القانون في صلاحية المجلس، وأمرنا بوضعه موضع التنفيذ:

**المادة الأولى:** الأمة مصدر السلطات، ممثلة في هيئة نوابها المنتخبين.

**المادة الثانية:** على المجلس التشريعي أن يشرع القوانين التالية:

أولا - قانون الميزانية، أي تنظيم جميع واردات البلاد ومصروفاتها وتوجيهها بصورة عادلة، إلا ما كان من أملاك الصباح الخاصة، فليس للمجلس حق التدخل فيه.

ثانيا - قانون القضاء، والمراد به الأحكام الشرعية والعرفية، بحيث يهيئ لها نظاما يكفل تحقيق العدالة بين الناس.

ثالثا - قانون الأمن العام، والمراد به صيانة الأمن داخل الكويت وخارجها إلى أقصى الحدود.

رابعا - قانون المعارف، والمراد به سن قانون للمعارف ينهج فيه نهج البلاد الراقية.

خامسا - قانون الصحة، والمراد به سن قانون صحي يقي البلاد وإهاليها أخطار الأمراض والأوبئة أيا كان نوعها.

سادسا - قانون العمران، وهو يشمل تعبيد الطرق خارج المدينة، وبناء السجون وحفر الآبار، وكل ما من شأنه تعمير البلاد داخلا وخارجا.

سابعاً - قانون الطوارئ، والمراد به سن قانون في البلاد لحدوث أمر مفاجئ يخول السلطة حق تنفيذ جميع الأحكام المقترضة لصيانة الأمن في البلاد.

ثامنا - كل قانون آخر تقضي مصلحة البلاد بتشريعه.

**المادة الثالثة:** مجلس الأمة تشريعي مرجع لجميع المعاهدات والامتيازات الداخلية والخارجية والاتفاقات، وكل ما يستجد من هذا القبيل لا يعتبر شرعياً إلا بموافقة المجلس وإشرافه عليه.

بما أن البلاد ليس فيها محكمة استئناف، فإن مهمة المحكمة المذكورة تناط بمجلس الأمة التشريعي حتى تشكل هيئة مستقلة لهذا الغرض.

**المادة الخامسة:** رئيس المجلس التشريعي هو الذي يمثل السلطة التنفيذية في البلاد.

تحريراً في يوم الجمعة الحادي عشر من جمادى الأولى عام ألف وثلاثمائة وسبعة وخمسين هجرية، الموافق ثاني جولي (والصحيح 9 يوليو) عام ألف وتسعمائة وثمانية وثلاثين.

حاكم الكويت أحمد الجابر الصباح.

#### خيرة النواب بالدساتير

ويبدو أن معرفة النواب بهذه التفاصيل القانونية نابعة من تأثرهم وقراءتهم لدساتير عربية طبقت في بلاد عربية، حيث يؤكد الوكيل السياسي دي جوري أن المجلس عبر بشكل غير رسمي عن التزامه الكامل بالسياسة البريطانية، وأنه يسعى لنيل ثقة حكومة صاحب الجلالة (ملك بريطانيا)، كما أنه أخبر أن المجلس حرص على ألا يسيء البريطانيون فهم المادة الثالثة، فهي ليست انقلاباً على معاهدة الحماية التي تنص على اختصاص بريطانيا بالشؤون والعلاقات الخارجية للكويت، بل أبداً استعدادهم إلى تقديم ما ذكروا مكتوباً بصفة رسمية، وأنه كانوا يودون لو أنهم استشاروا معه لصياغة العبارات الخاصة بهذه المادة لولا أن الوقت داهمهم، وأن السرعة في تنفيذ مشروع المجلس كانت ضرورية، وفي المقابل لم

### الفائزون بعضوية المجلس التشريعي الثاني مارس 1939

- وأما الأعضاء الاحتياطيون، ممن لم ينجحوا فهم: سرحان زيد السرحان (168 صوتاً)، وعبد الرحمن محمد (158 صوتاً)، وثنيان الغانم (156 صوتاً)، وعبد المحسن الناصر الخرافي (154 صوتاً)، وعمر العلي العمر (150 صوتاً) ومحمد حمود الشايح (148 صوتاً)، يوسف احمد الغانم (143 صوتاً).
- لم يضم هذا المجلس أيضاً أبا من عامة الناس، فقد كان الأعيان والأثرياء يسيطرون على المقاعد. وفي هذه المرحلة أعلى الشيخ أحمد الجابر غالبية مناصب الحكومة إلى أعضاء من الأسرة الحاكمة (11) ولم تعقد جلسات في المجلس في دورته الثانية انتظاراً لانتهائها كتابة الدستور الجديد.
- عبد الله حمد الصقر (252 صوتاً).
  - مشاري حسن البدر (250 صوتاً).
  - عبد الطيف بن محمد بن ثنيان الغانم (248 صوتاً).
  - سيد علي سيد سليمان الرفاعي (248 صوتاً).
  - أحمد الخميس (237 صوتاً).
  - يوسف الحمضي (233 صوتاً).
  - علي الجنوان (209 صوتاً).
  - سليمان العدساني (205 أصوات).
  - صالح عثمان الراشد (204 أصوات).
  - علي العبد الوهاب (202 صوت).
  - مشاري الهلال المطيري (198 صوتاً).
  - محمد بن أحمد الغانم (185 صوتاً).
  - نصف بن يوسف الخنص (172 صوتاً).
  - يوسف خالد العدساني (169 صوتاً).



أعضاء المجلس التشريعي الأول 1938

الأخرى، ويضع الأموال في خزينة أحد التجار. بالإضافة إلى جمع المجلس للسلطات الثلاث، قرر أن يقبل سكرتارية الأمير ويعين سكرتيرة جديدة، واقترحوا أن يكون سليمان العدساني، كما حددوا رواتب شيوخ الأسرة الحاكمة، ووصلت سلطات المجلس إلى أنه يجب أخذ موافقتها لتغيير أثاث غرفة من غرف بيت الشيخ أحمد الجابر، وكذلك طالبوا بأن تكون جميع مراسلات الإمارة يدهم وعن طريقهم، وبذلك جردوا الأمير من كثير من سلطاته.

ولذلك فإنه من الواضح أن أعضاء المجلس التشريعي بالغوا في ممارسة الصلاحيات، وتخطوا الشيخ أحمد الجابر، وأبرز ما فعلوه هو تفاوضهم مع شركة النفط البريطانية، والطلب منها تحويل الشيك باسم المجلس، وعملوا على استخدام ضابط عراقي منقاع يتولى تطوير جهاز الشرطة، ودعوا أيضاً قاضياً نخبياً ليتولى القضاء، وكذلك قاموا بالسيطرة على الأسلحة بالبلاد، وكانوا أيضاً في طريقهم إلى إحضار وتعيين مستشار للمجلس، لعله من العراق.

### تطورات مريبة

إن هذه التطورات أثارت رغبة الشيخ أحمد الجابر والوكيل السياسي البريطاني الذي كان في البداية راضياً عن فكرة المجلس، ولكنه غير رأيه بعدما رأى من سلوكيات النواب، وعلى هذا الأساس حل الشيخ أحمد الجابر المجلس التشريعي بتاريخ 17 ديسمبر 1938م، ويذكر الوكيل السياسي البريطاني في تقرير له للمقيم السياسي في يونيو أن نصف سكان الكويت أو أقل بقليل كانوا ضد المجلس. كانت ردة فعل النواب عنيفة على هذا القرار، حيث جمعوا السلاح وتوجهوا إلى قصر نايف وتحصنوا بداخله، وقد كان مقر رئيس حرس البادية صالح العثمان الراشد، وكان عبدالله الصقر يموئهم باطمان من الثمور وأكياس من الأرز، وكمية من أخشاب الوقود، وهو خارج القصر.

جمع الشيخ أحمد الجابر قواته من البدو وانطلق إلى قصر نايف وحاصره، وفي تلك الأثناء أرسل الشيخ عبدالله السالم ليقاوض النواب، فقدموا له مطالبهم، وهي: أن يرفع الحصار، ويسمح لهم بالعودة إلى حياتهم الطبيعية، ويسمح بإقامة انتخابات جديدة على مقاعد أكثر من مقاعد المجلس السابق فأرادوا 20 مقعداً، و250 نائباً، وفي 21 ديسمبر 1938م، وافق الشيخ أحمد الجابر على هذه المطالب السابقة مقابل أن يكون له حق النقض لقرارات المجلس (veto) وأن يكون مخزن السلاح تحت يديه.

شكل كل من الأمير وأعضاء المجلس السابق فريقاً من المفاوضين، فمثل جانب الأمير: الشيخ فهد السالم الصباح، ويوسف الغانم، ومحمد عبدالطيف العبد الرزاق، ومثل جانب المجلس: عبدالرحمن العفارس، وعبد الوهاب القطامي، وسرحان زيد السرحان، وعلي الجنوان، أما لجنة التحكيم فكانت مكونة من الشيخ يوسف بن عيسى، والشيخ أحمد الخميس إمام مسجد البدر، وأحمد الحمضي، مرزوق داود البدر.

\* جامعة الكويت - قسم التاريخ



عبدالله الصقر

يسارع الشيخ أحمد الجابر بالكتابة إلى الوكيل السياسي البريطاني أو استشارته فيما يتعلق بالمجلس ووظائفه خطياً، بل اكتفى بإبلاغه شفوياً أن يكلف عبدالله الصقر وسليمان العدساني بزيارة القنصل البريطاني (أو المعتمد البريطاني دي جوري) اسبوعياً أو كل أسبوعين، من أجل الجملة وتوضيح حسن النوايا.

#### تأمين كوادر علمية وطبية

وأوضحت محاضر مجلس 1938م غير المنشورة أن المجلس قد كلف عبدالله الصقر بالاتصال بالكوادر التدريسية والطبية والهندسية من البلاد العربية، والاتفاق معها على القدوم للكويت للعمل في تصميم مبان حكومية، والعمل في المستوصف، وإرساء النظام التعليمي في مدارس الكويت.

فقد جاء في محضر جلسة الأربعاء 8 شوال 1357هـ برئاسة الشيخ يوسف بن عيسى: انتداب خير فني من البلاد العربية بمعرفة عبدالله الحمد الصقر، وذلك لوضع نظام مستقر للدراسة في مدارس الكويت.

وفي جلسة يوم الأربعاء 22 شوال 1357هـ برئاسة الوكيل مشاري الحسن البدر تقرر جلب موظف صحي للمستوصف بمعرفة عبدالله الصقر، وفي جلسة يوم الخميس 18 رمضان 1357هـ كتب: "يحرر كتاب إلى عبدالله الصقر لتكليفه بأن يتعاقد مع أحد المهندسين لاستخدامه إلى الكويت بعد دفع الفطر لوضع تصاميم لبنانية للمستشفى وغيره".

وفي محضر جلسة يوم الأحد 2 رجب 1357هـ برئاسة الشيخ عبدالله السالم الصباح جاء: "يحرر كتاب إلى وزير المعارف في الحكومة العراقية يرجي فيه التوسط لقبول بعثة من عشرة تلاميذ من خريجي مدارس الكويت الابتدائية للانخراط في سلك تلامذة دار المعلمين العراقية لهذا العام".

وفي جلسة يوم الإثنين 24 رجب سنة 1357هـ برئاسة الشيخ عبدالله السالم الصباح "تقرر أن يحرر كتاب إلى شيخ الأزهر يرجي منه قبول بعثة كويتية لطلب العلم في الأزهر".

وفي محضر جلسة يوم السبت 6 شعبان سنة 1357هـ كتب: "يحرر كتاب إلى مديرية التربية والتربية فيه شكر المجلس للحكومة العراقية على

تطوير سلوكيات نواب المجلس الطبية والهندسية من البلاد العربية للقدوم إلى الكويت لعمل تصميم لمبان حكومية



الشيخ أحمد الجابر

### أبرز تشريعات المجلس التشريعي الأول 1938

- أقال المجلس موظفي الجمر، وأحل محلهم موظفين جدد برئاسة جاسم المرحوم عبدالوهاب الجسار.
- عين المجلس مديراً جديداً للبلدية، هو المرحوم عبدالوهاب القطامي.
- صرح للخبازين بفتح مخابز داخل الأحياء السكنية، ليعفي السكان من مشقة الذهاب إلى السوق وسط المدينة.
- وظفوا الكويتيين المحتاجين إلى عمل من كانوا سابقاً يعملون في الغوص والسفر في مجال حراسة الأسواق، وأحلهم محل الحراس البلوش والإيرانيين.
- عارض النواب تصاعد الهجرات الإيرانية إلى الكويت، خصوصاً من فئة العزاب، ورأوا أن هذه الظاهرة "استفحل أمرها، وليس لها ما يمالئها من بلدان العالم بالنسبة إلى كثرتها وانطلاقها من غير شروط"، خصوصاً أن الإيرانيين يمثلون بأحد علمائهم (حجر) كتاب إلى المجلس التشريعي تضمن مطالبة هؤلاء بتخصيص بعض المقاعد لهم في مجلسي البلدية والأمة التشريعي، كما

طالبوا مساواتهم بالوظائف الحكومية جميعها. وسبق ذلك تجهم للإيرانيين).

إلغاء الاحتكارات الصغيرة التي منحتها الإمارة لبعض الجهات مثل احتكار صناعة مشروب الناملت الذي يملكه معمل اجنبي، واحتكار حق شراء المصارين من الجزايرين لجهة واحدة فقط، ولكن المجلس لم يبلغ احتكار صناعة الثلج، واحتكار تصدير الرمل خارج الكويت التي يمتلكها حقها المرحوم أحمد الغانم.

استبدال الإيراني الذي أقام ميزاناً قرب باب الجمر، يزن فيه ما يشتره الناس من حبوب غير مغلفة نظير أنة ونصف، بمشرف كويتي هو المرحوم يوسف الجوعان.

حل المجلس شركة النقل والتجزيل التي يملكها أربعة تجار كويتيين هم: خالد الزيد، وعبدالمحسن ناصر الخرافي، وعبدالرحمن محمد البحر، ورابع، وهي شركة تخدم السفن التي لا تجد لها مرسى في ميناء الكويت، فتحمل بضاعتها وتنزلها داخل الميناء وتوصلها إلى مخازن الجمارك، وسبب الحل هو احتكارها لهذه الخدمة.

حاول المجلس القيام بإجراء أول عملية إحصاء لسكان الكويت، لكنه لم يتم.

تعاقد المجلس مع مزيد من المدرسين الفلسطينيين، فصار عددهم من أربعة إلى ثمانية، بالإضافة إلى مدرستين من أجل فتح الصفوف الابتدائية لتعليم الفتيات الكويتيات.

امتعت المجلس بعثة تعليمية إلى بغداد، وأخرى إلى الأزهر في القاهرة. فقبلت المعارف العراقية خمسة طلاب كويتيين يحملون الشهادة الابتدائية، وبدأوا الدراسة في مدرسة المعلمين الريفيين في بغداد، وقبل الأزهر أربعة طلاب كويتيين للدراسة في جامعتها، ويدرسون على نفقة تلك الجهات.

حضر المجلس كتاباً إلى مدير الجمرك البحري يفسح كتاب "تاريخ الكويت" إلى ورثة مؤلفه الشيخ المرحوم عبدالعزيز الرشيد، وقد كان الكتاب ممنوعاً ومحجوزاً عليه منذ سنة 1926م.

تطور سلوكيات نواب المجلس الطبية والهندسية من البلاد العربية للقدوم إلى الكويت لعمل تصميم لمبان حكومية

## نجوم خلف الأسوار

## ريهام سعيد...

## من «خطف الأطفال» إلى البراءة

## مذيعة مصرية مشهورة أتهمت بالاتجار في البشر



التمثيل، بل سبقتها عدة مذيعات، مثل نجوى إبراهيم ومنى جبر، وأختين حضورهن على شاشة السينما، بينما ظلت مقدمة برنامج "صبايا الخير" أسيرة أدوار البطولة الجماعية، ولم يتحسب أحد من المنتجين لمنحها بطولة فيلم سينمائي، واقتصر ظهورها عبر الدراما التلفزيونية، وتجربة مسرحية واحدة، وظل هاجس النجومية يراودها كمذيعة، واختلط عليها الأمر بين مجالين مختلفين.

## طوق النجاة

عاصفة أخرى أكثر دويا، باعدت بين ريهام سعيد وطوق النجاة، وباتت تصارع أمواجاً متلاطمة، عندما طاردها شبح الاتهام في قضية "خطف الأطفال"، وبدأت وقائعها حين أذاعت في 22 فبراير 2017، عبر برنامجها "صبايا الخير"، على فضائية "النهار"، مقطع فيديو مؤكدة نجاح أسرة البرنامج في إعادة طفلين مختطفين لأسرتيها، ورصدت خلاله لحظة ضبط الشرطة للمتهمين بخطف الطفلين "محمد وعمر"، وزعم أحد المتهمين أن الطفلين مخلوقان من أحد دور الأيتام.

وتوالى المفاجآت بعد إذاعة الحلقة، وقررت النيابة حبس 3 عاطلين 4 أيام على ذمة التحقيقات في اتهامهم بخطف طفلين من منطقة النهضة بأطراف القاهرة، واعترف أحدهم بأن مودة البرنامج اتفقت معه على رغبتها في شراء طفلين مقابل 300 ألف جنيه، فقام باستدراج الطفلين بدعوى شراء حلوى لهما، واحتجزهما داخل شقة أحد المتهمين بجوار حتى التقياً على أحد المقاهي وتم القبض عليه.

ومرت فترة الهدوء النسبي للمذيعة المثيرة للجدل، وباتت على حافة الاتهام في قضية أشد وطأة، عندما قررت النيابة في 9 فبراير 2018 حبس مودة البرنامج، والمصور 4 أيام على ذمة التحقيقات، في اتهامها بالتحريض على "خطف الأطفال".

وذكرت المعدة في أقوالها "إن مقدمة البرنامج ريهام سعيد ورئيس تحريره أكرم النحاس، كلفهما بالتواصل مع شاب لاكتشاف عصابة لخطف الأطفال، وطلبها منها أن تتواصل مع العصابة، وتدعي أنها تريد شراء طفلين، وهو ما فعلته واتفقت مع المتهمين على دفع 150 ألف جنيه مقابل الطفل، وتم بالفعل تحديد الموعد وإبلاغ وزارة الداخلية، وعقب التنسيق والقبض على العصابة وعودة الطفلين لاهلهما، فوجئت باتهام الخاطفين لها بأنها من حرضتهم على الخطف مقابل المبلغ".

واستدعت النيابة في ذات الجلسة الإعلامية ريهام سعيد لسماع أقوالها في القضية، لكنها لم تستجب، فأمرت بضيئها وحاضرها، لانتهائها بالتحريض على خطف الأطفال، وفوجئ رواد الإنترنت بحذف فيديو حلقة "خطف الأطفال" من الموقع الرسمي للقناة النهار على "يوتيوب"، كما حذفت سعيد الحلقة بالكامل من صفحتها على "فيسبوك" وكذلك الفيديوهات التي نشرتها للحلقة.

وفي موجة أخرى للتصعيد، هاجمت سعيد قيادات وزارة الداخلية المصرية لعدم شكرها على مساعدتهم في القبض على خاطفي الطفلين والإبلاغ عنهما، وردت الداخلية بأن ريهام سعيد غير متعاونة معهم، وحرضت على الخطف لأجل السبق الصحفي. وبعد مرور أكثر من أسبوع على قرار النيابة ضبط وإحضار مذيعة "صبايا الخير"، قامت سعيد بتسليم نفسها برفقة محاميها، للإدلاء بأقوالها في واقعة "خطف الأطفال"، وقررت النيابة حجزها للتحريات التي وردت بصحة الواقعة ومسؤوليتها عن الجريمة، وتم حبسها 4 أيام على ذمة التحقيقات في اتهامها بالتحريض على الخطف والاتجار بالبشر.

وقائع مثيرة أريكت توقعات المذيعة المثيرة للجدل، وكأنها تعيش أحداث كابوس لا ينتهي، وفي 20 فبراير 2018، أمر المحامي العام الأول لنيابات شرق القاهرة الكلية بإحالة الإعلامية ريهام سعيد و7 متهمين آخرين، من بينهم فريق إعداد البرنامج التلفزيوني الذي تقدمه، إلى محكمة الجنابات، لاتهامهم بارتكاب جريمة التحريض على اختطاف الأطفال والإضرار بالبشر، وحددت محكمة الاستئناف جلسة 19 مارس لمحاكمتهم.



فتاة المول

حين قامت في حلقة برنامج "صبايا الخير" التي أذيعت في 27 أكتوبر 2015 بنشر صور خاصة لفاتة تدعى سمية طارق، الشهيرة بـ"فتاة المول"، والتي تعرضت للتحرش والتعدي بالضرب من طرف أحد الشباب في أحد "المولات" بالقاهرة، وهذه الحادثة التقطتها كاميرات المول، وانتشر المقطع بسرعة كبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي، وأصبحت قضية الفتاة قضية رأي عام.

وتأسست سعيد الدروس المستفادة من أزمات سابقة، وتناولت قضية "فتاة المول" بأسلوب اعتبره كثيرون مستقزاً، وخارج السياق المهني، فوجئت الفتاة أثناء ظهورها كضيفة في برنامج "صبايا الخير" أن المذيعة تعمدت إظهارها في صورة المثمة وليس المجني عليها، بل إنها نشرت صوراً خاصة جداً للفتاة من جوالها أثناء تصوير الحلقة دون إذن مسبق منها، وأنكرت المذيعة أنها سرقت الصور من الفتاة، زاعمة أن الأخيرة سمحت لها بنشرها.

واشتعل الهجوم مجدداً على سعيد، وأثار أداؤها المهني غضب الكثيرين، وطالبا بحماكتها للتعويض بالفتاة، وتباينت أصداة الحلقة في آراء الشارع المصري، وتلاحق اتهامها بانتهاك حقوق الإنسان والقواعد المنظمة للعمل الإعلامي، وتوقف البرنامج بعد توقف الرعاة عن تمويله، وأعلنوا عدم مسؤوليتهم عن تجاوزات ريهام سعيد.

واختفت مرة أخرى عن الشاشة، وعادت لتقديم برنامجها في 2 مايو 2016، لكن بشروط وضعتها إدارة القناة، منها عدم وجود شركات ممولة لرعاية البرنامج، وأن يُبث البرنامج مسجلاً وليس على الهواء مباشرة.

هدات عاصفة "فتاة المول"، واستأنفت سعيد تقديم "صبايا الخير"، وخلال عام 2016، شاركت في بطولة مسلسل "سنات قاهرة" مع الفنانين عيبر صبري ونجلاء بدر، وإخراج أحمد عاطف، ولعبت دور "خوخة" التي تجتمعها ظروف الحياة مع سيدتين، ويبدآن رحلة صعودهن من قاع المجتمع، ورغبتهن في تحقيق أحلامهن بأساليب غير مشروعة.

ولم تكن سعيد المذيعة الوحيدة التي دخلت مجال

## أصابع الاتهام تشير إلى خروج المذيعة عن مهنية العمل الإعلامي

## المحكمة قضت ببراءتها وحبس مودة البرنامج مع وقف التنفيذ



أثناء تصوير حلقة من داخل سجن النساء



فنانون حرصوا على مؤازرة سعيد في المحكمة... وفي الصورة سعد الصغير وريم البارودي



ريهام سعيد

تعاطف المصريين مع أشقايمهم السوريين، وغضبهم من تصويرهم يهرون خلف سيارة المساعدات، وأن هذه المشاهد تمثل إساءة بالغة، ومجردة من معاني الإنسانية. ودخلت سعيد حلبة الترشق بالعديد من التعديلات، وفي إحداها وجهت التحية إلى جمهورها، بينما وصمت منتقديها بالجهد، واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بالهجوم على مذيعة "صبايا الخير"، وتقدم بعض المدونين ببلاغات قضائية تطالب بالتحقيق مع الإعلامية ومحاميتها، ومحكمة من قدموا لها المساعدات لتقدمها للسوريين بهذه الصورة غير اللائقة، ومنع ظهورها على شاشات الفضائيات مرة أخرى، بدعوى أنها انتهكت كل معاني الإنسانية، وجردت فعل الخير من قيمته ومعناه السامي بنشر صور لا تليق بأشقاء فرضت عليهم الظروف والصراعات السياسية مأساة لا دخل لهم بها.

## فتاة المول

ولا تنتهي مازق سعيد، حيث تعرضت لازمة أخرى، كادت تسدل الستار على مشوارها المهني،

ظهرت ريهام سعيد على الشاشة عام 2003، ولفت انتباه المشاهدين من خلال برنامجها "صبايا"، ورغم إطلالتها المميزة في طرح بعض القضايا الاجتماعية، أثار انتقادات كثيرة بتجاوزها الخطوط الحمراء، واستضافة شخصيات متورطة في الحرفافات سلوكية، ورأي البعض أن المذيعة الشابة تبحت عن الشهرة، وإثارة ضجة حولها، لكن جراتها لم تتوقف، ودخلت في سجال مع منتقديها، وطلبتها اتهامات متعددة، ووصفت بسوء التقدير لدورها المهني.

واقترنت المذيعة الجريئة عالم التمثيل، لكنها ظلت بعيدة عن أدوار البطولة المطلقة، رغم امتلاكها للموهبة، وظهرت في العديد من المسلسلات التلفزيونية، مثل "المرسى والبَحَار" عام 2005، و"مسك الليل" 2008.

وفي نفس العام شاركت في مسرحية "مرسي عاوز كرسي" مع الفنان أحمد بدير، وقامت بدور فتاة صعيدية في مسلسل "شارع عبدالعزيز" عام 2011، مع الفنان عمرو سعد، وشاركت في مسلسل "الثقل" 2013 مع الفنانة علا الدين، وظهرت في مسلسل "قلوب" مع الفنانة علا غانم، ومسلسل "ابن حلال" في رمضان 2014.

وبدت طموحات سعيد بلا ضفاف، وتوسعي إلى تحقيق شهرتها من خلال التمثيل والعمل الإعلامي، واعتادت أن تنشر من خلال "يوتيوب" مقاطع فيديو تترشق فيها مع منتقديها، وكأنهم أشباح يطاردونها في حياتها الخاصة، ويسببون لها متاعب نفسية بالغة.

وانتقلت حلبة الصراع إلى برامج "التوك شو"، وتكرر الهجوم عليها من بعض زملائها، مما جعلها تستهل برنامجها "صبايا الخير" بالتعقيب عليهم بشيء من عدم الاكتراث، زاعمة أن نجاحها المهني يسبب لهم الإزعاج.

ورفضت سعيد التضحية بوظيفتها الإعلامية من أجل التمثيل، وتقلت بين العديد من القوات الفضائية، وأصبحت معها برنامجها "صبايا"، وحملت قضاياها الشائكة إلى برامج أخرى، مثل "من غير زعل" و"قلبك أبيض".

ثم استقرت في برنامجها الحالي "صبايا الخير"، وقدمت من خلاله بعض الحلقات المتميزة في سياق العمل الخيري والخدمات الاجتماعية، وبعدها استعادت هوايتها في طرح الموضوعات المثيرة للجدل، واتهمت مرة أخرى بالافتعال و"الفبركة" والإساءة إلى بعض ضيوفها، وعدم المهنية، وتارجحت بين الحضور والاختفاء من الشاشة.

وبلغ الصدام ذروته، عندما دشنت نشاطها وإعلاميون مصريون حملة لإيقاف مذيعة "صبايا الخير"، واتهامها بإهانة اللاجئين السوريين في إحدى الحلقات، عندما قامت بتوزيع مساعدات عليهم في أحد مخيماتهم بلبان بصورة مستفزة.

وعبر المشاهدون عن استيائهم من حديث المذيعة المصرية بأسلوب غير لائق، وأقرب إلى الشماتة في اللاجئين، حيث قالت إن هذا هو حال كل الشعوب التي تضيق بلدانهم، وأثار تعليقها

## القاهرة - هشام محمد

اعتادت المذيعة المصرية المشهورة ريهام سعيد إثارة الجدل حول برامجها التلفزيونية، وتناولها بعض الموضوعات الشائكة، وحققت شهرتها من خلال اقتحامها أوكار الخارجين عن القانون، وقيل نحو عامين طاردها الاتهام بافتعال ضجة إعلامية و"فبركة" بعض حلقات برنامجها "صبايا الخير"، ومثلت أمام التحقيق في قضية "خطف الأطفال والاتجار في البشر"، ومنعت من الظهور على الشاشة، حتى قضت المحكمة ببراءتها.

## اعتادت نشر مقاطع فيديو عبر "يوتيوب" تهاجم فيها منتقديها

## رواد الإنترنت طالبوا بمحاكمة مقدمة برنامج "صبايا الخير"

## أزمة «فتاة المول» اشتعلت بعد اختفاء صورها من هاتفها الجوال

## محاكمة حقيقية وفبركة إعلامية

مظلومة من اتهامها بارتكاب جريمة التحريض على اختطاف الأطفال، والاتجار بالبشر؛ ألقى بالقضاء وإن شاء الله تال البراءة".

وفي جميع المتهمين الاتهامات المنسوبة إليهم، من جانب فريق الإعداد، ومن بينهم المتهم "غرام"، حيث أكدوا أنهم لم يقصدوا اختطاف أطفال، وإنما ما حدث الغرض منه كشف عصابات اختطاف الأطفال، مدللين على صحة كلامهم بإبلاغهم الشرطة عن الواقعة، وأشار المتهمون من الأول إلى الثالث، وهم لصوص، إلى أنهم خطفوا الطفلين بناء على تعليمات من أسرة برنامج "صبايا الخير".

وأسدلت محكمة جنابات الجزيرة الستار على قضية "خطف الأطفال" وقضت ببراءة الإعلامية ريهام سعيد و3 آخرين من فريق إعداد البرنامج، وحبس المذيعة غرام عيسى سنة مع إيقاف التنفيذ، والسجن المشدد 15 سنة لمتهمين آخرين، والسجن 5 سنوات للمتهم الثالث، وعادت المذيعة المثيرة للجدل إلى تقديم برنامجها، وكأنه الهدوء الذي يسبق العاصفة.

صحتها تحريات أجهزة الأمن، أن الإعلامية ريهام سعيد وفريق إعداد برنامجها ارتكبوا واقعة اختطاف أطفال بهدف تصوير حلقة تلفزيونية، وأن وقائع الاختطاف موضوع الاتهام جرت بنحريض من الإعلامية المثمة وفريق إعدادها.

واستمرت محاكمة ريهام سعيد، و7 متهمين آخرين بينهم أربعة من فريق إعداد "صبايا الخير" وثلاثة لصوص، على مدار جلستين استمعت خلالها المحكمة لأقوال الدفاع ومراقبة النيابة، إضافة إلى أقوال المتهمين والضابط مجري التحريات، فضلا عن استعراض الأحرار التي شملت نص مكالمات بين المثمة غرام عبدالفتاح عيسى "معدة بالبرنامج"، وريهام سعيد، ومراسلات أخرى عبر تطبيق "واتساب" بين سعيد ورئيس تحرير البرنامج.

وخلال المحاكمة عبرت سعيد عن ذولها مما هو منسوب إليها من اتهامات، قائلة: "كنت أضحك لما كنت أسمع الاتهامات المسندة إلي، لم أكن أصدق"، متسائلة خلال حديثها من داخل القفص: "هل من السهل بعد 15 سنة عملا في مجال الإعلام أن تنحول إلى عصابة؟... هذه ليست فبركة".

وتضامن معها والدها، قائلًا إن جلسته

انتشرت على مواقع التواصل صور لريهام سعيد بالملابس البيضاء من داخل سجن النساء في منطقة القنطرة (شمال القاهرة)، إلا أن هذه الصور لم تكن سوى صور قديمة

وكشفت تحقيقات النيابة، والتي أيدت



إحدى جلسات المحاكمة

## شركة المسار العالمية للتجارة العامة والمقاولات (ذ.م.م.)

## إعلان دعوة لحضور اجتماع الشركاء للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 للشركة المسار العالمية للتجارة العامة والمقاولات (ذ.م.م.)

بمناسبة انتهاء السنة المالية المنتهية في 2019/6/30 لشركة المسار العالمية للتجارة العامة والمقاولات (ذ.م.م.)، يمس إدارة الشركة حوكمك لحضور اجتماع الشركاء وذلك يوم الأربعاء الموافق 20 مايو 2020 في تمام الساعة العاشرة ظهراً بمقر شركة ناصر الدولية للتجارة العامة والمقاولات الكائن في منطقة الرب - طعة 1 - حسيمة 2596.

## وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:-

- 1- سماع تقرير السيد/ مدير الشركة عن نشاط الشركة ومركزها المالي للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 والمصادقة عليه.
- 2- سماع تقرير مراقبي الحسابات عن البيانات المالية للشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 والمصادقة عليه.
- 3- اعتماد البيانات المالية للشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 والمصادقة عليها.
- 4- إبراء ذمة مدير الشركة عن أعمال الشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30.
- 5- تعيين مدير الشركة في سداد مبلغ الزكاة المستحقة على الشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30.
- 6- تعيين أو إعادة تعيين مراقبي حسابات الشركة للسنة المالية المنتهية في 2020/6/30 وتكليف مدير الشركة بتحديد أتعابهم.

شاكرين لكم حسن تعاونكم..

مدير الشركة



## هنادي الكندري: أكتفي بعمل واحد في رمضان

«أعشق الأعمال ذات الحس الإنساني... وأوافق على أي نص يلامس شيئاً بداخلي»



هنادي مع سعاد عبد الله

تكتفي الفنانة هنادي الكندري بعمل واحد فقط خلال رمضان الجاري هو «كسرة ظهر» انطلاقاً من قناعتها بأن مشاركتها في عملين أو ثلاثة قد يظلمها في ظل الزخم الدرامي الكبير الذي يواكب الشهر الكريم.

وتحدثت الكندري لـ«الجريدة» عن إبعاد الشخصية التي تجسدها، وسلطت الضوء على ملامح تجربتها في وقوفها الأول أمام الفنان عبدالله السدحان، منظرقة إلى موقفها من مواقع التواصل الاجتماعي واستعداداتها لأي شخصية تجسدها.

وعن تعاونها مع السدحان والمخرج أحمد المقلّة، قالت: «منذ علمت أنني سأتعاون في هذا المسلسل معهما كانت سعادتني لا توصف، وهو ما انعكس على العمل الذي تشاهدونه حالياً وأتمنى أن ينال رضاكم معتبرة أنها مخلوطة بـ«كسرة ظهر» لأنها تتعاون فيه مع شركة كنوز الخليج ونخبه من الفنانين والفننيين على درجة كبيرة من الاحترافية».

وقالت إن الشخصية التي تجسدها تمثل «فتاة ترعى والدتها الخفيفة، ولديها ولدان وتحمل مسؤولية المنزل بمفردها دون شقيق أو أب، تلك المرأة التي صقلت الحياة شخصيتها وزادتها الظروف صلاباً، ولكن هل تتخطى المشكلات التي تشاهدونها حالياً أم لا، هذا ما سوف تعرفونه خلال الحلقات المقبلة».

سعاد عبدالله

واستذكرت هنادي موقف زيارة الفنانة القديرة سعاد عبدالله لموقع مسلسلهم خلال التصوير، وقالت: «موقف يعني لي الكثير، هي استأذنة تعلمت منها، عندما تأتي لنا وتسلم علينا وتحترم الكبير، الخبيطة البرامجية للتلفزيون الإنسانية للفنان يجب أن تعلم منها، مؤكدة أن التواضع سمة

الكبار والغرور مقبرة الفنان. وتطرقت الكندري إلى تعاملها مع الأدوار التي تعرض عليها، مبيّنة: «عندما أختار عملاً ما وأبدأ في قراءة النص، هناك شخصية تظهر أمامي خلال القراءة، وعندما أبدأ في التصوير أحرص أن تكون الشخصية هي التي تتحدث وليست هنادي، لا أكتفي بتبريد الحوارات المكتوبة، إنما أعيش الحالة وأستخدم المفردات القريبة من المشاهد».

وأكدت أنها تقرّ النص وإذا لامس شيئاً بداخلها فإنها لا تتردد في الموافقة عليه، مشيرة إلى أنها من عشاق الأعمال ذات الحس الإنساني.

عقد احتكار

وشددت هنادي على أنه لا يشترط أن توقع عقد احتكار حتى تستمر مع أي شركة إنتاج لفترة، إنما الأمر يتوقف على التفاهم بين الطرفين، وأن تشعر بالراحة في التعامل، مؤكدة أنها تكتفي بعمل واحد فقط خلال رمضان في ظل الزخم الدرامي الذي يشهده الشهر الكريم، موضحة: «إذا



هنادي الكندري في «كسرة ظهر»

## مبارك المانع: فوجئت باستبعاد «درويشيات» من العرض

كشف أنه لم يبلغ بالسبب رغم حصوله على موافقة شفهية من أحد القياديين



مبارك المانع

استبعاده دون إبداء أي أسباب».

كشفت الفنانة مبارك المانع، منتج وأحد أبطال المسلسل، «درويشيات»، عمّا دار في الكواليس بخصوص الاستبعاد المسلسل من تلفزيون الكويت، دون إبلاغه بالسبب.

وقال المانع إنه تلقى موافقة شفوية من أحد القياديين على إنتاج المسلسل يعرض خلال رمضان، لكنه عندما ذهب قبل بداية الشهر بيوم فوجئ باستبعاده، دون إبلاغه بالسبب.

وأضاف: «نحن أبناء تلفزيون الكويت، وهذا أمر يشرفنا طالما حققنا نجاحات عبر مشاهداته، و«درويشيات» تم إنتاجه خصيصاً لتلفزيون الكويت، بإيعاز من أحد قياديين التلفزيون، وبتكليف شفهي منه، وحصلنا على إجازة الرقابة والموافقة بفرق العمل ككل، وصوّرنا المسلسل منذ ديسمبر الماضي، وفوجئنا قبل رمضان بيوم على أساس توقيع العرض، لكن تم إبلاغنا بأن المسلسل تم

استبعاده دون إبداء أي أسباب».

وأشار إلى أن الارتجال أصبح ضرورة في العمل الكوميدي، موضحاً: «من غير المنطقي تحجيم الفنان الكوميدي والزامة بالنص، يجب أن تترك له مساحة ليضفي على الشخصية من روحه، خصوصاً إذا كان يقف أمام مخرج مثل عيسى ذياب، الذي يعرف كيف يستغل ملكات الممثل ليخرج أفضل ما عنده».

وأشاد المانع بالتعاون مع الفنان عبدالناصر درويش، متناغم يمهّد الطريق أمام الممثل ليحشد الشخصية بأريحية. وحول التفاهم بينه والفنان سلطان الفرج، قال: «التعاون المستمر خلق

فوجئنا جميعاً، كاشفاً عن أنه يعتبر من الأعلى أجراً في الوسط الفني.

تعاون مستمر

وأشار إلى أنه وفريق عمله يتبعون على الفكرة، التي تُعد الأساس في صياغة نص الممثل ليحشد الشخصية بأريحية. وحول التفاهم بينه والفنان سلطان الفرج، قال: «التعاون المستمر خلق

ما ظهرت في عملين أو ثلاثة فسوف أظلم نفسي، والخطة التي أضعتها وأسير عليها أنني لا أكرر نفسي في أي عمل من ناحية النص والشخصية التي أجسدها، وأزعم أن عملاً واحداً فقط هذا العام يكفي مقارنة بثلاثة خلال العام الماضي، هي «أمنيات بعيدة» و«حدود البشر» وما أدراك ما أمي».

وأكدت النجمة الشابة أنها أصبحت بعيدة عن مواقع التواصل الاجتماعي وتكتفي فقط بالتواصل مع جمهورها للإعلان عن خبر ما أو مسرحية أو مسلسل فقط، مبيّنة أن «كل إنسان حر في اختياراته وينطلق في أفعاله من قناعاته، والهدف من مواقع التواصل أن أشاهد جمهوري الذي يتابعني في المسرح».

يذكر أن مسلسل «كسرة ظهر» من تأليف عبدالله السعد، وإخراج أحمد المقلّة، وإنتاج محمد الموشرجي، وبطولة الفنانين: عبدالله السدحان، وهنادي الكندري، ومحمد وأحمد العوان، وأميرة محمد، ومحمد الحادي، وشيلاء سبت، وأحمد العوضي، وعلي الحسيني، والعديد من الفنانين.

## مشاهدات

صمود غير موفقة في «هيا وبناتها»



صمود

أن يتصدى الفنان لتجسيد شخصيتين في عمل واحد فهي مغامرة غير مأمونة العواقب تتطلب جهداً كبيراً وقدرة على التنقل بين الدورين بمهارة والتلوين الصوتي، لكن هذا لم يكن متوافراً مع الفنانة صمود، حيث لم تُحكّم قبضتها على التباين في الشخصيتين، فظهرت بإداء ينقصه الاتقان والدقة في الشخصيتين ضمن مسلسل «هيا وبناتها». إلا فالتابع للحلقات لن يجد فارقاً بينهما، في بعض الروايات الخارجية، لذلك استغرب الكثير من متابعي المسلسل هذا الظهور غير الموفق، لأنها تظل بشخصية واحدة لا شخصيتين.

وفي المسلسل ذاته، تميّزت الفنانة باسمه حمادة بتقديم شخصية الأم، وبدت تلقائية في ردود أفعالها، وغفوية في التعامل مع من حولها وبمختلف المواقف... الخبرة تلعب دورها في تميز فنان وإخفاق آخر.

جواهر يعيد اكتشاف نفسه في «جنة هلي»



شهاب جواهر

هناك دور يضيف إلى الفنان، وهناك ممثل يثري أي شخصية يجسدها من واقع خبرته، حتى وإن اكتنف العمل بعض مواطن الضعف، وهناك أيضاً ممثل يجد ضالته في شخصيته يجسدها لتعيد اكتشافه في ظل ظروف مواتية من نص جيد وفنانين على درجة من الاحترافية وفي توقيت مناسب. النموذج الأخير ينطبق على الفنان شهاب جواهر، الذي تميّز هذا العام بمشاركته في مسلسل «جنة هلي».

شهاب صنع الفارق، وبذل جهداً كبيراً في الدور، واستطاع أن يعيد اكتشاف نفسه في منطقة درامية صعبة ومعقدة تحتاج إلى ممثل واع ملم بمفردات الشخصية التي يجسدها.

يسرا ومحمد رمضان ليسا الأكثر ظهوراً



يسرا

على عكس التجارب السابقة للفنانين يسرا ومحمد رمضان لم يسيطر كل منهما على الظهور في أعمالهما الدرامية، لكن المساحة الأكبر كانت لفريق العمل المشارك معهما بالتركيز على تفاصيل حياتهما المختلفة. وتعرّض طاقم عمل مسلسل «البرنس» للفنان محمد رمضان للسخرية، بسبب أخطاء راها البيض ساذجة، حيث لم يتعرض رمضان لأي كدمة إثر الحادث الذي أودى بحياة زوجته وابنه.

وهاجم الأطباء مخرج العمل، بسبب مشهد وجود رمضان في المستشفى، ووضع مخارج جهاز رسم القلب على ذراعه اليسرى، بدلا من وضعه على الصدر أعلى القلب.

أما الفنانة يسرا، فلم تظهر كثيراً في حلقات مسلسلها، بل شمل العمل قصصا وكتابات تفصيلية لحياة المحيطين بها، بداية من أشقاؤها ومشاكلهم، مروراً بأبنائها أشقاؤها وتفاصيل حياتهم، وهي قصص استحوذت على الجزء الأكبر من المشاهد في الأحداث، ومنحت مساحات كبيرة للفنانين الشباب لإظهار موهبتهم، وخاصة خالد أنور، الذي يقوم بدور نجلها الطالب الجامعي.

## مريم القلاف: أزمة «كورونا» حالت دون ظهور «كسرة بخور» في رمضان

العمل يسلط الضوء على معاناة المرأة في المجتمع



مريم القلاف

الرواية.

روائع طبية

وأوضحت أن القصة تسلط الضوء على معاناة المرأة في المجتمع من خلال حياة بطلة العمل، وهي سيدة كبيرة في العمر تطرأ عليها أزمات تعرضها للانكسار، لافتة إلى أن المرأة هي المقصودة بكلمة «بخور» من منظور أنها عود يحترق ببطء وعلى مدار سنوات فتنتقل منه الروائح الطبية وتضفي الجمال والراحة على كل من حولها في حين تتآكل هي من الداخل.

وأشارت إلى أن العمل يسلط الضوء على الكثير من أزماتها الاجتماعية والاقتصادية كالخيانة والحب والزواج والطلاق، كما يعكس صورة للشباب الطموحين الذين يسعون لتحقيق ذاتهم من خلال الكفاح في الحياة، وعدم الاكتفاء بالدوام الوظيفي، فيبحثون عن عمل حر إضافي لتطوير حياتهم وإمكاناتهم المادية. وأضافت أنه من المقرر انطلاق تصوير العمل بعد رمضان، ومع انتهاء قيود حظر التجول والحجر المنزلي المفروضة حالياً، وهي ظروف

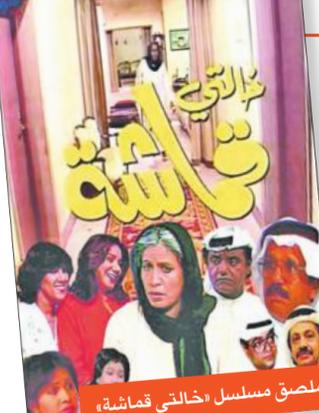
لا يمكن الجزم معها بموعود عرض العمل أو الانتهاء منه حتى تتبين ملامح المرحلة القادمة.

إهمال الأب

ولفتت القلاف إلى أن «كسرة بخور» يخلف عما قدمته في آخر أعمالها التلفزيونية حجرات الأحداث في منزل الأم العجوز «قماشة» التي تسعى للسيطرة على سلوك أبنائها وعلى زوجاتهم، فضع كاميرات تجسس في حجرات أبنائها المنزولين، لتتقي على اطلاع بالمشاريع التي يودون القيام بها، والسيطرة على أي فكرة قد تشكل خطراً على الكيان الأسري.

## «خالتي قماشة» لا تبرح الذاكرة

الابتداء مع الفنانة حياة الفهد «قماشة» التي تقول: أنا قماشة أنا، سيده هذا البيت، أنا قماشة أنا فزولي لي مريت، الكل يسكت، لي مني تحجيت، والكل يرجف، لي محقت وخزيت. أما سعاد عبدالله «محبوبة» فتقول: يمه يمه منها، يمه منها، وخروا وخروا عنها، وخروا عنها، يتكم بقعه الزيت. وبعد ذلك تغنى كل من سعاد عبدالله «محبوبة»، ومريم الصالح «حنان»، ومريم الغضبان «نسمة»، وأي واي، حنا الجنابين نشكتي، ضابع في هالبيت الحجى، حجبنا محد بسمعه، خالطنا خاله مصرقعه. لتقول بعدها مريم الغضبان «نسمة»: ريلي ما عرف



ملصق مسلسل «خالتي قماشة»

## أغاني المسلسلات

فضة المعيلي

المسلسل الكويتي الشهير «خالتي قماشة» أحبه الصغار والكبار، لاحتوائه على قيم ودروس في الحياة، إذ أدى فيه الفنانون أدواراً مميزة ما زالت خالدة في الذاكرة، وحققت حضوراً واضحاً على المستوى الخليجي، وكتب المقدمة الشاعر الكبير عبداللطيف البناي، وقام بتلحينها يوسف ناصر. ومن أجواء كلمات مقدمة المسلسل التي أدتها شخصياته الأساسية، وتميزت بطابع كوميدي أعطى المشاهدين لمحة عن كل شخصية ودورها، حيث كانت

# «كورونا» يثير أول «عاصفة مثالية» في العالم الحديث

## ترايب يمنع فوتشي من «الشهادة» • الإسبان يبدأون الخروج من المنزل «كل حسب سنه»



معارضون لإجراءات الحجر والعزل، وبينهم أطفال، يتحدون قواعد التباعد الاجتماعي في لندن أمام مقر سكوتلانديارد امس (رويترز)

رغم بدء خروج العديد من الدول من حالة النشل الكامل، شبه مراقبون تفشي وباء كورونا، بالتزامن مع إشارات ركود اقتصادي، بأن البشرية تواجه «عاصفة مثالية» بانت تسبب في اضطرابات سياسية واجتماعية نرى نذرهما في الكثير من الأمكنة.

والفيلم قائم على رواية تحمل الاسم نفسه، للكاتب والصحافي الأميركي سيبستيان جونغر، وتعود إلى عام 1997، وهي تدور حول معاناة طاقم سفينة صيد حوصرت في قلب عاصفة عاتية، وتجسعت كل الظروف ضد السفينة وطاقمها، ولم تكن النهاية سعيدة. ويرى الرئيس والمدير التنفيذي لمركز «ناشيونال إنترنيشنال أميركي، ديمتري سايمز، أن العالم الحديث يشهد للمرة الأولى في تاريخه «عاصفة مثالية»، حيث ساهم فيروس «كورونا» المسنجد (كوفيد 19) المعدي والمميت، وكساد اقتصادي عالمي بلوح في الأفق، وانهايار الحكمة العالمية، وغياب أي رد فعل دولي فعال ومشق، في مأساة غير مسبوقة، لن يكون من السهل التغلب عليها.

ورغم أن الحجر الصحي والعزل الانفرادي ساعدا في تخفيف حدة الأزمة، يعتقد قليلون أن هذه الإجراءات وحدها يمكن أن تحسمها، فضلا عن توفير خريطة طريق للمستقبل.

وفي تحليل نشرته مجلة «ناشيونال إنترنيست»، يؤكد سايمز أنه لا أحد يعرف حتى الآن كيف ستنتهي هذه العاصفة، بخلاف التأكيد الافتراضي بأن العالم سينجو منها في نهاية المطاف.

وفي حقيقة الأمر، سيظهر في النهاية علاج للمرض من خلال الجمع بين بعض اللقاحات، ووسائل العلاج المحسنة، والتباعد الاجتماعي، وكذلك اليات جديدة التجارة الدولية.

ومن الصعب بل من المستحيل، التكهّن بالتحديد متى يحدث ذلك، وكيف. لكن من الواضح أنه يجب وقف الخلافات السياسية الطاحنة التي تستنفد على سبيل المثال جهد الولايات المتحدة وتصرفها عن الاهتمام بتهديدات خطيرة.

وفي الوقت نفسه، فإن الاتجاه العام للحكومات في أنحاء العالم والمتمثل في الانصراف على تحديد أولوياتها، خلق مناخا وبيئة تشقى فيها الفيروس، وهي بيئة

جرى فيها تجاهل الاحتياطات الضرورية.

ويتطلب التغلب على الوباء ردود فعل فعالة، فريدة وجماعية، ومن جانب القوى السياسية والاقتصادية الرئيسية، مثل الولايات المتحدة، والصين، والاتحاد الأوروبي، وروسيا، وبريطانيا، والسعودية.

ولكي يتم التوصل لحلول واسعة النطاق في مواجهة «كورونا»، ومن أجل إعداد العالم لمواجهة تحديات مماثلة في المستقبل، يجب استكشاف سبب وكيفية تطور هذا التهديد الطبي والسياسي والاقتصادي، الذي لم يسبق له مثيل.

ويرى سايمز أن هناك درساً واحداً يتعين أن نتعلمه من هذه الأزمة، وهو أولوية الدول ذات السيادة، وفكرة أن السيادة أمر قد عفا عليه الزمن، هي نفسها فكرة عفا عليها الزمن.

فمن الواضح تماماً أن الوباء يشجع الحكومات على التركيز على مصالحها الوطنية أولا، وعلى هذا الأساس فقط يمكنها أن تسعى إلى المشاركة في أي تعاون دولي.

ولا شك في أنه كان يتعين توقع حدوث مثل هذا الوباء، فقد حدث خلال العشرين عاما الماضية فقط 3 حالات تفش عالمية كبيرة لفيروسات مميتة، ولم تؤد أي حالة تفش من الحالات الثلاث لهذا النوع من الدمار العالمي الذي تواجهه دول العالم حاليا، لأن تلك الفيروسات كانت تفقر لمجموعة الهلاك الخاصة، وسهولة الانتقال، وتأخر ظهور الأعراض، وعدم توافر اللقاحات ومنشآت الاختبار الواسعة الانتشار التي أتاحت لفيروس كورونا الانتشار. ولكن كل وباء من الثلاثة كان مؤشرا على احتمال التعرض لكأثرة عالمية.

ويقول سايمز إنه في عالم متصل ببعضه، وفي ظل اقتصادات يعتمد كل منها على الآخر بصورة متزايدة، وتدفق عالي السرعة للبشر والسلع في أنحاء العالم، لم يكن الأمر يحتاج إلى قدر كبير من الخيال للتنبؤ بخطر مواجهة وباء في المستقبل.

«رمديسفير» في غضون ذلك، سمحت وكالة الغذاء والدواء، السلطة الأميركية لضبط أسواق الأدوية، بشكل عاجل باستخدام العقاقير التجريبية «رمديسفير» في الحالات الطارئة، وفق ما أعلن الرئيس دونالد ترامب أمس الأول.

باتي هذا الإعلان، بعدما أظهرت التجارب السريرية للعقاقير المضاد للفيروسات الذي تُنتجه «جلعاد ساينسيس»، والذي يعول عليه جميع الأميركيين، أنه يُسرّع تعافي المرضى في بعض الحالات، وهي المرة الأولى التي يكون فيها لأي دواء فائدة مثبتة ضد المرض.

واعتبر ترامب في البيت الأبيض، حيث انضم إليه نائبان أوداي، الرئيس التنفيذي لـ «جلعاد»، أن الوضع «واعد حقاً». أمّا أوداي فقال: «نشعر

بالتواضع عبر تحقيق هذه الخطوة الأولى، نريد التأكد من أن لا شيء سيعوق حصول هؤلاء المرضى على الدواء».

وتسمح إجازة العقار بتوزيعه على نطاق أوسع بكثير، واستخدامه مع البالغين والأطفال المصابين الذين يعانون من شكل «حاد كوفيد 19».

**ترايب**

من ناحيته، رفع الرئيس الأميركي تقديراته لعدد الوفيات المحتملة. وقال إنه يامل في أقل من 100 ألف حالة وفاة، وهو عدد أعلى من تقديراته السابقة، حين أشار إلى ما يتراوح بين 60 و70 ألفا يوم الاثنين.

وتوجه ترامب إلى كامب ديفيد بولاية ماريلاند، أمس الأول، لقضاء عطلة نهاية الأسبوع في المنتجع الرئاسي، وذلك بعد أن قضى أسابيع في البيت الأبيض بسبب إجراءات العزل منذ 28 مارس الماضي.

**فوتشي**

الى ذلك، قال البيت الأبيض، إن مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية أنتوني فوتشي لن يدلي بشهادته هذا الأسبوع أمام لجنة بـ «الكونغرس» تنظر في إجراءات إدارة ترايب لمواجهة «كورونا».

واعتبر التجارب السريرية أظهرت النتائج السريعة للعقاقير المضاد للفيروسات الذي تُنتجه «جلعاد ساينسيس»، والذي يعول عليه جميع الأميركيين، أنه يُسرّع تعافي المرضى في بعض الحالات، وهي المرة الأولى التي يكون فيها لأي دواء فائدة مثبتة ضد المرض.

واعتبر ترامب في البيت الأبيض، حيث انضم إليه نائبان أوداي، الرئيس التنفيذي لـ «جلعاد»، أن الوضع «واعد حقاً». أمّا أوداي فقال: «نشعر

وتظاهر آلاف الأشخاص في كاليفورنيا أمس الأول، رافعين الأعلام الأميركية للمطالبة برفع الحجر المبطّن منذ 6 أسابيع في ولايتهم.

وقرب شواطئ «مانتيغتن بيتش» التي أغلقت في نهاية الأسبوع الماضي بأمر حاكم الولاية غافين نيوسوم، ردد المحتجون مخاوفهم من بينها «افتحوا كاليفورنيا». كما رفعوا لافتات كتب عليها «كل الوظائف أساسية» و«الحرية أساسية».

وجرت تظاهرات مماثلة في مدن لوس أنجلوس ونيويورك وشيكاغو. والخميس الماضي، دخل المصابرون مسلحون الى مبنى الكابيتول في ولاية ميشيغان، حيث كان البرلمان يتنمى مجتمعين للمطالبة بتخفيف إجراءات الحجر.

**بريطانيا**

على مستوى العالم، تبدو كلفة إجراءات مكافحة الوباء كارثية لبعض قطاعات النشاط الاقتصادي، مثل السياحة والطيران، وكذلك للسكان الأصغر

ففي بريطانيا، حيث أعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون أن الوباء بلغ ذروته، ووعد بخطة لرفع إجراءات العزل سيعرضها هذا الأسبوع، ذكر تقرير إخباري، أمس، أن المملكة المتحدة تزداد خلال اليومين المقبلين إصدار خطوط توجيهية للشركات بشأن عودة أمنة لاستئناف النشاط، حال تم تخفيف القيود.

وكان جونسون قد تعهد بـ «خطة» عن مصادر مطلعة على خطط الحكومة، أن التوصيات التي ستصدر للشركات ستكون مختلفة باختلاف النشاط في أماكن العمل. وستتطرق الخطوط الاسترشادية إلى ما إذا كان الموظفون سيحتاجون إلى ارتداء ملابس واقية، وتحقيق الأمان في وسائل النقل.

وكان جونسون قد تعهد بـ «خطة» شاملة لرفع الإغلاق الذي أصاب الاقتصاد البريطاني بالشلل، بعدما تجاوزت البلاد ذروة الأزمة.

وفي برلين، دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى تعاون دولي في البحث عن أدوية ولقاحات مضادة للفيروس، وقالت أمس، في رسالتها الأسبوعية المتفرقة عبر الإنترنت: هناك حاجة إلى ما يقدر بنحو 8 مليارات يورو لتطوير لقاح».

واستيقظ الكثير من المواطنين اعتبارا من أمس الخروج من منازلهم للمشي أو ممارسة الرياضة في الأماكن المفتوحة. وامتلات المتنزهات الشاطئية، مثل «باسيو مارينيمو» في برشلونة، بالدرابزين وهواة المشي البركض. وفي مدريد، ظهر كثير من الأفراد في شوارع مثل جران فيا أو باسيو دي لا كاستيلانا.

وكانت منظمة الصحة العالمية تقول بان الفيروس «من أصل طبيعي»، بعد أن أعلن الرئيس الأميركي أنه ضعن في معهد وهوان لعلم الفيروسات بالعين.

وشدد مسؤول الطوارئ في منظمة الصحة العالمية، التابعة للأمم المتحدة، مايكل راين، على أن المنظمة «استمعت مرارا وتكرارا إلى العديد من العلماء الذين اعتدوا في تسلسل جينوم الفيروس.

نحن متأكدون من أن هذا الفيروس طبيعي المنشأ، مكررا الموقف الذي عبرت عنه المنظمة سابقا. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قال إنه اطلع على أدلة تشير إلى أن «كورونا» مصدره مختبر صيني في وهوان، في حين رجحت الاستخبارات الأميركية أن الفيروس «ليس من صنع الإنسان أو معدّل وراثياً».

وقال حاكم طهران، أنوشيروان محسني بندي، إن استخدام الكمادات أصبح إلزاميا في العاصمة الإيرانية إلى ازحام وسائل النقل العامة، فيما قالت لجنة مكافحة كورونا في العاصمة إن استخدام المقرو والحافلات يزيد من نسبة الإصابة بمقدار 26.5%.

وقال حاكم طهران، أنوشيروان محسني بندي، إن استخدام الكمادات أصبح إلزاميا في العاصمة الإيرانية إلى ازحام وسائل النقل العامة، فيما قالت لجنة مكافحة كورونا في العاصمة إن استخدام المقرو والحافلات يزيد من نسبة الإصابة بمقدار 26.5%.

وقال حاكم طهران، أنوشيروان محسني بندي، إن استخدام الكمادات أصبح إلزاميا في العاصمة الإيرانية إلى ازحام وسائل النقل العامة، فيما قالت لجنة مكافحة كورونا في العاصمة إن استخدام المقرو والحافلات يزيد من نسبة الإصابة بمقدار 26.5%.

وقال حاكم طهران، أنوشيروان محسني بندي، إن استخدام الكمادات أصبح إلزاميا في العاصمة الإيرانية إلى ازحام وسائل النقل العامة، فيما قالت لجنة مكافحة كورونا في العاصمة إن استخدام المقرو والحافلات يزيد من نسبة الإصابة بمقدار 26.5%.

### سلة أخبار

#### الإمارات تطور علاجاً بالخلايا الجذعية



أعلنت الإمارات نجاح مركز أبوظبي للخلايا الجذعية في تطوير علاج بالخلايا الجذعية مبتكر وواعد لالتهابات فيروس كورونا، ويتضمن استخراج الخلايا الجذعية من دم المريض، وإعادة إدخالها بعد تنشيطها. وأكدت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية، في بيان لها، أنها تتابع باهمية كبيرة هذا الموضوع، لإنتاج هذا العمل، ولتوفير العلاج للمرضى المصابين بالفيروس، في ظل الظروف الراهنة التي تشهد انتشارا واسعا للعدوى على مستوى العالم بأكمله، ومازالت التجارب السريرية مستمرة نحو النجاحات.

#### «الصحة العالمية»: الفيروس من أصل طبيعي



كررت منظمة الصحة العالمية القول بان الفيروس «من أصل طبيعي»، بعد أن أعلن الرئيس الأميركي أنه ضعن في معهد وهوان لعلم الفيروسات بالعين. وشدد مسؤول الطوارئ في منظمة الصحة العالمية، التابعة للأمم المتحدة، مايكل راين، على أن المنظمة «استمعت مرارا وتكرارا إلى العديد من العلماء الذين اعتدوا في تسلسل جينوم الفيروس. نحن متأكدون من أن هذا الفيروس طبيعي المنشأ، مكررا الموقف الذي عبرت عنه المنظمة سابقا. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قال إنه اطلع على أدلة تشير إلى أن «كورونا» مصدره مختبر صيني في وهوان، في حين رجحت الاستخبارات الأميركية أن الفيروس «ليس من صنع الإنسان أو معدّل وراثياً».

## إيران: «كورونا» ينتشر في «الأبيض» و«الأصفر»



إيرانيون في سياراتهم يتابعون شعاثر دينية تبث على شاشة عملاقة أمامهم خلال شهر رمضان في طهران (بي بي آيه)

وقال حاكم طهران، أنوشيروان محسني بندي، إن استخدام الكمادات أصبح إلزاميا في العاصمة الإيرانية إلى ازحام وسائل النقل العامة، فيما قالت لجنة مكافحة كورونا في العاصمة إن استخدام المقرو والحافلات يزيد من نسبة الإصابة بمقدار 26.5%.

وقال حاكم طهران، أنوشيروان محسني بندي، إن استخدام الكمادات أصبح إلزاميا في العاصمة الإيرانية إلى ازحام وسائل النقل العامة، فيما قالت لجنة مكافحة كورونا في العاصمة إن استخدام المقرو والحافلات يزيد من نسبة الإصابة بمقدار 26.5%.

#### طهران - فرزاد قاسمي

أكد مصدر في وزارة الصحة الإيرانية لـ «الجريدة» أن الإعلان الأخير للحكومة الإيرانية عن تقسيم البلاد الى قطاعات بيضاء وصفراء وحمرأ حسب درجة تفشي فيروس كورونا المستجد، أدى الى أن العديد من الإيرانيين توجسوا خلال الأسبوع المنصرم الى القطاعين الأبيض والأصفر باعتبار أنهما أكثر أمانا، وأن الإحصاءات أشارت الى ارتفاع كبير وملحوظ في وتيرة الإصابات المحافظات التي صنفت اقل خطورة. وقال المصدر إن الإحصاءات في محافظات مثل مازندران وخوزستان ولرستان تؤكد تضاعف عدد الإصابات بسبب مخالطة اشخاص جاؤوا من محافظات أخرى خاصة قم وطهران لتلقيح أمنياتهم واحلامهم الى ذلك، دخل قرار الإزام المواطنين في طهران، بإرتداء الكمادات في وسائل النقل العام، سريران مفعوله صباح أمس، وذلك بأمر من اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا.

## نيويورك تشهد «تمرداً» على دفع إيجار الشقق

قيل أيام على موعد استحقاق الإيجار في الأول من مايو، طرقت إدارة المبنى باب شقة شون رابلي في بروكلين لمطالبتها بتسديد دفعة الشهر السابق، لكنه خلال الأيام غيره في نيويورك شارك في إضراب أمس الأول، مطالبا بإلغاء الإيجارات مع ازدياد أعداد العاطلين عن العمل. وبينما لوح رابلي 25 «عاماً» وغيره من السكان بلافتات من المبنى الواقع في جي كراون هايتس، أحاطت سيارات بمنزل حاكم نيويورك أندرو كومو الفخم في عاصمة الولاية الباني في إطار تظاهرة تحترم قواعد التباعد الاجتماعي. وتطلعت تحركات مشابهة في أنحاء البلاد. ويعتقد أن الاحتجاجات التي تزامنت مع عيد العمال كانت أكبر نشاط منسّق للمستأجرين في نيويورك منذ ثلاثينيات القرن الماضي عندما تم تنظيم إضرابات واسعة جراء التلاعب بأسعار الإيجارات. وشارك نحو 12 ألف مستاجر من نحو 100 مبنى في نيويورك، بؤرة «كورونا» في الولايات المتحدة، في إضراب أمس الأول، وفق أرقام أولية صدرت عن أبرز مجموعة منظمة للحراك «هاوسينغ جاستيس فور أول» (عدالة السكن للجميع). وأكد رابلي، وهو عضو في منظمة «الإستراكيين الديمقراطيين في أميركا»: لن أكتب. إبلاغ مالك الشقة بأننا لن ندفع الإيجار هو أمر مخيف». ويذعن رابلي بالاشتراك مع أربعة أشخاص يقاسمونه الشقة 3100 دولار كل شهر كإيجار.

وقال: شعرت بالقلق عندما بعثنا هذه الرسالة عبر البريد الإلكتروني، لكن هذا ما علينا فعله في الوقت الحالي».

ولا يزال رابلي يعمل لكنه أكد تسريح عدد من زملائه بينما يخشى أن يكون التالي. أما جاره ستيفن هندرسون، الذي يتقاسم مع أربعة أشخاص يسكنون معه دفع 3400 دولار كإيجار كل شهر، فانتقل إلى نيويورك من كولورادو الصيف الماضي وخسر كل فرصه للعمل بشكل حر في صناعة التلفزيون والأفلام. ويقدر أن نحو ثلثي سكان نيويورك البالغ عددهم 86 ملايين هم من المستأجرين. ويتراوح معدل إيجار شقة من غرفتين بين 2500 دولار في الشهر في كوينز وأكثر من أربعة آلاف دولار في مانهاتن. وفي منتصف مارس، أصدر كومو قراراً يشمل الولاية بأكملها، بقضي بتعليق إخلاء المستأجرين حتى 20 يونيو. وأوضح مالك العقارات والسمسار كالمز زيمرمان الذي يعمل في بروكلين، أن «إعفاء» (المستأجرين) أمر صعب جداً» بالنسبة لأصحاب الشقق الذين يحاولون سداد الضرائب على الاملاك والقروض العقارية. وطرحت النائبة عن ولاية مينيسوتا في الكونغرس إلهان عمر مشروع قانون أخيراً لإلغاء دفع الإيجارات والقروض في أنحاء البلاد إلى حين انتهاء أزمة كورونا». وحظيت بدعم في أوساط نواب لبراليين بينهم النائبة عن نيويورك الكندي أوكازيو كورتيز. لكن لم بشر الرئيس الجمهوري دونالد ترامب أو الشخصيات الديمقراطية الكبرى في الكونغرس إلى أن قانوناً من هذا النوع مطروح. (نيويورك، أ ب)

**استهداف كاتر الفيروس**

إيجاد أدوية مضادة للفيروسات لإيقاف أو إبطاء قدرة الفيروس على التكاثر

الولايات المتحدة تجيز استخدام عقار رمديسفير لعلاج مرضى كوفيد-19 في الحالات الطارئة بعدما أظهرت التجارب السريرية أنه يُسرّع تعافي المصابين بالفيروس في بعض الحالات

مضادات الفيروسات الأخرى التي تخضع للتباعد الاجتماعي: هيدروكسي كلوروكين، استخدم لعلاج الملاريا وأمراض المناعة الذاتية، بالإضافة إلى فعاليته المحتملة المضادة للفيروسات

**علاجات أخرى قيد التحقيق: تعزيز الجهاز المناعي**

تعزيز الجهاز المناعي

تعزيز الجهاز المناعي

تحديد الأجسام المضادة التي تستجيب لـ SARS-CoV-2 ونشرها

التطور على أجسام مضادة واعدة في الأبحاث التي أجرتها شركات التكنولوجيا الحيوية مثل آبي سيليرا في كندا، ريجينرون، الولايات المتحدة

اختبار بلازما الدم من المرضى الذين تعافوا، لا يزال جارياً

المصدر: newscenter.com/glood/covid19treatmentguidelines.nih.gov

# كيم جونج أون «يظهر» إلى جانب خليفته المفترضة

## ترامب يرفض التعليق على «تواري» زعيم كوريا الشمالية عن الأناظر 21 يوماً



كيم يفتتح المصنع بحضور شقيقته أمس الأول (أ ف ب)

... ويتفقد مصنع الأسمدة في مقاطعة بيونغان أمس الأول (أ ف ب)

وسط تكهنات أشارت إلى مرضه الشديد أو حتى وفاته، ظهر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون للمرة الأولى علناً بعد اختفائه عن الأناظر 3 أسابيع.

في أول ظهور له عبر الإعلام الرسمي منذ سريان تكهنات بشأن صحته الشهر الماضي، كفض الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون شريط افتتاح مصنع سون تشون للأسمدة الفوسفاتية في مقاطعة بيونغان الشمالية، بحضور بارز لشقيقته كيم يو جونج، التي توارثت الأبناء عن أنها قد تكون الخليفة المحتملة له.

وعرضت وسائل الإعلام في كوريا الشمالية، أمس، صوراً للزعيم كيم وهو يشارك في حفل بمناسبة إنهاء العمل في إنشاء مصنع للسماذ في مدينة سونتشون (50 كلم) شمال بيونغيانغ، مشيرة إلى أنه حضر الاحتفال وتفقد المصنع أيضاً، حيث تمّ «إطلاقه على عمليّة الإنتاج» فيه أمس الأول، وسط هتاف المشركين وتصفيقهم.

ومنذ صدور تقرير في صحيفة «دابلي أن كيه» بكوريا الجنوبية، في أبريل الماضي، عن أن كيم خضع لجراحة في القلب، في أعقاب غيابه الواضح عن بعض الأحداث المهمة، كان المراقبون للشأن الكوري يتساءلون عن مصيره.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب للصحافيين، رداً على سؤال عن ظهور كيم العلني، «من الأفضل ألا أعلق على الأمر، كيم، ستحدث عن الأمر في الوقت المناسب».

ولم يظهر كيم بشكل علني منذ 11 أبريل، وشوهد آخر مرة في اجتماع حزبي مهم في بيونغيانغ يوم 11 أبريل، بينما غاب عن الاحتفالات بعيد ميلاد جده الراحل يوم 15 أبريل.

وفي تقريرها، الذي يتألف من 1500 كلمة، لم تتطرق وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية للتكهنات بشأن صحة كيم. ونقلت وسائل الإعلام الكورية الشمالية، يوم الأحد الماضي، تصريحات منسوبة إليه، أعرب خلالها عن تقديره للعمال الذي قاموا ببناء مساكن في مدينة سامجيون بالشمال.

ورغم إثارة غيابه غير المبرر التساؤلات حول من قد يتولى الحكم في الدولة المسلحة نووياً في حال وفاته، لم تعلن كوريا الشمالية أبداً من قد يخلفه في حالة عدم استطاعته القيام بمهامه. ففي ظل عدم توفر أي تفاصيل عن أبنائه، في حين يقول محللون إن شقيقته وأقرب خصائه قد يشكلون مجلس وصاية على السلطة إلى حين بلوغ من سيخلفه السن المناسبة لتولي الحكم.

ويشير كل تغيير قد يطرأ على القيادة في كوريا الشمالية احتمالات بوجود فراغ في السلطة أو انهيار حكم سلالة كيم، التي تولت السلطة منذ تأسيس الدولة الشيوعية في عام 1948. وأصبح كيم زعيماً لكوريا الشمالية بعد وفاة والده كيم جونج إيل بأزمة قلبية في 2011. وحتى الآن، خالف الثلاثة الذين يحملون اسم كيم من الأسرة الحاكمة التوقعات، وتمسكوا بالسلطة بقبضة حديدية. لكن في عهد كيم جونج أون، نمت ترسانة كوريا الشمالية من الأسلحة النووية والصواريخ الباليستية بشكل ملحوظ، مما أثار مخاوف إضافية بشأن من سيحكم فيها.

والشقيقة الصغرى للزعيم الكوري كيم يو جونج كان لها أكبر وجود علني بجواره على مدى العامين المنصرمين، وتولت رسمياً منصب نائبة مدير اللجنة المركزية لحزب العمال الحاكم، وكذلك هي كبيرة تفصيل عن أبنائه، في حين يقول محللون إن شقيقته وأقرب خصائه قد يشكلون مجلس وصاية على السلطة إلى حين بلوغ من سيخلفه السن المناسبة لتولي الحكم.

ويشير كل تغيير قد يطرأ على القيادة في كوريا الشمالية احتمالات بوجود فراغ في السلطة أو انهيار حكم سلالة كيم، التي تولت السلطة منذ تأسيس الدولة الشيوعية في عام 1948. وأصبح كيم زعيماً لكوريا الشمالية بعد وفاة والده كيم جونج إيل بأزمة قلبية في 2011. وحتى الآن، خالف الثلاثة الذين يحملون اسم كيم من الأسرة الحاكمة التوقعات، وتمسكوا بالسلطة بقبضة حديدية. لكن في عهد كيم جونج أون، نمت ترسانة كوريا الشمالية من الأسلحة النووية والصواريخ الباليستية بشكل ملحوظ، مما أثار مخاوف إضافية بشأن من سيحكم فيها.

والشقيقة الصغرى للزعيم الكوري كيم يو جونج كان لها أكبر وجود علني بجواره على مدى العامين المنصرمين، وتولت رسمياً منصب نائبة مدير اللجنة المركزية لحزب العمال الحاكم، وكذلك هي كبيرة تفصيل عن أبنائه، في حين يقول محللون إن شقيقته وأقرب خصائه قد يشكلون مجلس وصاية على السلطة إلى حين بلوغ من سيخلفه السن المناسبة لتولي الحكم.

ويشير كل تغيير قد يطرأ على القيادة في كوريا الشمالية احتمالات بوجود فراغ في السلطة أو انهيار حكم سلالة كيم، التي تولت السلطة منذ تأسيس الدولة الشيوعية في عام 1948. وأصبح كيم زعيماً لكوريا الشمالية بعد وفاة والده كيم جونج إيل بأزمة قلبية في 2011. وحتى الآن، خالف الثلاثة الذين يحملون اسم كيم من الأسرة الحاكمة التوقعات، وتمسكوا بالسلطة بقبضة حديدية. لكن في عهد كيم جونج أون، نمت ترسانة كوريا الشمالية من الأسلحة النووية والصواريخ الباليستية بشكل ملحوظ، مما أثار مخاوف إضافية بشأن من سيحكم فيها.

والشقيقة الصغرى للزعيم الكوري كيم يو جونج كان لها أكبر وجود علني بجواره على مدى العامين المنصرمين، وتولت رسمياً منصب نائبة مدير اللجنة المركزية لحزب العمال الحاكم، وكذلك هي كبيرة تفصيل عن أبنائه، في حين يقول محللون إن شقيقته وأقرب خصائه قد يشكلون مجلس وصاية على السلطة إلى حين بلوغ من سيخلفه السن المناسبة لتولي الحكم.

موظفيه، لكن بشكل غير رسمي. كما تم تعيينها هذا الشهر عضواً للحزب الحاكم، مما يشكل استمراراً لصعودها سلم القيادة. ويعتقد أن لدى شقيقة الزعيم، ويقال إنها في الحادية والثلاثين من عمرها، سيطرة قوية على المهام الأساسية للحزب، مما يجعلها المصدر الأساسي للسلطة خلف أي قيادة جماعية.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

كما يمكن لكل من كيم يونج تشول، وهو نائب لرئيس الحزب الحاكم والمبعوث النووي السابق، وهو ليس قريباً لسلالة الزعيم الحالي بإعدام زوجها جانغ سونغ ثابك، الذي كان يعد ثاني أقوى رجل في كوريا الشمالية في ذلك الوقت، وتعاني كيم كيونغ هوي من المرض منذ فترة طويلة، لكنها ظهرت فترة وجيزة في أوائل هذا العام بجوار ابن أخيها في حفل عام.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

كما يمكن لكل من كيم يونج تشول، وهو نائب لرئيس الحزب الحاكم والمبعوث النووي السابق، وهو ليس قريباً لسلالة الزعيم الحالي بإعدام زوجها جانغ سونغ ثابك، الذي كان يعد ثاني أقوى رجل في كوريا الشمالية في ذلك الوقت، وتعاني كيم كيونغ هوي من المرض منذ فترة طويلة، لكنها ظهرت فترة وجيزة في أوائل هذا العام بجوار ابن أخيها في حفل عام.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

موظفيه، لكن بشكل غير رسمي. كما تم تعيينها هذا الشهر عضواً للحزب الحاكم، مما يشكل استمراراً لصعودها سلم القيادة. ويعتقد أن لدى شقيقة الزعيم، ويقال إنها في الحادية والثلاثين من عمرها، سيطرة قوية على المهام الأساسية للحزب، مما يجعلها المصدر الأساسي للسلطة خلف أي قيادة جماعية.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

كما يمكن لكل من كيم يونج تشول، وهو نائب لرئيس الحزب الحاكم والمبعوث النووي السابق، وهو ليس قريباً لسلالة الزعيم الحالي بإعدام زوجها جانغ سونغ ثابك، الذي كان يعد ثاني أقوى رجل في كوريا الشمالية في ذلك الوقت، وتعاني كيم كيونغ هوي من المرض منذ فترة طويلة، لكنها ظهرت فترة وجيزة في أوائل هذا العام بجوار ابن أخيها في حفل عام.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

كما يمكن لكل من كيم يونج تشول، وهو نائب لرئيس الحزب الحاكم والمبعوث النووي السابق، وهو ليس قريباً لسلالة الزعيم الحالي بإعدام زوجها جانغ سونغ ثابك، الذي كان يعد ثاني أقوى رجل في كوريا الشمالية في ذلك الوقت، وتعاني كيم كيونغ هوي من المرض منذ فترة طويلة، لكنها ظهرت فترة وجيزة في أوائل هذا العام بجوار ابن أخيها في حفل عام.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

موظفيه، لكن بشكل غير رسمي. كما تم تعيينها هذا الشهر عضواً للحزب الحاكم، مما يشكل استمراراً لصعودها سلم القيادة. ويعتقد أن لدى شقيقة الزعيم، ويقال إنها في الحادية والثلاثين من عمرها، سيطرة قوية على المهام الأساسية للحزب، مما يجعلها المصدر الأساسي للسلطة خلف أي قيادة جماعية.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

كما يمكن لكل من كيم يونج تشول، وهو نائب لرئيس الحزب الحاكم والمبعوث النووي السابق، وهو ليس قريباً لسلالة الزعيم الحالي بإعدام زوجها جانغ سونغ ثابك، الذي كان يعد ثاني أقوى رجل في كوريا الشمالية في ذلك الوقت، وتعاني كيم كيونغ هوي من المرض منذ فترة طويلة، لكنها ظهرت فترة وجيزة في أوائل هذا العام بجوار ابن أخيها في حفل عام.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

كما يمكن لكل من كيم يونج تشول، وهو نائب لرئيس الحزب الحاكم والمبعوث النووي السابق، وهو ليس قريباً لسلالة الزعيم الحالي بإعدام زوجها جانغ سونغ ثابك، الذي كان يعد ثاني أقوى رجل في كوريا الشمالية في ذلك الوقت، وتعاني كيم كيونغ هوي من المرض منذ فترة طويلة، لكنها ظهرت فترة وجيزة في أوائل هذا العام بجوار ابن أخيها في حفل عام.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

موظفيه، لكن بشكل غير رسمي. كما تم تعيينها هذا الشهر عضواً للحزب الحاكم، مما يشكل استمراراً لصعودها سلم القيادة. ويعتقد أن لدى شقيقة الزعيم، ويقال إنها في الحادية والثلاثين من عمرها، سيطرة قوية على المهام الأساسية للحزب، مما يجعلها المصدر الأساسي للسلطة خلف أي قيادة جماعية.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

كما يمكن لكل من كيم يونج تشول، وهو نائب لرئيس الحزب الحاكم والمبعوث النووي السابق، وهو ليس قريباً لسلالة الزعيم الحالي بإعدام زوجها جانغ سونغ ثابك، الذي كان يعد ثاني أقوى رجل في كوريا الشمالية في ذلك الوقت، وتعاني كيم كيونغ هوي من المرض منذ فترة طويلة، لكنها ظهرت فترة وجيزة في أوائل هذا العام بجوار ابن أخيها في حفل عام.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

كما يمكن لكل من كيم يونج تشول، وهو نائب لرئيس الحزب الحاكم والمبعوث النووي السابق، وهو ليس قريباً لسلالة الزعيم الحالي بإعدام زوجها جانغ سونغ ثابك، الذي كان يعد ثاني أقوى رجل في كوريا الشمالية في ذلك الوقت، وتعاني كيم كيونغ هوي من المرض منذ فترة طويلة، لكنها ظهرت فترة وجيزة في أوائل هذا العام بجوار ابن أخيها في حفل عام.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

موظفيه، لكن بشكل غير رسمي. كما تم تعيينها هذا الشهر عضواً للحزب الحاكم، مما يشكل استمراراً لصعودها سلم القيادة. ويعتقد أن لدى شقيقة الزعيم، ويقال إنها في الحادية والثلاثين من عمرها، سيطرة قوية على المهام الأساسية للحزب، مما يجعلها المصدر الأساسي للسلطة خلف أي قيادة جماعية.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

كما يمكن لكل من كيم يونج تشول، وهو نائب لرئيس الحزب الحاكم والمبعوث النووي السابق، وهو ليس قريباً لسلالة الزعيم الحالي بإعدام زوجها جانغ سونغ ثابك، الذي كان يعد ثاني أقوى رجل في كوريا الشمالية في ذلك الوقت، وتعاني كيم كيونغ هوي من المرض منذ فترة طويلة، لكنها ظهرت فترة وجيزة في أوائل هذا العام بجوار ابن أخيها في حفل عام.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

كما يمكن لكل من كيم يونج تشول، وهو نائب لرئيس الحزب الحاكم والمبعوث النووي السابق، وهو ليس قريباً لسلالة الزعيم الحالي بإعدام زوجها جانغ سونغ ثابك، الذي كان يعد ثاني أقوى رجل في كوريا الشمالية في ذلك الوقت، وتعاني كيم كيونغ هوي من المرض منذ فترة طويلة، لكنها ظهرت فترة وجيزة في أوائل هذا العام بجوار ابن أخيها في حفل عام.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

موظفيه، لكن بشكل غير رسمي. كما تم تعيينها هذا الشهر عضواً للحزب الحاكم، مما يشكل استمراراً لصعودها سلم القيادة. ويعتقد أن لدى شقيقة الزعيم، ويقال إنها في الحادية والثلاثين من عمرها، سيطرة قوية على المهام الأساسية للحزب، مما يجعلها المصدر الأساسي للسلطة خلف أي قيادة جماعية.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

كما يمكن لكل من كيم يونج تشول، وهو نائب لرئيس الحزب الحاكم والمبعوث النووي السابق، وهو ليس قريباً لسلالة الزعيم الحالي بإعدام زوجها جانغ سونغ ثابك، الذي كان يعد ثاني أقوى رجل في كوريا الشمالية في ذلك الوقت، وتعاني كيم كيونغ هوي من المرض منذ فترة طويلة، لكنها ظهرت فترة وجيزة في أوائل هذا العام بجوار ابن أخيها في حفل عام.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

كما يمكن لكل من كيم يونج تشول، وهو نائب لرئيس الحزب الحاكم والمبعوث النووي السابق، وهو ليس قريباً لسلالة الزعيم الحالي بإعدام زوجها جانغ سونغ ثابك، الذي كان يعد ثاني أقوى رجل في كوريا الشمالية في ذلك الوقت، وتعاني كيم كيونغ هوي من المرض منذ فترة طويلة، لكنها ظهرت فترة وجيزة في أوائل هذا العام بجوار ابن أخيها في حفل عام.

إلى ذلك، ترقى تشوي ريونغ هاي العام الماضي ليحمل اسم الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى، ليتوج ذلك عقوداً قضاهها في الخدمة مع الحزب في عهد سلالة كيم وبعد توليه منصب القيادة السياسية للجنس في عهد الزعيم الحالي.

ويقول محللون إن تشوي، ومعه عضو المكتب السياسي، ورئيس الوزراء السابق باك يونغ جو، الذي أشرف على مساعي الشمال لتبني بعض البيات السوق الحر الانتعاش الاقتصادي سيكوان على الأرجح شخصيتين رئيسيتين في القيادة الجماعية.

### سلة أخبار

#### «الجنوبي اليمني» يرحب ببيان «التحالف»



رحب المجلس الانتقالي الجنوبي، مساء أمس الأول، بالبيان الصادر عن التحالف العربي بقيادة السعودية، والذي طالبه بالعودة إلى اتفاق الرياض لتقسيم السلطة مع حكومة عبدرية منصور هادي، وإعادة الأوضاع إلى سابق عهدها في جنوب اليمن، بعد إعلان المجلس إدارة ذاتية. وشدد المتحدث باسم المجلس نزار هيثم على أهمية «اتفاق الرياض»، وضرورة احترام التسلسل الوارد فيه، خاصة ما يتعلق بتنفيذ الجانب السياسي والاقتصادي.

#### كندا تحظر الأسلحة بعد أسوأ إطلاق نار



أعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو حظراً فورياً للأسلحة الهجومية، بعد مقتل أسبوعين على أسوأ عملية إطلاق نار شهدتها كندا وأودت بحياة 22 شخصاً، الشهر الماضي.

وقال ترودو في مؤتمر مساء أمس الأول: «صُغمت هذه الأسلحة لغرض واحد فقط، هو قتل أكبر عدد من الناس في أقصر فترة زمنية ممكنة»، وأشار إلى أن حكومته وافقت على مرسوم بحظر بيع وشراء واستخدام ونقل الأسلحة الهجومية العسكرية.

#### متحدثة جديدة باسم ترامب تتعهد بعدم الكذب



وعدت الناطقة الإعلامية الجديدة للبيت الأبيض كايي ماكيني، في أول مؤتمر لها، اتسم بنبرة إيجابية لافتة، بـ«عدم الكذب أبداً»، وقالت، في تصريحات مساء أمس الأول، إنها تصلي من أجل ضحايا فيروس كورونا، وأوضحت أن مهمتها «نقل أفكار الرئيس دونالد ترامب».

#### الصين تنتقد بعنف

#### تقرير أميركية بشأن تايوان



أعربت الصين، في بيان، عن غضبها الشديد واعتراضها الحازم، على تغريدة نشرتها البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة الجمعة تدعم انضمام تايوان إلى الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية.

## لبنان: مبادرة لتوحيد موقف المعارضة من «اجتماع بعدا»

### علوش ل «الجريدة»: عون يستولي على المواقع التي أقرها «الطائف»

• بيروت - ريان شربل

مصطفى علوش، ل «الجريدة»، أمس، إن قرار مشاركة الكتلة في اجتماع الأربعاء المقبل لم يتخذ بعد، مشيراً إلى أنه على المعارضة أن تكون بناءة وتشارك في النقاش، لكن القصر الجمهوري ليس المكان المناسب لذلك. وأضاف: «إذا كان لا بد من نقاش فليحصل في مجلس النواب أو مع رئيس السلط التنفيذية، أي رئيس الحكومة».

وختم: «رئيس الجمهورية يستولي على المواقع التي أقرها اتفاق الطائف»، مرجحاً «ألا يحضر الحريري شخصياً في حال قررت الكتلة المشاركة في اجتماع الأربعاء».

كما قال مستشار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، رامي الريس، في اتصال مع «الجريدة»، أمس، إن «كتلة اللقاء الديمقراطي لم تحسم قرارها بعد في شأن المشاركة في لقاء الأربعاء على أن تتشاور خلال اليومين المقبلين وتتخذ القرار المناسب».

ويبدو أن الكتلة الوحيدة في مقلب «المعارضة» التي اتخذت قرار المشاركة هي كتلة القوات اللبنانية التي قال رئيسها سمير جعجع إنه

تتجه الأناظر إلى قصر بعيداً يوم الأربعاء المقبل، بعد توجيه الرئيس اللبناني ميشال عون دعوات إلى رؤساء الكتل النيابية، للاجتماع، لإطلاعهم على الخطة الاقتصادية الإصلاحية التي أقرها مجلس الوزراء، وتتضمن سلسلة إجراءات لمعالجة الأوضاع الاقتصادية والمالية.

وتأتي الدعوة في ظل الانقسام العمودي السائد في البلاد والحرب الشعواء التي يشنها أطراف في المعارضة أبرزها رئيس تيار المستقبل، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، النائب السابق وليد جنبلاط على عون وفريقه السياسي.

ويبدو أن الموقف الذي اتخذته كتلة «المستقبل»، أمس الأول، لا يوحى بإيجابيات وأعدة بعدما أشارت إلى إن اللبنانيين ملوا من إخفاقات هذا العهد بقدر ما ملوا من أيامه التاريخية واعتباره أن التاريخ يبدأ به وينتهي معه، وشبهوا من دونكيشوتية «أزلام»، في هجوم مباشر على الرئيس عون.

وقال عضو المكتب السياسي في تيار «المستقبل»

متظاهرون لبنانيون يرقون قوانين التباعد خلال تظاهرة أمام وزارة الداخلية ببيروت أمس الأول بمناسبة عيد العمال (إي بي آيه)

شركة ناصر محمد السايير العقارية (ذ.م.م.)  
إعلان دعوة لحضور اجتماع الشركاء  
للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 لشركة ناصر محمد السايير العقارية (ذ.م.م.)  
شركة ناصر محمد السايير العقارية (ذ.م.م.)

بمناسبة انتهاء السنة المالية المنتهية في 2019/6/30 لشركة ناصر محمد السايير العقارية (ذ.م.م.)، يسر إدارة الشركة دعوتكم لحضور اجتماع الشركاء، وذلك يوم الأربعاء الموافق 20 مايو 2020 في تمام الساعة 11 صباحاً بمقر شركة ناصر الدولية للتجارة العامة والمقاولات الكائن في منطقة الري - قطعة 1 - هيسمة 1596.

وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:-

- 1- سماع تقرير السيد/ مدير الشركة عن نشاط الشركة ومركزها المالي للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 والمصادقة عليه.
- 2- سماع تقرير مراقب الحسابات عن البيانات المالية للشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 والمصادقة عليه.
- 3- اعتماد البيانات المالية للشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 والمصادقة عليها.
- 4- الموافقة على اقتراح إدارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية على الشركاء للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 بمبلغ 20,000 دينار كويتي (فقط عشرون ألف دينار كويتي لا غير) يوزع على الشركاء، كلٌ بحسب حصته في رأس مال الشركة.
- 5- إبراء ذمة مدير الشركة عن أعمال الشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30.
- 6- تفويض مدير الشركة في سداد مبلغ الزكاة المستحقة على الشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30.
- 7- تعيين أو إعادة تعيين مراقب حسابات الشركة للسنة المالية المنتهية في 2019/6/30 وتفويض مدير الشركة بتعيين وإعطاء أتعابه.

شاكركم لكم حسن تعاونكم!!!  
مدير الشركة

## العراق: أكبر هجوم ل «داعش» يخلط الأولويات الكاظمي يطالب القوى السياسية بالتخلي عن المحاصصة

في تصعيد هو الأكبر في العراق منذ أشهر من جانب التنظيم المتشدد الذي اختفى بعد سقوط الموصل، نفذ تنظيم «داعش» ليل الجمعة - السبت سلسلة هجمات في أفضية تكريت وسامراء وبلد بمحافظة صلاح الدين راح ضحيتها 26 شخصاً.

وعزا ضابط من غرفة العمليات في قيادة شرطة محافظة صلاح الدين أسباب الهجمات التي ستؤثر على أولويات العملية السياسية العراقية المازومة، إلى تهاون القوات الأمنية وكونها إلى الراحة دون التحسب للهجمات، وكذلك إلى ضعف التنسيق مع القوات الأميركية التي تزود العراق بمعظم المعلومات عن نشاط التنظيم المتشدد.

ويأتي الهجوم عشية جلسة مرتقبة متوقعة للبرلمان هذا الأسبوع للتصويت على منح الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي.

وعلق الكاظمي الذي يترأس جهاز الاستخبارات الوطنية العراقية على

في غضون ذلك، اتهم الأمين العام لوزارة «الميشمركة» في إقليم كردستان جبار ياور، الحكومة العراقية في بغداد بعدم حماية المناطق المتنازع عليها مع إقليم في وقت تصر على منع عناصر «الميشمركة» الكردية من القيام بالمهمة.

وقال إنه في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي، قامت عناصر «داعش»، بـ 85 هجوماً، تسبب بقتل 70، وخطف 41 مواطناً من المناطق المتنازع عليها.

من جهة أخرى، قال عضو مجلس النواب عبدالله الخريبط، إن هناك توجهاً سياسياً نحو إقامة «إقليم سني» في العراق، بدعم من أطراف دولية استضافت لقاءات خارج البلاد وتزامنت مع خطة السلام الأميركية المطروحة بين إسرائيل والفلسطينيين والمعروفة باسم «صفقة القرن».

وكان رئيس مجلس النواب السابق، سليمان الجبوري، أبدى تأييده لإقامة الأقاليم الإدارية لتكون كل محافظة «إقليماً»، عده «عاملاً للوحدة ولتهدئة للتحزبة» (بغداد - وكالات)

المعملية الإرهابية قاتلاً في بيان، العملية التي نفذتها زمر الإرهاب الإجرامية تمثل محاولة يائسة لاستثمار حالة التناحر السياسي، التي تعرقل تشكيل الحكومة للقيام بواجبها الوطني في حماية أمن المواطنين وملاحقة الإرهاب على امتداد الوطن.

ودعا رئيس الوزراء المكلف إلى «المزيد من المسؤولية في تعاطي القوى السياسية المختلفة مع ملف تشكيل الحكومة بعيداً عن روح الاستفخار والتحصن، التي ثبت أنها لا تؤسس لاستقرار السياسي والأمني الناجز».

في السياق، شددت ممثلة الأمم المتحدة في العراق جنين بلاسحارت، على ضرورة تشكيل حكومة عاجلة.

وقالت بلاسحارت عبر «تويتر» إن «الأزمات الحادة المتعددة تستمر في دفع العراق إلى الجهول، ومن الضروري تشكيل حكومة عاجلة بدعم واسع».

وأضافت: تذكر ودي السياسيين: العراق ليس لديه المزيد من الوقت.

## كازاخستان: إقالة ابنة نزارباييف من منصب يخلوها خلافته

أقبلت درايغا نزارباييفا ابنة رئيس كازاخستان السابق نور سلطان نزارباييف، من منصبها كرئيسة مجلس الشيوخ، وفق ما أعلن مكتب رئيس البلاد أمس.

وكان منصب نزارباييفا (56 عاماً) يضعها في المرتبة الثانية في السلطة بعد الرئيس قاسم غومارت توكايفيف.

لكن بيان مكتب توكايفيف، الذي كان اختاره نور سلطان نزارباييف شخصياً خلفاً له، أعلن أن الرئيس «أنهى سلطات» درايغا نزارباييفا.

وعاماً، والذي كان وزيراً للخارجية، المجال لتولي شخصية أخرى من عائلة نزارباييف المنصب في وقت لاحق.

(نور سلطان - أ ف ب)

## أندية الدوري الإنكليزي تؤكد التزامها باستئناف النشاط



مصافحة بين لاعبي مان يونايتد ومان سيتي في مباراة أقيمت في مارس الماضي

حدثت أندية الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم تأكيد التزامها بإنهاء موسم 2019-2020، بحال تقليص القبول الاجتماعية في بريطانيا نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد، وذلك برغم تخوف بعض اللاعبين، وتواجه أندية النخبة خسائر تقدر بنحو مليار جنيه استرليني (1.25 مليار دولار أميركي)، في حال لم يستكمل الموسم بسبب تفشي وباء "كوفيد-19".

ومن شأن خوض المباريات الـ92 المتبقية لتقليص حجم الخسائر، وبالتالي تحاشي إعادة مئات الملايين إلى شركات النقل. وناقشت الأندية، أمس الأول، كيفية إنهاء الموسم الحالي، وجاء في بيان الرابطة: "ندرس الرابطة والأندية المحاولات الأولى، ولن تعود إلى التمارين إلا بتوجيه حكومي وبمشورة طبية متخصصة، بعد التشاور مع اللاعبين والمدربين".

وأضاف بيان الرابطة: "ندرس إعادة الأندية تأكيد التزامها بإنهاء موسم 2019-2020، مع الحفاظ على نزاهة المسابقة، مركبة بدعم حكومي".

اتفقت الأندية الإنكليزية خلال اجتماعها، الأربعاء الماضي، عبر الفيديو كونهن رائدات، على التزامها بإنهاء الموسم في أقرب وقت ممكن، رافضة إلغاءه كما حدث في الدوري الفرنسي لكرة القدم "الليغ 1".

وبجانب أن تقام في عشرة ملاعب محايده، كي يستكمل الموسم. وقال بول باربر الرئيس التنفيذي لشركة برايتون، الخميس، إن فكرة عدم خوض المباريات البيئية هي "عيب إضافي، فضلا عن خوضها دون جماهير".

ومن المقرر أن تراجع الحكومة البريطانية إجراءات الإغلاق في 7 مايو، وقد وعد رئيس الوزراء بوريس جونسون، الذي يتعافى من إصابته بالفيروس، بتأمين "خريطة طريق" لتخفيف القيود. ويقتل ليفربول بقيادة مدربه الألماني يورغن كلوب قاتل قوسين أو أدنى من ارتفاع اللقب للمرة الأولى منذ 30 عاما، إضافة لمشاكل عدة يجب حلها، بينها التأهل إلى دوري أبطال أوروبا ومسألة هبوط الأندية، مما قد ينتج عنه نزاعات قانونية.

### صعوبات لوجستية

ويواجه الدوري الممتاز أيضا صعوبات لوجستية ضخمة في محاولته للعودة إلى النشاط الذي توقف في 13 مارس بسبب تفشي وباء "كوفيد-19". وأعلن مهاجم مانشستر سيتي الأرجنتيني سيرخيو اغويرو أن اللاعبين خائفون من الصد: "أمل ألا نصل إلى هذا السيناريو. الأمر صعب المنال،

### ملاعب محايده

وأشارت تقارير إلى أن الرابطة أبلغت الأندية بأن المباريات

## نزاعات قضائية بانتظار الاتحادات الأوروبية

عاصفة من النزاعات القضائية تهدد دوريات كرة القدم في اسكتلندا وبلجيكا وهولندا حيث الاتجاه لإلغاء الموسم أو ما تبقى منه بسبب تفشي فيروس "كوفيد-19"، في ظل مسط الأندية غير المتأهلة للبطولات الأوروبية أو المحرومة من الصعود إلى الدرجة الأولى ومواجهتها قرارات اعتبارها تعسفية بحقها.

وكان الاتحاد الهولندي لكرة القدم أول من ألغى رسميا موسم دون اعتماد البطل أو هبوط وتصعيد الأندية بين الدرجتين الأولى والثانية.

وارتضى إياكس والكمار، المتصدران بفارق الأهداف، أن ينتهي الموسم دون تنويح أحدهما.

لكن خلفهما، تبخرت بطاقة أوتريخت الأوروبية، إذ كان يحتل المركز السادس بفارق 3 نقاط عن المركز الخامس المؤهل وخاض مباراة أقل، كما كان يستعد لخوض نهائي مسابقة الكأس ضد فينورد روتردام.

وقال مالكو فرانز فان سويرمين لصحف محلية "سنستخدم كل الوسائل الممكنة لنقش قرار الاتحاد الهولندي لكرة القدم". وفي المركز الدنيا، أدى القرار إلى احتجاجات عدة من جهة، ضمن أدو دن هاغ وفالفاك بقاء بائسا، ومن جهة أخرى خرم كامبور ليوفاردن ودي غرافشاب اللذان كانا ضمنا منطقتي الصعود، من العودة إلى الدرجة الأولى.

وقرر كامبور إيصال المسألة إلى القضاء، منتقدا "انعدام الشفافية لدى الاتحاد الهولندي" وقرارا "مخالفا للأخلاق الرياضية" سيحرم النادي "من عائدات مقدرة بـ 1.5 مليون يورو" بحال صعوده.

وقال مدرب الفريق هنتك دي بونغ إن إلغاء الصعود هو "أكبر فضيحة في تاريخ كرة القدم الهولندية".

لكن بحسب عدة خبراء، لن تؤدي هذه الشكاوى إلى نتيجة. وقالت استاذة القانون الرياضي ماريان أولفنز لوكالة "أي أن بي": "لا يأخذ القاضي في هولندا الجوانب الرياضية بعين الاعتبار، لكنه يحكم على الإجراء قبل أي شيء".

## بيل: الدوري الأمريكي يعجبني كثيرا

اشاد الويلزي غاريت بيل، لاعب ريال مدريد، بتطور الدوري الأمريكي لكرة القدم، وقال إنه "يرغب" في اللعب في لوس أنجلوس، وهي المدينة التي يقضي بها عطلة ويمارس خلالها "الغولف" كثيرا.

وقال اللاعب خلال مقابلة مع مدونة (ذا هاتريك) الصوتية "يعجبني الدوري الأمريكي لكرة القدم، فقد ارتفع مستواه كثيرا خلال السنوات الأخيرة، وسواصل التطور بفضل التحسينات التي تتم في الملاعب وفي الأندية وأيضاً بفضل اللاعبين الذين ينضمون إليه الكثيرون في الوقت الحالي بفضلون الذهاب إلى أميركا، وبالتأكيد هذا أمر أرغب به. استمتع كثيرا بالذهاب إلى لوس أنجلوس لقضاء العطلات. أمارس رياضة الغولف كثيرا عندما أكون هناك".

وبعد مرور عدة أشهر من الاحتفال المثير للجدل الذي قام به بيل بمناسبة تاهل منتخب بلاده لبطولة "يورو 2020"، بعدما رفع علم ويلز ومكتوب عليه "ويلز-غولف مدريد" بنفس الترتيب، قرر اللاعب أخيرا شرح هذا الأمر.

وأوضح الويلزي "رايت هذا العلم الذي رفعه اللاعبون قبل أسابيع من خوض المباراة وبعض الصور أيضا. قمتا بالمزاح وقال البعض إنه إذا تاهل المنتخب فسيفرعون هذا العلم بعد المباراة للاحتفال ولكن أخبرتني أنني لن أفعل ذلك. وأثناء الاحتفال كنت لأحتفل بالتاهل لبطولة الأمم الأوروبية وضحت بسبب ما حدث".



(إفي)

## نابولي يطلب الموافقة على استئناف تدريباته



جانب من تدريبات سابقة لنادي نابولي

طلب فريق نابولي الإيطالي لكرة القدم من السلطات المحلية الحصول على تصريح باستئناف التدريبات، على أمل تجاوز قيود العلق العام للبلاد المفروض من جانب الحكومة بسبب تفشي وباء فيروس كورونا.

وعقب تلقيه خطابا من رئيس نادي نابولي أوريليو دي لاورنتيس، قال فينشينزو دي لوكا، حاكم إقليم كامبانيا الذي يوجد به نادي نابولي، مساء الجمعة: "اعتقد أن الظروف تسمح لنابولي بالتدريب".

ومن المقرر أن يبدأ تخفيف العلق الكلي للبلاد بشكل تدريجي بداية من الإثنين، ولكن تبقى تدريبات كرة القدم موقوفة حتى 18 مايو فيما تقوم الحكومة بتقييم بروتوكول السلامة المقدم من الاتحاد الإيطالي لكرة القدم.

وقال فينشينزو سباجافورا، وزير الرياضة،

من المتوقع صدور قرار بشأن البوندسليغا في 6 مايو الجاري.

وكانت رابطة الدوري أعلنت الخميس أن أنديةها باشرت إجراء فحوصات فيروس "كوفيد 19" للاعبين، ضمن إطار الاستعدادات لاستئناف الموسم في مايو.

وفي ظل تأخر صدور قرار حول استئناف الدوري هذا الأسبوع، لن يكون بمقدور عجلة المباريات أن تدور مجددا قبل 16 مايو.

ويعتبر فحص اللاعبين بشأن فيروس كورونا، الذي أسفر عن أكثر من 6000 وفاة معلنة في ألمانيا حتى الساعة، عاملا أساسيا ضمن خطة استئناف المباريات خلف أبواب موصدة بوجه الجماهير.

لكن لا شك في أن الدوري لن يعاود نشاطه قبل الحصول على الضوء الأخضر من حكومة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

## إيمري يشيد بنيمار



نيمار

يرى المدرب الإسباني أوناي إيمري، أن اللاعب البرازيلي نيمار، الذي سبق له تدريبه في موسم اللاعب الأول مع فريق باريس سان جرمان، بإمكانه "سحب البساط" من تحت أقدام كل من الأرجنتيني ليونيل ميسي، والبرتغالي كريستيانو رونالدو، وأن يصبح "أفضل" لاعب في العالم.

وأوضح إيمري "العام الذي قضيته معه كان رائعاً، فقد تعلمت الكثير أثناء رؤية أدائه واستجابته في كل تمرين وفي المباريات. نيمار يمتلك كرة القدم بداخله، وأيضاً مفاتيح تشغيلها. اعتقد أن لديه فرصة سحب البساط من ميسي ورونالدو ليصبح أفضل لاعب في العالم، ولديه الوقت الكافي للقيام بذلك".

وخلال حديثه مع ديبغو سارتنيز سدربر فريق غرناطة، الذي كان مساعداً له في إسبيلية، أقر إيمري بأن نيمار، وأفضل قائد هو إيفان راكيتيتش، وأفضل شيء يحفز في غرف خلع الملابس هو مشروب الكوكا".

## «كورونا» في كولن يعكر آمال العودة

تعرضت آمال استئناف الدوري الألماني لكرة القدم، المعلق منذ مارس بسبب تفشي فيروس كورونا، لصفعة كبيرة، بعد إعلان نادي كولن أمس الأول إصابة 3 من أفرادها. وقال كولن، في بيان على موقعه الرسمي، إنه سيضع



(إفي)

المصابين في حجر صحي لمدة 14 يوما، متابعاً: "خضع كل فريق كولن وجهازه التدريبي مع موظفيه الخمس لاختبارات كوفيد 19، جاءت نتيجة 3 أشخاص إيجابية، وجميعهم دون عوارض"، رافضاً الكشف عن أسمائهم.

وبحسب صحيفة "بيلد" الواسعة الانتشار، فإن المصابين هم لاعبان ومعالج فيزيائي.

ويشكل إعلان نادي شمال الراين - ويستفاليا ضربة موجعة للأنصار المتلهفين لاستئناف الدوري الموقوف منذ منتصف مارس بسبب جائحة كورونا.

ويعتبر الدوري الألماني المسابقة الأقرب إلى العودة للعب، حيث أفاد وزراء الرياضة في الولايات الإقليمية بالبلاد بإمكانية العودة إلى اللعب في منتصف مايو أو أواخره، وخلف الأبواب المغلقة.

كما أن رابطة الدوري أعلنت

## آخر كلام

الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



## صارحونا... وين رايحين؟

حسن العيسى

أين رئيس الحكومة مما يحدث مع وزرائه في هذا الوقت الخطير والحرج؟ لماذا لا يحسم القضية ويضع الأمور في نصابها؟! ماذا يجري في الديرة كلها؟ "ووين رايحين؟" ولماذا هذا الصمت يا شيخوخ وأنتم فقط أهل السلطة وأصحاب القرار النهائي؟ ماذا تخشون؟

الأمر الأول: هو خبر مانشيت كبير بجريدة القبس عن خلاف بين وزير المالية ومؤسسة البترول حول مبالغ محتجزة لديها، ووزير المالية يطلب تحويلها للمالية الآن، ووزير النفط والمؤسسة يرفضان! هل هي مسألة فنية يجب أن تخضع لراي الفنيين، أم مسألة تائق وتكسب سياسيين، كي تنتهي بحفلة ابتزاز ورضوخ الاقتصاد للحسابات الشعبية؟ لا مكان اليوم للتنازلات السياسية أمام أخطر أزمة اقتصادية - مالية تواجه الدولة والعالم كله. حسافة، رغم كل ما يحدث ما زلنا على طمام المرحوم، وخل القرعى ترعى في الإدارة.

الأمر الثاني أيضاً يتعلق برفض تحمل المسؤولية وتقادفها بين وزير وآخر، في قضية تعاقد الكمادات الصحية، هل هناك تجاوز في صفقة الشراء أهدرت فيها أموال الدولة كالعادة أم لا؟ هل هي مسؤولية وزير التجارة أم وزير الصحة يفرض أن هناك تجاوزات في التعاقد مع الوكيل؟! ليس المطلوب غير توضيح الأمور، ومكاشفة الناس فيما يحدث! استغرب د. ناصر مجيب، عضو مجلس التخطيط من خيصة الكمادات على النطاق الشعبي، بينما سعر برميل النفط 13 دولاراً! هذا الاستهجان من ناصر في مكانه الصحيح إذا تحدثنا عن الأولويات التي يمكن أن تشغلنا، لكن، في النهاية، الخشية من غيلان الفساد وجماعات المصالح في الدولة العميقة تملئ علينا أن نخشى من الحبل بعدما أتحن جسد الدولة من لدغات أفاعي الفساد.

آخر القضايا هي مانشيت جريدة السياسة قبل يومين عن تهديدات إيرانية للكويت والبحرين! الأمر غير مفهوم في أصل هذا الخبر وخطورته، ولماذا ينشر اليوم وفي هذا الوقت بالذات؟

كلمة أخيرة لأهل السلطة، شاهدوا المحطات الإخبارية بدول السبع، "بي بي سي"، و"سي إن إن"، مؤتمرات صحافية يومية، ومكاشفة للناس بكل صغيرة وكبيرة في زمن كورونا، لا نتوقع منكم أن تفعلوا مثلهم، فهم دول أسنح (تعبير المرحوم محمد مساعد الصالح)، ونحن نعرف أننا من دول "اللاسنع"، كل المطلوب منكم أن تحسموا أمور البلد وتصارحوا الناس، بدلاً من إدمان الرزات في صور فوتوغرافية لإعاجم خاو واستعراضات بلهاء.



د. ناجب سعود الزيد

جبن بوجلاسات من الجمعية... انتظروا التموين...  
وبعدين نكتشف مناقصات بالملايين واستعمال القانون لصرف هبات هنا وهناك منها 50 مليوناً يقولون صرفت بالخطأ!!  
يعني باسم الأئمة قاعدين تصرفون 10 إلى 20 مليون دينار يومياً! أكو استغلال وتنفيع أكثر من جدي؟!  
ملينا، خلوا الناس تعيش حرّة بمنطقها مع الالتزام بالتباعد الاجتماعي، لكي تتقاربوا وأنتم وتجار الحروب على حساب هذا الشعب المسكين!!

وكان من صنع الفبروس شايب كويتي أو عجوز قاعدة بربعة البيت تستلم تهديدات مالها أول ولا آخر...  
فكونا من الفرق الطبية من الخارج التي تضع توصيات سبق لشبابنا الأطباء اقتراحها منذ بداية الأزمة...  
وترى مالنا خلق مؤلّية نسمع عن خنقات بين الوزراء...  
وما عطيتونا فرصة نتنفس لمدة شهرين، وما عطيتونا إلا زيادة في القمع والأوامر، حتى شاوي الغنم ما سوا اللي سويتوه!!  
روحوا يمين، روحوا يسار... اوقفوا! احجز موعد أون لاين علشان تشتري

## الله بالنور

## تاجر البندقية أرخم

أيهما أكثر قبياً؟  
استغلال التجار بمختلف أنواعهم لأزمة الكورونا؟  
أم استخدام النظام الشيوعي في دولة رأسمالية كاملة الدسم مثل الكويت؟  
نعم المقارنة أصبحت بين القبيح والأقبح؟!  
فليس هناك داع:  
لحظر تجول لفترة 16 ساعة باليوم...  
أو برمجة الكويتي لياخذ مواعيد لدخول الجمعية...  
وليس هناك داع "للمغثة اللي غثيتونا فيها" من خلال الإعلام الساذج،



محمد الوشيجي

alwashi7i@aljarida.com

## آمال

## فلسطين... ومزاداتنا!

تتصادم صرخات التفاخر والتعظيم، التي تطلقها الشعوب العربية، بما فعلته حكوماتها تجاه فلسطين وبها، سواء في قضايا وسائل التواصل، أو في وسائل الإعلام، أو حتى في الأعمال الدرامية.

فالكويتي يذكر الناس: "من الكويت انطلق ياسر عرفات، ولأجل فلسطين قدمنا التبرعات والاستقطاعات من الرواتب، ولم نشارك قواتنا بشكل رمزي في الحروب العربية - الإسرائيلية، بل شاركت الكويت بنصف جيشها، وقدمت الشهداء من عساكرها في مصر وسورية، ولم تظهر منها أي إشارة تطبيع مع الصهاينة، ووو...".

فيقاطعه العراقي: "لم يدفع شعب ثمناً في سبيل فلسطين أكثر من الشعب العراقي"، فيأتي من هناك صوت سعودي: "بالله عليكم، من الذي ضح المبالغ الكبرى من أجل فلسطين سوانا؟ من الذي قطع مصدر رزقه الوحيد وأوقف تصدير النفط وأغضب القوة العظمى، أميركا، دعماً للقضية؟"، فينطلق صوت قطري: "نحن من تكفل بإنشاء المدارس والمستشفيات والجامعات ورواتب المعلمين والأطباء والممرضين ووو..."، فيأتي السوري راضياً من هناك: "اوووب، ولا نفس أنت وياه، نحن الذين ونحن الذين، واسالوا اراضينا المقتطعة بسبب حروبنا مع الصهاينة"، فيغضب المصري: "أيه الكلام الهجس اللي باسمعه ده؟ فيه حد في الدنيا يقدر ينافس مصر في قضية فلسطين؟ فيه حد يقدر يزايد على الأثمان اللي دفعناها عشان فلسطين، اشئ دماء شهداء، اشئ إصابات عساكر وعاهات مستديمة، اشئ اراضي شاسعة خسرتها بسبب الحروب ضد إسرائيل، ووو..."، فيضرب الأردني كفا بكف ويتمتم: "يزايدون على وأنا ولي أمر القضية"، ثم يسأل الجميع: "من الذي يحتفظ بملف القدس سواي؟"، فيصرخ اللبناني حتى تكاد تسقط "زلايمه": "مين منكم اللي تكفل باستضافة الفلسطينيين في مخيمات في أرضه، ليتحول وطنه إلى هدف يومي لصواريخ الصهاينة وقنابلهم؟"، وهنا يعترض التونسي مذكراً الجميع بمقر منظمة التحرير الفلسطينية... ويستمر الجدل باعتراض بقية الشعوب.

والحقيقة أن أياً من هؤلاء العرابن الكرام لا يملك القرار، سواء في قضية فلسطين أو في قضية الخبز المجاور لمنزله، باستثناء قلة "بعده أصابع العين المجردة". والحقيقة أن كلاً منهم يصعب على شارون وكوهين، والحقيقة الأكبر أن في الصدر كلاماً يغضبني ويغضب بقية أشقائي الغلابة، ويغضب، وهذا الأخطر، بعض الأجهزة الرسمية في الوطن العربي، لذلك يجب ألا يقال.



أهـرشوا

## قتلها وزوجها ويطالب بالبراءة

أعلن نائب رئيس جمعية سويسرية تساعد على الانتحار أمس الأول أنه أدين بمساعدة امرأة بصحة جيدة وزوجها المريض على إنهاء حياتهما، وقال إنه سيستأنف الحكم.

ووصف نيار بيك (74 عاماً) من مجموعة "إكزيت" للمساعدة على الانتحار في المنطقة الناطقة بالفرنسية في سويسرا، دواء

## ثقب الأوزون في الشمال «من الماضي»

ذكرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، التابعة للأمم المتحدة، أمس الأول، أن تاكل طبقة الأوزون فوق القطب الشمالي بلغ مستوى قياسياً في مارس، وهو الأكبر منذ عام 2011، لكن الثقب أغلق الآن.

ونقل موقع "روسيا اليوم"، الليلة قبل الماضية، عن كبير نوليس، المتحدث باسم

المنظمة، في إفادة جنيف، أن هذه الظاهرة التي تحدث في الربيع بنصف الكرة الأرضية الشمالية ناجمة عن المواد التي تستنفد الأوزون في الجو، وعن الشتاء القارس في الطبقة العليا من الغلاف الجوي.

وأوضحت نوليس أن الأمر غير مرتبط بانخفاض مستوى التلوث خلال أزمة كورونا.

## شمسنا نائمة منذ 9 آلاف عام

كشفت دراسة جديدة أن الشمس، رغم أنها أهم مصدر للطاقة من أجل الحياة على الأرض، لكنها "نائمة قليلاً"، مقارنة بالنجوم الأخرى.

وقارن علماء الفلك، من معهد ماكس بلانك في ألمانيا، الشمس بمئات النجوم المشابهة لها، حيث إنه باستخدام بيانات من تلسكوب كيببل الفضائي، التابع لوكالة ناسا، اختار الباحثون نجوما ذات درجة حرارة سطح وعمر ودوران مماثلة للشمس، في مجرة درب التبانة.

وأشار الباحثون إلى أنه ليس من الواضح ما إذا كانت الشمس "تدوم بفترة هادئة" لمدة 9 آلاف عام، أم أنها أقل سطوعاً من النجوم المماثلة الأخرى.

وقال د. الكسندر شابيرو، من معهد ماكس بلانك، "فوجئنا

كثيراً بأن معظم النجوم الشبيهة بالشمس أكثر نشاطاً بكثير منها"، مضيفاً أن الشمس ضعيفة مقارنة بمعظم النجوم الأخرى، بنحو 5 مرات.

وذكر د. تيمو راينولد، المؤلف الأول للدراسة الجديدة، "من الممكن أن تكون الشمس تمر بمرحلة هادئة منذ آلاف السنين".

ووفقاً للباحثين، يمكن إعادة بناء مدى اختلاف النشاط الشمسي، وعدد البقع الشمسية، باستخدام طرق النطاق.

وتمكن الباحثون من الإلقاء نظرة في السجلات القديمة على نشاط نجمنا، على مدى 9 آلاف عام، وقالوا إنه ظل منتظماً إلى حد ما خلال تلك الفترة.

(روسيا اليوم)

## وفيات

## الجمعة 5 / 1

## فاطمة عبدالله علي

أرملة محمد علي الصالح  
77 عاماً، شيعت، ت: 99601980، فاكس: 99500331

## السبت 5 / 2

## مريم حمد الزمامي

أرملة سليمان المشعان  
84 عاماً، شيعت، ت: 99744441، فاكس: 99060637  
خديجة محمد ناهر التناك  
84 عاماً، شيعت، ت: 66667753، فاكس: 99515149

## الطقس والبحر

## مواعيد الصلاة

العظمى	35	الفجر	03:39
الصحراء	21	الشروق	05:05
أعلى مد	09:07 صباحاً	الظهر	11:45
مساء	07:29	العصر	03:21
أدنى جزر	01:52 صباحاً	المغرب	06:25
ظهراً	02:10	العشاء	07:49

## مواعيد المسلسلات

<b>محمد علي رود</b>  أبو ظبي: 21:00	<b>جنة هلي</b>  الكويت: 16:00 أبو ظبي: 20:00	<b>أم هارون</b>  Mbc: 22:00	<b>درويشيات</b>  أبو ظبي: 18:30	<b>كسرة ظهر</b>  الإمارات: 16:30
<b>أل ديسمير</b>  الكويت: 20:00	<b>شغف</b>  البحرين: 20:30	<b>النهاية</b>  Mbc: 14:00	<b>فلاتينو</b>  Mbc: 20:00	<b>عمر ودياب</b>  مصر: 23:00
<b>الاختيار</b>  دراما: 20:00	<b>لعبة النسيان</b>  دراما: 17:30	<b>البرنس</b>  دراما: 23:30	<b>سكزيادة</b>  مصر: 16:30	<b>سوق الحرير</b>  mbc: 23:00

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
الصاحبة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة  
تلفون: 22257036 / 22257037 / فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت  
خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com  
www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة

## الإعلانات:

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
تلفون: 1828111 - داخلي: 700 - فاكس: 22252537  
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

## الشكاوى والتوزيع:

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
تلفون: 1828111 - داخلي: 731 - فاكس: 22252540